The Islamic University–Gaza

Research and Postgraduate Affairs

Faculty of Education

Master of Community Mental Health

الجامعـــة الإســـلامية – غـــزة

شؤون البحث العلمي والدِّراسات العليا

كليـــــــــــــة التَّربيـــــــــــــة

ماجستير الصِّحة النَّفسية والمجتمعية

كرب ما بعد الصدمة وعلاقته بقلق المستقبل والنظرة للصراع لدى فاقدي المنازل في قطاع غزة

Post-traumatic Stress Disorder and its Relationship with the Future Concern and the Outlook of the Conflict among the People who Lost their Homes in the Gaza Strip

إِعدَادُ البَاحِثة:

وفاء صقر فايز أبو فسيفس

إِشرَافُ

الدكتور

جميل حسن الطهراوي

قُدمَ هَذا البحثُ اِستِكمَالاً لِمُتَطلباتِ الحُصولِ عَلى دَرَجَةِ الْمَاجِستِيرِ

فِي الصحة النفسية المجتمعية بِكُلِيةِ التربية فِي الْجَامِعَةِ الإِسلامِيةِ بِغَزة

سبتمبر/2016م –ذو الحجة/ 1437هـ

إقـــــرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

كرب ما بعد الصدمة وعلاقته بقلق المستقبل والنظرة للصراع لدى فاقدي المنازل في قطاع غزة

Post-traumatic Stress Disorder and its Relationship with the Future Concern and the Outlook of the Conflict among the People who Lost their Homes in the Gaza Strip

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل الآخرين لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

I understand the nature of plagiarism, and I am aware of the University's policy on this.

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted by others elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name:	وفاء صقر فايز أبو فسيفس	اسم الطالب:
Signature:		التوقيع:
Date:	2016/9/27	التاريخ :

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا هاتف داخلي: 1150

الرقم Ref ج س غ/35/.....

التاريخ Date 2016/09/27م

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحثة/ **وفاء صقر فايز أبوفسيفس** لنيل درجة الماجستير في **كلية *التربية*/ قسم الصحة النفسية المجتمعية** وموضوعها:

كرب ما بعد الصدمة وعلاقته بقلق المستقبل والنظرة للصراع لدى فاقدي المنازل في قطاع غزة

Post-Traumatic Stress Disorder and its Relationship with Future Concern and the Outlook of the Conflict Among the People who Lost their Homes in the Gaza Strip

وبعد المناقشة التي تمت اليوم الثلاثاء 25 ذو الحجة 1437هـ، الموافق2016/09/27م الساعة الحادية عشر صباحاً ، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

د. جميل حسن الطهراوي	مشرفاً و رئيساً	.....
د. ختام اسماعيل السحار	مناقشاً داخلياً	.....
د. خالد عوض مونس	مناقشاً خارجياً	.....

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحثة درجة الماجستير في **كلية *التربية*/قسم الصحة النفسية المجتمعية.**

واللجنة إذ تمنحها هذه الدرجة فإنها توصيها بتقوى الله ولزوم طاعته وأن تسخر علمها في خدمة دينها ووطنها.

والله ولي التوفيق،،،

نائب الرئيس لشئون البحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. عبدالرؤوف علي المناعمة

P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine fax: +970 (8) 286 0800 فاكس Tel: +970 (8) 286 0700 ص.ب. 108 الرمال، غزة، فلسطين هاتف
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps

ملخص الدراسة باللغة العربية

هدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة بين كرب ما بعد الصدمة وقلق المستقبل والنظرة للصراع لدى الوالدين فاقدي المنازل تبعاً لبعض المتغيرات وهي (الجنس، وجود الأب، وجود الأبناء، المواطنة، مكان السكن).

أداة الدراسة: قامت الباحثة بإعداد ثلاث استبانات لقياس متغيرات الدراسة.

عينة الدراسة: تكونت العينة من (188) أسرة من فاقدي المنازل.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي.

أهم النتائج:

1. وجود مستوى مرتفع لاضطراب كرب ما بعد الصدمة بنسبة (73.67%).
2. وجود مستوى مرتفع لقلق المستقبل بوزن نسبي (71.33%).
3. وجود مستوى مرتفع للنظرة للصراع (74.33%).
4. وجود علاقة ارتباطية موجبة لمستوى كرب الصدمة النفسية ومستوى قلق المستقبل لدى فاقدي المنازل.

أهم التوصيات:

1. تقديم الخدمات الارشادية الاسرية للوالدين فاقدي المنازل من خلال الزيارات الميدانية لهم.
2. تقديم المؤسسات الداعمة المشاريع والدعم النفسي الاجتماعي للوالدين فاقدي المنازل لتخفيف اعراض كرب ما بعد الصدمة.
3. اشراك الوالدين في الانشطة والبرامج الداعمة نفسيا وترفيهيا بهدف تخفيف اعراض الصدمات وقلق المستقبل لدى فاقدي المنازل.

Abstract

This study aims at identifying the relationship between the posttraumatic stress and future anxiety and their view of the conflict of the parents who lost their homes in relation to the following variables, (gender, the presence of a father, the presence of children, citizenship, and place of residence).

Study tools: the researcher prepared three questionnaires to assess the variables of the study.

Study sample: the sample of the study consisted of 188 families who lost their homes.

Research methodology: the descriptive analytical approach.

The most important findings of the study:

1. There is a high level of post-traumatic stress disorder(73.67%).
2. There is a high level of future anxiety(71.33%).
3. There is a high level of the conflict view(74.33%).
4. There is a positive correlative relationship between the level of post-traumatic stress and the level of future anxiety among those who lost their homes.

The most important recommendations of the study:

1. Providing familial guiding services to parents who lost their homes through field visits.
2. Institutions that support projects should provide psychosocial support for parents of lost homes to relieve the symptoms of post-traumatic stress.
3. Parents should be involved in the activities and programs that support psychologically and entertainment aimed at easing the symptoms of shock and concern at the future incompetent homes.

بسم الله الرحمن الرحيم

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَٰهَدُوا۟ مِنكُمْ وَيَعْلَمَ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾.

[آل عمران:142]

ٱلإِهدَاْءُ

الى من دفعني للدراسة ومن كان لهم الفضل علي . . . . . والدي الأعزاء

الى الداعم لي ومساندي في الحياة . . . . . زوجي الغالي

الى بناتي الغاليات فرحة قلبي . . . . . غزل وسما

الى اسرتي وعائلتي الغالية من اخوة وأخوات

إلى زميلاتي وصديقاتي . . . أخواتي في الله

إلى جامعتي المميزة بكل ما فيها ومن فيها

إلى كل من آلمه المرض وأوجعه الألم

الى كل فاقد لمكانه وعنوانه

أهدي هذا الجهد المتواضع

شكرٌ وتقديرٌ

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ ١٩﴾ [النمل: 19]

أتقدم في البداية بالشكر والتقدير إلى جامعتي الاسلامية العريقة من عاملين وعمادة الدراسات العليا، كما أتقدم بالشكر وعظيم الامتنان لأستاذي الفاضل **الدكتور /جميل الطهراوي** و ٱلذي تفضل مشكوراً بالإشراف على هذا البحث، وبذل الجهد والوقت فله مني كل التقدير والاحترام، وأتقدم بالشكر الجزيل الى لجنة المناقشين للبحث ، الدكتورة / **ختام السحار** مناقشا داخليا ، والدكتور / **خالد مونس** مناقشا خارجيا . كما أتقدم بالشكر الى **الدكتورة/عطاف أبو غالي** لجهدها ومساندتها لي، كما أشكر كل من ساعدني في انجاز هذه الرسالة وإتمامها، كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير لوالديَ العزيزين وإلى جميع أفراد أسرتي على الدعم المعنوي المتواصل، وشكري وعرفاني لصديقاتي وزملائي في العمل والدراسة وأخص منهن غاليتي مريم ،وكل من قدم المساعدة والتشجيع.

الباحثة

وفاء أبو فسيفس

فهرس المحتويات

إقـــرار.....أ

ملخص الدراسة باللغة العربية.....ب

آية قرآنية .....د

ٱلإهدَاْءُ .....هـ

شكرٌ وتقديرٌ.....و

فهرس المحتويات.....ز

قائمة الجداول.....ك

قائمة الملاحق.....م

الفصل الأول مشكلة الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها.....1

1.1 مقدمة:.....2

1.2 مشكلة الدراسة:.....3

1.3 التساؤل الرئيس للبحث:.....3

1.4 أهداف الدراسة:.....4

1.5 أهمية الدراسة:.....4

1.6 حدود الدراسة:.....5

1.7 مصطلحات الدراسة:.....5

الفصلُ الثاني الإطار النظري.....7

المبحث الأول كرب ما بعد الصدمة 8

تمهيد: 8

2.1.1 تعريف الصدمة النفسية:.....8

2.1.2 التاريخ التطوري للصدمة النفسية:.....10

2.1.3 أعراض كرب ما بعد الصدمة النفسية Symptoms of Ptsd:.....11

2.1.4 الأعراض المصاحبة لاضطراب ما بعد الضغوط الصدمية (PTSD): 12

2.1.5 أعراض اضطراب كرب ما بعد الصدمة:.....12

2.1.6 أسباب اضطراب ما بعد الصدمة النفسية:.....14

2.1.7 عوامل الخطر والحماية للإصابة بالأعراض النفسية في الأطفال المصدومين: 15
2.1.8 النظريات المفسرة لاضطراب ضغوط ما بعد الصدمة: 16
2.1.9 التعقيب على النظريات المفسرة لكرب ما بعد الصدمة:..... 19
2.2 المبحث الثاني قلق المستقبل 21
2.2.1 مفهوم القلق anxiety:..... 21
2.2.2 الأعراض الرئيسية للقلق:..... 22
2.2.3 أنواع القلق:..... 24
2.2.4 القلق وعلاقته بالخوف:..... 24
2.2.5 النظريات المفسرة للقلق:..... 25
2.2.6 تعقيب على النظريات المفسرة للقلق:..... 29
2.2.7 مفهوم قلق المستقبل:..... 30
2.2.8 أسباب قلق المستقبل: 32
2.2.9 سمات ذوي قلق المستقبل:..... 34
2.2.10 الآثار السلبية لقلق المستقبل:..... 35
2.3 المبحث الثالث النظرة للصراع..... 37
2.3.1 مفهوم الصراع: 37
2.3.2 النظريات المفسرة للصراع:-..... 38
2.3.3 نظرية الصراع في علم الاجتماع:..... 39
2.3.4 مصادر الصراع (النفسي – الاجتماعي): 40
2.3.5 أنواع الصراع:..... 41
2.4 المبحث الرابع فقدان المنازل..... 46
تمهيد: 46
2.4.1 سياسة هدم المنازل على مر الزمن:..... 46
2.4.2 بدايات سياسة هدم البيوت في القدس: 46
2.4.3 هدم المنازل من منظور القانون الدولي الإنساني:..... 47
2.4.4 سبب أزمة المنازل في قطاع غزة: 47
2.4.5 الأبعاد المادية والنفسية لفاقدي المنازل: 48

الفصلُ الثالث الدراساتُ السابقة 49
3.1 أولاً: الدراسات التي تناولت اضطراب كرب ما بعد الصدمة: 50
3.2 ثانيًا: الدراسات السابقة التي تناولت "قلق المستقبل": 56
3.3 ثالثاً: الدراسات التي تناولت النظرة للصراع: 63
3.4 رابعاً: الدراسات التي تناولت فاقدي المنازل: 64
3.5 التعقيب على الدراسات السابقة: 65

الفصلُ الرابـعُ الطـريقـةُ والإجـراءات 69
المقدمة: 70
4.1 منهج الدارسة: 70
4.2 مجتمع الدراسة: 70
4.3 عينة الدراسة: 71
4.4 الوصف الإحصائي لأفراد العينة حسب المتغيرات الديمغرافية: 71
4.5 أداة الدراسة: 72
4.6 المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة: 82
4.7 خطوات الدراسة: 82

الفصلُ الخامس نتائجُ الدراسة ومناقشتها 83
5.1 الإجابة عن تساؤلات الدراسة: 85
5.1.1 الإجابة على تساؤل الدراسة الرئيس 85
5.1.2 السؤال الثاني 87
5.1.3 السؤال الثالث: 90
5.1.4 السؤال الرابع: 91
5.1.5 السؤال الخامس: 93
5.1.6 السؤال السادس: 94
5.1.7 السؤال السابع 95
5.1.8 السؤال الثامن 102
5.1.9 السؤال التاسع 109
5.2 ملخص نتائج البحث: 115

5.3 التوصيات و الدراسات المقترحة: 118
5.3.1 التوصيات: 118
5.3.2 الدراسات المقترحة:..... 118
المصادر والمراجع..... 119
ملاحقُ الدراسة..... 131

قائمة الجداول

جدول (4.1): توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات الديمغرافية..... 71
جدول (4.2): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس كرب ما بعد الصدمة 74
جدول (4.3): معامل الارتباط بين كل بعد من الابعاد والدرجة الكلية لمقياس كرب ما بعد الصدمة 75
جدول (4.4): نتائج معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمقياس كرب ما بعد الصدمة ... 76
جدول (4.5): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس قلق المستقبل والدرجة للمقياس77
جدول (4.6): معامل الارتباط بين كل بعد من الابعاد والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل 78
جدول (4.7): نتائج معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمقياس قلق المستقبل..... 79
جدول (4.8): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس النظرة للصراع والدرجة للمقياس 80
جدول (4.9): معامل الارتباط بين كل بعد من الابعاد والدرجة الكلية لمقياس النظرة للصراع80
جدول (4.10): نتائج معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمقياس النظرة للصراع..... 81
جدول (5.1): يوضح المحك المعتمد في الدراسة..... 84
جدول (5.2): يوضح نتائج " T– للعينة الواحدة " للتعرف على مستوى كرب ما بعد الصدمة لدى الوالدين فاقدي المنازل في قطاع غزة..... 85
جدول (5.3): يوضح نتائج " T– للعينة الواحدة " للتعرف على مستوى قلق المستقبل لدى الوالدين فاقدي المنازل في قطاع غزة..... 88
جدول (5.4): يوضح نتائج " T– للعينة الواحدة " للتعرف على مستوى النظرة للصراع لدى الوالدين فاقدي المنازل في قطاع غزة..... 90
جدول (5.5): نتائج اختبار" بيرسون" لمقياس كرب ما بعد الصدمة 92
جدول (5.6): نتائج اختبار" بيرسون " لمقياس النظرة للصراع..... 93
جدول (5.7): نتائج اختبار" بيرسون " لقياس قلق المستقبل..... 94
جدول (5.8): نتائج اختبار tللعينتين المستقلتين لمقياس كرب ما بعد الصدمة لمتغير الجنس 96
جدول (5.9): نتائج اختبار tللعينتين المستقلتين لمقياس كرب ما بعد الصدمة لمتغير وجود الأب 97

جدول (5.10): نتائج اختبار tللعينتين المستقلتين لمقياس كرب ما بعد الصدمة لمتغير وجود الأبناء..... 98
جدول (5.11): نتائج اختبار tللعينتين المستقلتين لمقياس كرب ما بعد الصدمة لمتغير المواطنة..... 99
جدول (5.12): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)لمقياس كرب ما بعد الصدمة لمتغير مكان السكن 100
جدول (5.13): نتائج اختبار LSD للمقارنات المتعددة لمعرفة الفروق في متغير السكن لمقياس كرب الصدمة..... 101
جدول (5.14): نتائج اختبار tللعينتين المستقلتين لمقياس قلق المستقبل لمتغير الجنس .. 103
جدول (5.15): نتائج اختبار tللعينتين المستقلتين لمقياس قلق المستقبل لمتغير وجود الأب 104
جدول (5.16): نتائج اختبار tللعينتين المستقلتين لمقياس قلق المستقبل لمتغير وجود الأبناء 105
جدول (5.17): نتائج اختبار tللعينتين المستقلتين لمقياس قلق المستقبل لمتغير المواطنة. 106
جدول (5.18): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لقياس قلق المستقبل لمتغير مكان السكن..... 107
جدول (5.19): نتائج اختبار LSD للمقارنات المتعددة لمعرفة الفروق في متغير السكن لمقياس قلق المستقبل 108
جدول (5.20): نتائج اختبار tللعينتين المستقلتين لمقياس النظرة للصراع لمتغير الجنس . 109
جدول (5.21): نتائج اختبار tللعينتين المستقلتين لمقياس النظرة للصراع لمتغير وجود الأب 110
جدول (5.22): نتائج اختبار tللعينتين المستقلتين لمقياس النظرة للصراع لمتغير وجود الأبناء 111
جدول (5.23): نتائج اختبار tللعينتين المستقلتين لمقياس النظرة للصراع لمتغير المواطنة 112
جدول (5.24): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لمقياس النظرة للصراع لمتغير مكان السكن..... 113
جدول (5.25): نتائج اختبار LSD للمقارنات المتعددة لمعرفة الفروق في متغير السكن لمقياس النظرة للصراع 114

قائمة الملاحق

ملحق رقم (1):أسماء المحكمين..... 132
ملحق رقم (2): مقياس كرب ما بعد الصدمة – قبل التعديل 133
ملحق رقم (3): مقياس قلق المستقبل – قبل التعديل..... 136
ملحق رقم (4): مقياس النظرة للصراع – قبل التعديل..... 138
ملحق رقم (5): مقياس كرب ما بعد الصدمة – بعد التعديل..... 139
ملحق رقم (6): مقياس قلق المستقبل _ بعد التعديل..... 142
ملحق رقم (7): مقياس النظرة للصراع – بعد التعديل..... 144

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها

1.1 مقدمة:

تعتبر هدم المنازل الفلسطينية سياسة صهيونية قائمة منذ وطئت أقدام الصهاينة أرض فلسطين وهي فكرة تتوافق مع أصل الفكرة الصهيونية العنصرية الإحلالية التي يعمل الاحتلال من خلالها على طرد الشعب الفلسطيني والحلول مكانه بكل الوسائل ومن ضمنها هدم المنازل ولذلك كانت ولا زالت هذه السياسة متبعة منذ ذلك الوقت وحتى اليوم فبهدم المنزل يمكن مصادرة الأرض وتهجير الفلسطينيين من أرضهم، والبيت عنوان التَّجَذُّر في الأرض، وباقتلاع البيت تقتلع جذور الإنسان من أرضه ويصبح في مهب الريح.

والفكرة الصهيونية فكرة عنصرية تنفي الإنسانية عن الآخر، وتجعله كائناً مجرداً من كل الحقوق التي من المفترض أن يتمتع بها الناس على الأرض، وما دامت تراه على هذه الشاكلة، فدمه وماله وتاريخه وحاضره ومستقبله مصادرة من قبلها، فكيف بأرضه وبيته ؟.

للبيت علاقة قويّة بتشكيل شخصية الإنسان ومناعته تجاه استهداف الآخرين، فالبيت لكل المخلوقات موئل الأمان والراحة والسكون، وإذا هُدِمَ البيت يتيه الإنسان في الأرض بحثاً عن ملاذ أو بيت يؤويه من عوامل الطبيعة وعدوان البشر، ولا يمكن أن تتشكل حياة ويشعر الإنسان بالاستقرار ويخطط للمستقبل بلا بيت يمتلكه ويؤويه، ولهذا كانت سياسة هدم البيوت لها علاقة بتحطيم نفسية من يسكنها بالتوازي مع تحطيم المنزل الذي يسكنه، لأنَّ الإنسان التائه المحطم لا يمكنه التفكير بأي شيء، يعاني في الحاضر القلق والتوتر ومستقبل غامض ينتظره، يعاني نظرة سوداويه تشاؤميه للمستقبل لا يعلم متى ولا كيف ولا اين سيكون مكانه وعنوانه التالي هل هو في القريب ام البعيد انه مضطرب محبط قلق، ويعتبر القلق عائق يحول بين الانسان وقدرته على التصرف، مما ينشأ عنه صراع يؤدي الى الشعور بالخوف من المستقبل ومن كل ما هو غامض انه يعاني الاضطراب وآثار الصدمة.

يضيف بلكيلاني لقد اصبح من الواضح أن عصرنا الحاضر يتميز بالقلق وذلك لما يشهده من أحداث وظروف متغايرة ومتزايدة بحيث يمكن القول بأن هدا العصر أصبح متغيرا بحد ذاته (بلكيلانى،2008م، ص23).

ويشير المشيخى يعتبر قلق المستقبل من أنواع القلق الذى يشكل خطرا على صحة الافراد وإنتاجياتهم حيث يظهر نتيجة الظروف الصعبة والمعقدة وتزايد ضغوط الحياة ومطالب العيش(المشيخى،2009م، ص2) .

وتشير عبد الباقى أن قلق المستقبل مزيج من الرعب والأمل بالنسبة للمستقبل والاكتئاب والأفكار الوسواسية وقلق الموت واليأس بصورة غير مقبولة (عبد الباقى 1993م، ص 17).

لاشك أن هده الظروف المتغايرة أثرت على الحياة الاجتماعية وتركت أثارا نفسية خطيرة على الأفراد من حيث علاقتهم بأنفسهم والآخرين مما عكس سلبا على سلوكهم كضعف مستوى الأداء وعدم القدرة على ممارسة الحياة اليومية بشكل طبيعي.

يتبين مما سبق مدى تأثير القلق العام على الفرد نفسيا واجتماعيا ومدى الصراع الذي يعانى منه في ظل الظروف الحياتية الصعبة والكوارثية تحت الحصار والحروب.

من هنا جاء اهتمام الباحثة بالدراسة الحالية للأسر فاقدة منازلها لتوضيح مستوى كرب ما بعد الصدمة لديهم وعلاقته بقلق المستقبل ونظرتهم للصراع السياسي الفلسطيني الصهيوني، كما ترى الباحثة أن هده الدراسة من الدراسات التي يفتقر إليها المجتمع الفلسطيني خاصة ان فئة الأسر فاقدة منازلها لم تحظ بأي دراسة على المستوى النفسي والتربوي سوى الإحصائي والسياسي حسب حد علم الباحثة .

لذا تأمل الباحثة أن تشكل هذه الدراسة مرجعا للتعرف على الواقع النفسي ومدى الاضطراب الذى يعانى منه فاقدي المنازل .

1.2 مشكلة الدراسة:

في ضوء ما سبق ذكره تحاول الباحثة من خلال هذه الدراسة معرفة العلاقة بين كرب ما بعد الصدمة وقلق المستقبل والنظرة للصراع لدى عينة من الوالدين فاقدي المنازل في قطاع غزة.

1.3 التساؤل الرئيس للبحث:

ما علاقة كرب ما بعد الصدمة بقلق المستقبل والنظرة للصراع لدى الوالدين فاقدي المنازل في قطاع غزة؟

وتتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤلات التالية:-

1. ما مستوى كرب ما بعد الصدمة لدى الوالدين فاقدي المنازل في قطاع غزة ؟
2. ما مستوى قلق المستقبل لدى الوالدين فاقدي المنازل في قطاع غزة ؟
3. ما مستوى النظرة للصراع لدى الوالدين فاقدي المنازل في قطاع غزة ؟
4. هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين كرب ما بعد الصدمة وقلق المستقبل لدى الوالدين فاقدي المنازل في قطاع غزة ؟
5. هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين كرب ما بعد الصدمة والنظرة للصراع لدى الوالدين فاقدي المنازل في قطاع غزة ؟

6. هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة احصائية بين قلق المستقبل والنظرة للصراع لدى الوالدين فاقدي المنازل في قطاع غزة ؟
7. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية لمستوى كرب ما بعد الصدمة تعزى الى المتغيرات الشخصية (الجنس ، وجود الأب ،وجود الأبناء ، المواطنة ، السكن) ؟
8. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية لمستوى قلق المستقبل تعزى الى المتغيرات الشخصية (الجنس ، وجود الأب ،وجود الأبناء ، المواطنة ، السكن) ؟
9. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية لمستوى النظرة للصراع تعزى الى المتغيرات الشخصية (الجنس ، وجود الأب ،وجود الأبناء ، المواطنة ، السكن) ؟

1.4 أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية الى تحقيق الاهداف التالية:

1. معرفة مستوى كرب ما بعد الصدمة لدى فاقدي المنازل فى قطاع غزة .
2. الكشف عن العلاقة بين كرب ما بعد الخبرة الصادمة و قلق المستقبل لدى فاقدي المنازل.
3. معرفة العلاقة بين كرب ما بعد الصدمة والنظرة للصراع لدى فاقدي المنازل.
4. معرفة العلاقة بين قلق المستقبل والنظرة للصراع لدى فاقدي المنازل.
5. معرفة ما اذا كانت هناك فروق في مستوى اضطراب كرب ما بعد الصدمة تعزى لمتغيرات (الجنس ، وجود الأب ،وجود الأبناء ، المواطنة ، السكن).
6. معرفة ما اذا كانت هناك فروق في مستوى قلق المستقبل تعزى لمتغيرات (الجنس ، وجود الأب ،وجود الأبناء ، المواطنة ، السكن) .
7. معرفة ما اذا كانت هناك فروق في مستوى النظرة للصراع تعزى لمتغيرات (الجنس ، وجود الأب ،وجود الأبناء ، المواطنة ، السكن).

1.5 أهمية الدراسة:

تأتى أهمية هذه الدراسة في أنها تركز على فئة متضررة في القطاع فاقدي المنازل ، لذا كان الاهتمام منصبا على دراسة مشكلاتهم والضغوط التي يتعرضون لها وانعكاساتها على صحتهم النفسية المتمثلة في كرب ما بعد الصدمة و قلق المستقبل والتفكير فيه باستمرار ، ونظرا لما يترتب على التفكير بالمستقبل من قلق متزايد وأضرار على صحتهم النفسية والجسمية فقد اهتمت الدراسة بما يلى:

1. تتضح أهمية الدراسة الحالية في تناولها موضوع هام وهو كرب ما بعد الصدمة الذى يعد من الاضطرابات التي تؤدى الى التأثير على صحة الفرد وإنتاجيته .
2. تكمن أهمية هذه الدراسة على اعتبارها الدراسة الأولى حسب حد علم الباحثة التي تناولت كرب ما بعد الصدمة وعلاقته بقلق المستقبل والنظرة للصراع لدى فاقدي المنازل .
3. تهتم هده الدراسة في تحديد حجم مشكلة كرب ما بعد الصدمة لدى عينة من المجتمع فاقدي منازلهم .
4. تفسح الدراسة الحالية المجال امام الباحثين لمزيد من الدراسات حول الموضوع ومتغيراته و وضع برامج ارشادية وعلاجية في شتى المجالات .

1.6 حدود الدراسة:

الحد البشرى :تم تطبيق هذه الدراسة على الوالدين فاقدي المنازل جراء قصف الاحتلال الصهيوني في الحرب على غزة عام 2014م.

الحد الزماني: في الفترة الواقعة بين شهر اغسطس2015م حتى ابريل2016م .

الحد المكاني: الحدود الشرقية لقطاع غزة " شرق خانيونس – بلدتي خزاعة والزنة "

1.7 مصطلحات الدراسة:

كرب ما بعد الصدمة:

عرفت الجمعية الأمريكية للأمراض العقلية الرابعة DSM.IV كرب ما بعد الصدمة النفسية انه أي حدث ضاغط نفسيا وخارج عن نطاق الكائن البشري الاعتيادية (ثابت،2006م، ص6).

وتعرفه صوالي انه تعرض الانسان لحدث يفوق قدرته الاعتيادية ويؤدي به الى حالة من التوتر والقلق والخوف والإحباط والاكتئاب والصراع النفسي واضطرابات انفعالية واضطرابات في الجهاز الدوري والجهاز العصبي (صوالي، 2012م، ص 23) .

التعريف الاجرائي:

كرب ما بعد الصدمة هو اضطرابات تظهر بعد فترة من التعرض للأحداث الصادمة والضغوط تسبب التوتر والاكتئاب والأعراض السيكوسوماتيك وهي حالة يشعر فيها الفرد بالإحباط والقلق والخوف المستمر.

وهو الدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس كرب ما بعد الصدمة الذى يستخدم فى هدا البحث والذي قامت الباحثة بإعداده ويشمل الأبعاد (حدة الاستثارة، استعادة خبرة الحدث الصادم، تجنب مستديم للمثيرات المصاحبة للصدمة) .

قلق المستقبل:

عرفت عبد الباقي قلق المستقبل أنه مزيج من الرعب والأمل بالنسبة للمستقبل والاكتئاب والأفكار الوسواسية وقلق الموت واليأس بصورة غير معقولة (عبد الباقي 1993م، ص 17).

عرفه المشيخي أنه الشعور بعدم الارتياح والتفكير السلبى تجاه المستقبل والنظرة السلبية للحياة وعدم القدرة على مواجهة الاحداث الضاغطة وتدنى اعتبار الذات وفقدان الشعور بالأمن مع عدم الثقة بالنفس (المشيخي 2009م، ص 47).

التعريف الاجرائي:

هو حالة من الخوف والأفكار السلبية والنظرة التشاؤمية للقادم من الحياة تؤدي إلى الشعور بالإحباط واليأس وفقدان الأمل والنظرة السوداوية تجاه المستقبل.

وهو الدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس قلق المستقبل الذى يستخدم فى هدا البحث الذي قامت الباحثة بإعداده ويتكون من الأبعاد (التفكير السلبي تجاه المستقبل، النظرة التشاؤمية للحياة، التأثير النفسي لقلق المستقبل).

النظرة للصراع:

عرف هويدي: الصراع بأنه تصادم إرادات وقوى خصمين أو أكثر، حيث يكون هدف كل طرف من الاطراف تحطيم الآخر كليا أو جزئيا، بحيث تتحكم إرادته في ارادة الخصم ومن ثم يمكنه أن ينهي الصراع بما يحقق أهدافه وأغراضه (هويدي،1987م، ص 14) .

التعريف الاجرائي:

هو النظرة المستقبلية للأسر فاقدة منازلها للوضع والواقع السياسي الفلسطيني _ الاسرائيلي مع ترقب للتغيرات التي ستحدث بين أطراف الصراع وأثرها عليه.

وهو الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس النظرة للصراع السياسي والذي قامت الباحثة بإعداده ويتكون من بعدي التفاؤل والتشاؤم.

الفصلُ الثانـي

الإطار النظري

2.1 المبحث الأول

كرب ما بعد الصدمة

تمهيد:

من المعروف بأن الأشخاص المتعرضين لأحداث نفسية صادمة مختلفة مثل الكوارث الطبيعية التي تشمل الزلازل والبراكين والانهيارات الجليدية والأعاصير والكوارث البشرية مثل الحروب والكوارث الصناعية والأحداث الفردية مثل التعرض للعنف المجتمعي والعنف السياسي والعنف الأسري وسوء المعاملة الجسدية والجنسية والنفسية للأطفال هم عرضة لظهور مجموعة من الأعراض النفسية والجسدية المختلفة (ثابت، 2012م، ص 212).

وتبدأ مقدمات الحالات النفسية المرتبطة بالصراعات والقتال والحرب في الظهور قبل نشوب القتال نتيجة القلق والتوتر الذي يصاحب فترة الانتظار والترقب.

إن استمرار الشعب الفلسطيني لفترة طويلة تحت التهديد والتعرض للضغوط الفردية والجماعية في صورة القهر والظلم الذي يفرضه الاحتلال وحالة الإحباط العامة وفقدان الأمل مع الوقت في الخروج من الأزمة التي يمثلها الوضع الحالي وكل ذلك يؤدي إلى ظهور حالات الاضطراب النفسي وتفاقمها ويتبع ذلك مضاعفات وخيمة. وتكون محصلة التعرض لضغوط هائلة نتيجة لأعمال القمع والتهديد وتوفير البيئة ومشاهد القتال والعنف الرهيبة ظهور حالات نفسية شديدة يعاني منها أعداد كبيرة من الناس ويطلق على هذه الحالات في الطب النفسي الحديث تسمية اضطرابات الضغوط التالية للصدمة(الشربيني،2008م).

2.1.1 تعريف الصدمة النفسية:

يمكن تعريف الصدمة على أنها: "أي حدث مفاجئ وخطير ولا يمكن التحكم به ولا يمكن توقعه كما أنه غير منتظم وغير معتاد عليه" (ثابت، 2012م، ص8).

وهي حالة تتصف بحدوث ذكريات ضاغطة لحادثة الصدمة (علام، 2012م، ص 189).

وقد عرفها علوان بأنها: "عبارة عن أحداث مفاجئة وغير متوقعة تكون خارج حدود الخبرة الإنسانية العادية، تهدد أو تدمر صحة الفرد أو حياته، يستجيب لها الفرد بالخوف الشديد أو العجز أو الرعب" (علوان، 2001م، ص121).

وعرفها سمور بأنها: "التفاعل أو الاستجابة بشكل غير طبيعي لحدث يهدد الحياة ويعرضها للخطر سواء مباشر بالإصابة أو جراء الضغط المؤلم أو غير مباشر بمشاهدة الحدث الضاغط

للشخص وهو شعور مؤلم للنفس والجسم" (سمور، 2006م، ص 274).

ويعرفها اليونيسيف على أنها: "أزمة تنتج عن التعرض لحدث صادم ويميز بأن الشخص يعاوده الشعور بأنه يعيش الصدمة، ويتجنب كل ما يذكره بها وتخدر العواطف ويزداد التوتر والتيقظ وردود الفعل الحادة تجاه الأحداث الضاغطة" (اليونيسيف، 1995م، ص 78).

وعرفها فرينة بأنها: عبارة عن أزمة تنتج عن التعرض لحدث صادم. (فرينة، 2011م، ص 13).

بينما عرف العالم "James" الصدمة على أنها: "الصدمة العاطفية التي تسبب دمارًا للشخص، وهي تجربة لا يمكن تحملها ولا يمكن السيطرة عليها ويكون لها تأثير نفسي يسبب في توليد الشعور بفقدان الأمل وفقدان الأمان، وعدم القدرة على السيطرة على الأمور والنفس (ثابت، 2012م، ص 8).

كما ويعرف "Miller" الصدمة النفسية بأنها: "حدث يصطحبه نوع من الانضغاط النفسي ويكون خارج الخبرات العادية للشخص".

ويعرف "Davison" الصدمة بأنها: "جرح نفسي أو جسدي شديد، يصيب الجسم عن طريق قوى خارجية ويترك آثار شديدة على صحة الإنسان النفسية (صايمة،2005م، ص 10).

وتعرفها جمعية الطب النفسي الأمريكية بأنها: "تعرض الشخص لحادث رضحي" (حسون، 2004م، ص 113).

وتعرف الرابطة الأمريكية للطب النفسي الخبرة الصادمة أنها: "التعرض لحادث صدمي على نحو مفرط الشدة متضمنًا خبرة شخصية مباشرة لهذا الحدث الذي ينطوي على موت فعلي أو تهديد بالموت، أو إصابة شديدة أو غير ذلك من التهديد للسلامة الجسمية أو مشاهدة حدث يتضمن موتًا أو إصابة أو تهديدًا لسلامة الجسم لشخص آخر" (American Psychiatric Associate , 1994 :p.463).

كما تعرف الصدمة بصفة عامة بأنها : الاحداث الضاغطة التي تكون سببا في مواجهة الفرد لتحديات تعترض سبيل توافقه وتكيفه . (Agaibl &Wilson, 2005)

وهي فرع خاص من العصاب ويمكن أن نطلق عليه عصاب الصدمة وهي استجابة لضغوط خارجية بالغة الشدة والعنف وغالبًا ما تتسم بالفجائية (كفافي، 1995م، ص 426).

ويعتبر اضطراب كرب ما بعد الصدمة (PTSD) اضطراب نفسي معقد يتضمن اعراض تنتمي لمجالات متنوعة والتي يبدو كونها قد نتجت عن استخدام مجموعة من الميكانيزمات المتعددة . (Suvak & Barrett, 2011: p. 33)

وهو اضطراب قلقي شديد يمكن أن يتطور بعد التعرض إلى أي حدث قد يؤدي إلى صدمة نفسية هذا الحدث يتضمن التهديد بالموت للشخص نفسه أو إلى شخص آخر، أو إلى سلامة الشخص النفسية والجسمية والجنسية أو على شخص آخر، مما تضعف قدرة وصلابة الفرد على تحمل الضغوط التي تمر به(صالح، 2013م، ص 256).

وعرفه زعير بعصاب الحرب أو صدمة القنابل وقال أنها: "حالة من الاضطراب الانفعالي الشديد تظهر عندما يتعرض الفرد على صدمة شديدة ومفاجئة في ظروف الحرب أو المعركة الحربية" (زعير، 2010م، ص 198).

ويعرف عكاشة الصدمة أنها: "الاضطراب الذي يظهر كرد فعل متأخر أو ممتد زمنيًا لحدث أو إجهاد ذي طابع يحمل صفة التهديد أو الكارثة الاستثنائية وينتظر منه أن يحدث ضيقًا عامًا لأي شخص" (عكاشة، 2003م، ص190).

وتعرف الباحثة كرب ما بعد الصدمة أنه اضطرابات تظهر بعد فترة من التعرض للأحداث الصادمة والضغوط تسبب التوتر والاكتئاب والأعراض السيكوسوماتيك وهي حالة يشعر فيها الفرد بالإحباط والقلق والخوف المستمر .

2.1.2 التاريخ التطوري للصدمة النفسية:

إن اضطراب كرب ما بعد الصدمة لا يعتبر اضطرابًا جديدًا ولكنه اضطراب قديم وهناك عدة كتابات قديمة وصفت هذا الاضطراب، ففي الكتابات الطبية القديمة كان يعرف هذا الاضطراب باسم"Da casta's syndromer" وهو إلى حد كبير مشابه لكرب ما بعد الصدمة (post-traumatic stress disorder) المعروف حاليًا (صوالي، 2012م، ص 26).

ويعتبر مصطلح كرب ما بعد الصدمة النفسية هو اسم جديد لنوع قديم من الاضطرابات النفسية الذي وصف بأكثر من اسم. فالعديد من الدراسات القديمة حول إصابات الإنسان في حوادث السكك الحديدية في بريطانيا والتي نشرت على هيئة محاضرات سنة 1866م للكاتب "Erichsen" نشرت تحت عنوان "إصابة الجهاز العصبي والإصابات الأخرى الناتجة عن السكك الحديدية" (ثابت، 2012م، ص 56).

إلا أن أقدم قصة حول عصاب الصدمة النفسية (Traumatic stress Disorder) هي قصة محارب أثينا الذي ذكره هيردتس، الذي أصيب بالعمى نتيجة لمجابهته لعدو ضخم الجثة جعله يحس أن موته بات وشيكًا".

ويذكر أن (ابن سينا) هو أول من درس العصاب الصدمي بطريقة علمية تجريبية إذ قام بربط حمل وذئب في غرفة واحدة دون أن يستطيع أحد منهما مطاولة الآخر، فكانت النتيجة هزال الحمل وضموره، ومن ثم موته وذلك على الرغم من إعطاءه كميات الغذاء نفسها التي كانت يستهلكها حمل آخر يعيش في ظروف طبيعية (النابلسي، 1991م، ص 16).

وتعددت الأسماء التي كانت تسمى بها مجموعة الأعراض التي تعقب الأحداث الصدمية أو الصدمة نفسها ومنها:

1. صدمة القنابل: Shell Shock: (Myers, 1940).
2. صدمة البدن: Physic neurosis: (Abraham Karbiner, 1941).
3. رهاب الصدمة: trauma to phobia: (Rado, 1941).
4. عصاب الحرب: War neurosis: (Grinber espiegl, 1943).
5. انفعال الصدمة: Cross Stress Reaction: (DSM.I, 1951).
6. الاضطراب الرضحي العابر (DSM.I, 1968)(transients; tuqtionaldisturbances).
7. متلازمة صدمة الاغتصاب: Rape trama syndrome (Burgess Holstrom, 1974).
8. متلازمة الناجون: Surviror syndrome (kijab@funtowizc, 1982).
9. الصدمة العصبية: Nervous shock (Page, 1985).
10. اضطراب ما بعد الصدمة النفسية: Post traumatic stress Disorder (DSM.111, 1980) (DSM.III- R, 1987) (ICD-10, 1990) (DSM-IV, 1994).

كما عرف بالعربية تحت مصطلحات منها (العصاب الصدمي، أو الرضحي، و(عقبى الكرب الرضحي) و(الشدة النفسية عقب التعرض للصدمة) و (اضطراب الإجهاد ما بعد الشدة)، وسمي (اضطراب عقابيل التعرض للشدائد النفسية، وسمي (اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية) وهو عند المحللين النفسيين يسمى (عصاب الصدمة) والصحة النفسية يسمى (الصدمة النفسية) (حسن، 2006م، ص220).

2.1.3 أعراض كرب ما بعد الصدمة النفسية Symptoms of Ptsd:

تبدأ أعراض كرب ما بعد الصدمة في الظهور بعد تعرض الفرد لخبرة صادمة أو مجموعة من الخبرات الصادمة وذلك خلال الأيام أو الأسابيع الأولى من التعرض للحدث الصادم، بشرط أن تستمر هذه الأعراض لأكثر من شهر، بالإضافة إلى أنها يجب أن تشتمل على مجموعات الأعراض الثلاثة وهي أعراض إعادة خبرة الحدث الصادم ، أعراض التجنب المرتبطة بالحدث

الصادم، وأعراض الاستثارة الدائمة (صوالي، 2012م، ص 32).

2.1.4 الأعراض المصاحبة لاضطراب ما بعد الضغوط الصدمية (PTSD):

وجد أن (80%) من المصابين بمرض اضطراب (PTSD) يعانون من اضطرابات مصاحبة إن تشخيص وجود أعراض نفسية قبل الصدمة هو عامل يزيد من خطورة لو تعرض الشخص للإصابة بـ(PTSD) وإن الإصابة بهذا الاضطراب يزيد من احتمال المعاناة من مشاكل نفسية وأعراض نفسية أخرى مصاحبة (PTSD).

إن أكثر الأعراض شيوعًا التي تحدث بمصاحبة (PTSD) هي الكبت والديشيميا (الشذوذ العقلي) واضطراب القلق العام وسوء استعمال الأشياء واضطرابات الهلع والاضطراب الثنائي القطبي، واضطراب الفوبياء والانعزال.

إن الكثير من المصابين باضطراب (PTSD) تتزايد لديهم الكآبة، وأحيانًا يرفضون الدواء الذي يساعدهم على نسيان الصدمة.

إن مريض (PTSD) يفقد السيطرة على انفعالاته وقد يتعرض لخطر الانتحار (حسن،2010م، ص11).

- يعتبر كرب ما بعد الصدمة الحالة الوحيدة المتضمنة في الدليل التشخيصي والاحصائي والتي يعد فيها حدوث ضاغط ما جزء من التشخيص وبخلاف اضطرابات القلق الاخرى والتي يتم وصفها ببساطة من خلال ما تتسم به من اعراض فان اضطراب PTSD انما يتطلب وقوع حدث أو ضواغط ذات شدة كافية . (Schiraldi , 2009 , p .7)

2.1.5 أعراض اضطراب كرب ما بعد الصدمة:

2.1.5.1 تشخيص اضطراب الكرب بعد الرضح (P.T.S.D):

يعتبر مفهوم الرضح من المفاهيم المتعلقة بالصدمة النفسية حسب ما ذكره الدليل الإحصائي الرابع في بند التاريخ التطوري للصدمة.

- حدد الدليل الإحصائي والتشخيصي المعدل للأمراض العقلية الرابع (DSM-IV) الصادر عن جمعية الطب النفسي الأمريكية المحكات التشخيصية لاضطراب كرب ما بعد الصدمة كما يلي:

A-تعرض الشخص لحادث رضحي مع وجود كل مما يلي:

1. أن يكون الشخص خبر و شهد أو واجه حادث أو حوادث تضمنت موتًا فعليًا أو تهديدًا بالموت.
2. أن تكون استجابة الشخص قد تضمنت الخوف الشديد أو العجز أو الترويع. (حسون، 2004م، ص 113).

B-استعادة خبرة الحادث الرضحي بشكل مستديم بطريقة أو بأكثر من الطرق التالية:

1. تذكرات فكرية إقحامية معاودة للحادث بما في ذلك الصور أو الأفكار أو الإدراك.
2. أحلام فكرية معاودة عن الحادث.
3. التصرف أو الشعور كما لو أن الحادث الرضحي يعاود الحدوث.
4. ضائقة نفسية شديدة عند التعرض لإشارات داخلية او خارجية والتي ترمز أو تشابه أحد أوجه الحادث الرضحي.
5. عودة الفعالية النفسية عند التعرض لإشارات داخلية أو خارجية ترمز أو تشابه أحد أوجه الحادث الرضحي.(فرينة ، 2011م، ص 20).

C-تجنب مستديم للمثيرات المصاحبة للرضح وتخدير الاستجابة العامة، ويستدل على ذلك من خلال ثلاثة أو أكثر من التظاهرات التالية:

1. جهود لتجنب الأفكار أو الإحساسات أو الأحاديث التي صاحبت الرضح.
2. جهود لتجنب الأنشطة أو الأماكن أو الأشخاص الذين يثيرون تذكرات الرضح.
3. العجز عن تذكر جانب هام من الرضح.
4. انخفاض الاهتمام أو المشاركة الواضحة في أنشطة مهمة.
5. الشعور بالانفعال أو الغربة عن الآخرين.
6. تضييق المجال الوجداني.
7. إحساس بتقاصر المستقبل.

D- أعراض مستديمة من ازدياد الاثارة واليقظة ، ويستدل عليها من اثنين او اكثر مما يلي :

1- صعوبة الولوج في النوم أو المحافظة عليه .
2- استثارة او انفجارات غضب .
3- صعوبة تركيز .
4- فرط التيقظ .

5- استجابة اجفال مبالغ فيها .

E- مدة الاضطراب: (الأعراض في المعايير (D, C, B) أكثر من شهر.

F - يسبب الاضطراب ضائقة مهمة سريرية أو اختلالًا في الأداء الاجتماعي أو المهني أو مجالات هامة أخرى من الأداء الوظيفي. (حسون، 2004م، ص 114).

2.1.6 أسباب اضطراب ما بعد الصدمة النفسية:

- **العوامل المهددة:**

هناك من العوامل المهددة التي تلعب دور رئيسي في حدوث الفروقات للقابلية للإصابة بالاضطراب وهي العوامل التي تؤثر على حدوث اضطراب ما بعد الصدمة النفسية.

1. **العوامل الفردية:** إن هناك عدة عوامل أخرى تتحكم في استجابة الإنسان للخبرة الصادمة وهي العوامل الجينية وزيادة الإحساس والضمير للعالم الخارجي أكثر من الحاجة للداخلية.
2. **شدة الخبرة الصادمة:** هناك علاقة بين الصدمة والاضطرابات النفسية الناتجة عنها حيث أجمع الباحثون على أن شدة الخبرة الصادمة تؤدي إلى أعراض أكثر شدة.
3. **الشخصية السابقة:** وجود سمات الشخصية الشكاكة والاعتمادية وضد المجتمع والحرية
4. **وجود أعراض نفسية:** وجود صدمة سابقة في الطفولة تزيد من حدوث الاضطراب وزيادة الحاجة لتعاطي المهدئات وظهور الأعراض النفسية السابقة، وحدوث ضغوط أو تغيرات نفسية حديثة.
5. **العمر أو الجنس:**أكد العلماء أن الأطفال هم أكثر عرضة للإصابة بالاضطرابات النفسية الناتجة عن مواقف صادمة، وكانت الاختلافات في الجنس فقد أوضحت الدراسات بأن الإناث يظهرن أعراض نفسية أكثر من الأولاد، ولكن مشاكل العدوان والسلوك السيئ أكثر في الذكور.
6. **القدرة على التأقلم:** وجود عوامل دينية وأشخاص مساندين تقلل من نسبة حدوث الاضطراب (سمور، 2006م، ص 275).

ولقد تعرض الطفل في قطاع غزة لأنواع مختلفة من الخبرات الصادمة التي تركت آثارًا سلبية على نموه العقلي والجسدي وإن تأثير تلك المواقف الصادمة يتوقف على عدة عوامل منها أهمية تلك الخبرات الصادمة لدى الطفل، ومدى التدعيم الاجتماعي من العائلة ومن أقرانه في الشارع، ومن وعيه السياسي لأهميته في مجتمعه وفيما يلي بعض الخبرات الصادمة التي تعرض

لها الطفل الفلسطيني في قطاع غزة:

1. مشاهدة أعمال العنف.
2. التعرض للإيذاء الجسدي.
3. التعرض للاعتقال والسجن.
4. التعرض للإصابة من العيارات النارية والإعاقات الجسدية الناتجة عن تلك الإصابات.
5. التعرض لاستنشاق الغاز.
6. فقدان أحد الوالدين عن طريق الاعتقال، القتل، أو الإبعاد.
7. فقدان المأوى عن طريق هدم البيوت أو إقفالها.
8. المداهمات الليلية والنهارية.
9. مشاهدة الجرحى والشهداء على التلفاز (ثابت، 2012م، ص 14).

وهناك العديد من المسببات والتي تكون بمثابة صدمة تجعل الطفل يمر بالأعراض المعروفة بأعراض ما بعد الخبرة الصادمة والتي منها بشكل عام:

1. مشاهدة أحد أشكال العنف من تخويف أو إرهاب أو قتل شخص مقرب أو تغريبه.
2. وفاة أحد أفراد الأسرة أو أي شخص مقرب نتيجة لأحد أشكال العنف.
3. المشاركة في الأعمال العدائية كالقتال وحمل السلاح.
4. الفصل عن الوالدين وخصوصًا في السنوات الست الأولى من عمر الطفل.
5. التهجير القصري للعائلات من أماكن سكناهم لمناطق أخرى (عودة، 2010م، ص 12).

أما حقي فقد قالت بأن أسباب الصدمات النفسية نوعين النوع الأول: يتمثل بالخبرات المؤلمة أو الشاذة أثناء الطفولة.

أما النوع الثاني يرجع إلى الحرمان أو الفقد مثل حالات الوفاة أو الخسائر المالية الجسيمة أو أي من مسببات القلق أو الحرمان الشديدين (حقي، 1983م، ص 450).

2.1.7 عوامل الخطر والحماية للإصابة بالأعراض النفسية في الأطفال المصدومين:

أ- عوامل الخطر:

غالبًا ما يستعمل مصطلح الخطر ليدل على القابلية والاستعداد لدى الأطفال للإصابة بالمرض النفسي إذا تعرضوا لأحداث حياتية صعبة :

1. القرب من الأحداث الصادمة.

2. الاستعداد الشخصي /المزاج.
3. وجود أعراض نفسية أخرى.
4. التطور والنمو وفروقات الجنس.
5. المحن العائلية المزمنة.

ب- عوامل الحماية:

1. وجود استراتيجيات التأقلم للتغلب على المشاكل والمصائب .
2. **وجود دعم عائلي:** ويعمل الدعم العائلي كحامي للأطفال من الإصابة بكرب ما بعد الصدمة
3. **وجود دعم مجتمعي:** يعتبر الأقارب من أهم مصادر الدعم المجتمعي الهامة للفرد والطفل والذي يستطيع تقديم الوقاية والحماية للأشخاص الذين يهربون من أماكن الحرب و يلجؤون لأقاربهم.
4. **عوامل الحماية الموجودة في المتغيرات الثقافية وعلاقتها بكرب ما بعد الصدمة:**إن العوامل الثقافية تغير أو تعدّل نوع الأعراض الصحية النفسية بمعدلات عالية من الشكل الجسدي والأعراض الجسدية في مجموعات ثقافية محدودة، الأفراد في البلاد الشرقية أكثر بعدًا عن مشاكلهم النفسية خلال الأعراض الجسدية مثل صداع الرأس وآلام البطن والتحولات العاطفية.

وهناك اعتقاد بأن الشبكات الاجتماعية وأنظمة الدعم المجتمعي تخفف تأثير أحداث الحياة الضاغطة بتقديم الشعور بالأمن والطمأنينة والمشاركة في التركيز والشعور بالانتماء. (ثابت،2012م، ص17).

2.1.8 النظريات المفسرة لاضطراب ضغوط ما بعد الصدمة:

أولًا: نظرية التحليل النفسي وكرب ما بعد الصدمة:

عُدَّ فرويد صدمة الأولاد وما يصاحبها من إحساس الوليد بالاختناق أولى تجارب القلق في حياة الإنسان. تتركز نظرية فرويد في العصابات إلى أن أصل هذه العصابات تعود إلى العقد النفسية الطفولية . وبهذا فإن مبدأ العصاب الصدمي الناجم عن صدمة نفسية حديثة العهد (ولا علاقة لها بالطفولة) يتعارض نظريا مع طروحات التحليل النفسي ومع أنه اعترف بوجود هذه العصابات وسماها (العصابات الراهنة) إلا أنه عدها شواذ القاعدة التحليلية وغير قابلة للشفاء بالعلاج التحليلي الذي يركز جهوده على العقد الطفولية (النابلسي، 1991م، ص 24).

ويرى فرويد أن نموذج الشفاء بالعودة إلى الذكرى الصادمة وإعادتها إلى الضوء فيقول فرويد: "إذا توصلنا إلى إعادة المكبوت إلى الضوء الكامل للنفس وما يفترض أن مقومات هامة قد

تم تجاوزها يمكن للصراع النفساني الناشئ من إعادة الاندماج والذي يريد المريض تجنبه تحت إشراف الطبيب، أن يلقى أفضل حل لما يقدمه الكبت فتارة يوافق المريض على أنه يخطئ برد الرغبة المرضية، ويقبل هذه الرغبة كليًا أو جزئيًا، وطورًا تتجه الرغبة ذاتها نحو هدف أعلى (تسامي الرغبة) وتارة أخرى يعترف أن رفض الرغبة كان صحيحًا، لكن آلية الكبت تستبدل بحكم إدانة أخلاقية بمساعدة القضايا الروحية العليا للإنسان ذلك هو ما ينصر الرغبة في غمرة النور (وكيالي، 1996م، ص26).

بذلك نرى أن النظرية التحليلية قد اهتمت بالصراعات الداخلية عند المصاب، وقد أرجع فرويد سبب هذا الاضطراب إلى انبعاث المشكلات التي كان يعاني منها المصدوم في الطفولة، واستخدامه لأنزيمات الدفاع للسيطرة على القلق، وأن أي مكاسب أو محفزات خارجية من بيئة الفرد كالتعاطف والمحفزات المالية هي التي تعزز هذا الاضطراب أو تديمه، وبذلك يكون فرويد قد أغفل البيئة الخارجية للمصابين وركز على شخصيته قبل الإصابة بالصدمة (عودة، 2010م، ص 20).

ومن ناحية أخرى يشير صلاح مخيمر إلى أن الجهاز الخاص بمواجهة الصدمات هو الأنا وتستجيب الأنا للصدمة بالقلق الذي يمثل بدوره إشارة إنذار حتى تعبئ الأنا كل دفاعاتها ضد ما يهددها من خطر خارجي، وفي هذه الحالة إما أن تكون الأنا قوية ومحتفظة بكل طاقتها النفسية وقوتها غير مستنزفة في صراعات، وبالتالي تستطيع مواجهة الصدمات، وإما أن تكون الأنا ضعيفة أي ان طاقتها مستنزفة في الصراع مع الهو، وبالتالي فإن الصدمة تغمر الفرد ويشعر تجاهها بالعجز وبالتالي فإن قوة الأنا وقوة الشخصية هو معيار القدرة على مواجهة الأزمات والضغوط والتغلب عليها (صايمة، 2005م، ص17).

ثانيًا: النظرية السلوكية وكرب ما بعد الصدمة:

ترى المدرسة السلوكية بأن التعلم القائم على الإشراط نوعان وهما:

أ. **التشريط الكلاسيكي:** الذي يدرس ردات فعل الجسم أو الكائن إزاء ضغوط البيئة (المنبهات) وفيه يكون الفرد خاضعًا لتلك الضغوط وليس له الخيار في تبديلها (دانيان بافلوف).

ب. **التشريط الفاعل (سكنر):** حيث يكون الشخص قادرًا على التحرك والرد على منبهات البيئة بالشكل الذي يراه مناسبًا (أبو شريفة، 2011م، ص18).

ويقول "Keane" إن تعرض الشخص للخبرات الصادمة يمكن أن يصبح مشروطًا بالمنبهات المتوازنة أثناء التعرض للخبرات الصادمة فإن المنبهات (المثيرات) مثل الأصوات، والروائح، والإدراك يمكن أن يؤدي إلى ردود فعل بالخوف والقلق والتي تضاف للأعراض الظاهرية

وتقول هذه النظرية بأن التصرف التجنبي هو تصرف متعمد لأن لهذا التصرف مردود يؤدي إلى تقليل وجود المثيرات المتناقضة المشروطة (التعزيز السلبي) (ثابت، 2012م، ص 65).

إن التوجه الإشراطي يصيب من حيث أنه يتنبأ بالمستوى العالي من القلق الناجم عن تنبيه مرتبط بحادث صدمي يقود فعلًا إلى سلوك تجنبي لمثل هذا التنبيه لدى مرضى (PTSD)، إلا أنه لا يزودنا بتفصيلات عما يحدث، فضلًا عن أنه لا يقول لنا لماذا يصاب بعض الأفراد باضطراب ما بعد الصدمة لدى تعرضهم لحادث صدمي فيما لا يصاب به آخرون تعرضوا للحادث نفسه من هنا يتضح أن النظرية السلوكية تساعدنا على فهم اضطراب ما بعد الصدمة من خلال نظرية التشريط فالصدمات والنكبات والحروب وأعمال العنف تعد منبهات مطلقة غير مشروطة تؤدي إلى استجابة الخوف وردود أفعال فسيولوجية متعددة ويجري التعميم في استجابة الخوف إزاء المواقف والمنبهات التي ترمز إلى الصدمة وتتشابه مع أدواتها (حسنين، 2004م، ص17).

ثالثًا: النظرية البيولوجية وكرب ما بعد الصدمة:

تحاول النماذج البيولوجية تفسير ظهور اضطراب كرب ما بعد الصدمة على مستويات مختلفة فقد تم دراسة التأثيرات الفسيولوجية حين يتعرض الفرد لحدث صادم، وتم تفسير ذلك بأن الصدمة قد تؤدي إلى تغيرات في نشاط الناقلات العصبية والتي بدورها تؤدي إلى مجموعة من النتائج مثل: أعراض فقدان الذاكرة، والاستجابات الانفعالية ذات الشدة والثورات الانفعالية والغضب والعنف (صوالي، 2012م، ص 40).

يقول "Vander Kolketa" إن التعرض لصدمة لا مفر منها يزيد إفراز مادة النورادرينالين في الدم ويزيد من معدل مادة الكاتيكول أمين في البلازما، وهذا يؤدي إلى نقص في مادة النورادرينالين في الدماغ، وتزيد نسبة مادة الاستيلكولين ونتيجة لتلك التغيرات في نسبة تلك المواد في الدماغ والدم فإن تعرض نفس الشخص لضغوط نفسية جديدة تؤدي إلى زيادة مطردة في نشاطات الموصلات العصبية التي تحتوي على مادة النورادرينالين والتي تؤدي لظهور الأعراض التي نراها في كرب ما بعد الصدمة مثل زيادة التنبيه والسلوك العدواني (ثابت، 2012م، ص 59).

أما "Dela Pina" فقد حاول الربط ما بين اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة والجهاز العصبي حيث يفترض أن الجهاز العصبي هو جهاز معالجة المعلومات، وأشار إلى أن الأشخاص الذين يسيطر لديهم الجهاز الباراسمبثاوي لا يتوصلون إلى تحقيق فهم واضح للمؤثرات المفاجئة والمؤلمة بالشكل الصحيح، كما أنهم يستجيبون فسيولوجيًا للصدمة بشكل غير عادي مما يؤدي إلى ظهور بعض الأعراض مثل اضطراب النوم والكوابيس والغضب والعدوانية وهذا يشير إلى أن

معالجة الانباءات تمت بشكل خاطئ وناقص لأنها تعتمد على المنبهات الحسية بالدرجة الأولى (صايمة، 2005م، ص 19).

رابعًا: النظرية المعرفية وكرب ما بعد الصدمة:

يرمي النموذج المعرفي إلى إدراك معنى الحدث عند الفرد وكيف تظهر لديه المعاناة ويبدو أن هذا الأمر يتوقف على نظرة الفرد إلى ذاته والعالم، فالصدمة تؤدي إلى زعزعة البيانات الشخصية، فنظرة الشخص إلى الواقع وتكيفه معه يرميان إلى تحقيق الأهداف التالية:

- الحفاظ على التوازن القائم بين كفتي اللذة والألم.
- الحفاظ على اعتبار الذات بشكل مقبول.
- الرغبة في الاتصال والكلام مع الآخر (أبو شريفة، 2011م، ص 19).

فالمنظور المعرفي يقوم على افتراض أن الاضطرابات النفسية ناجمة عن تفكير غير عقلاني و بخصوص الذات وأحداث الحياة والعالم بشكل عام، وعلى أساس هذا الافتراض وضع " فوا " وزملاؤه نظرية معرفية في اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية، خلاصتها أن الأحداث الصدمية تهدد افتراضاتنا العادية أو السوية بخصوص مفهومنا للأمان وما هو آمن (الحواجري، 2003م، ص 29).

تبعًا لفرويد " 1926م " إن أساس الخبرات الصادمة هو الشعور بالعجز، فالإنسان عندما يشعر بأنه غير قادر على التصرف بشكل مناسب عند مواجهة الخطر يشعر بأنه عاجز".

أما النظرية المعرفية فتربط الخبرات الصادمة أو الضغوط بالفرد نفسه والبيئة المحيطة، فالنظرية المعرفية "تعتبر الفرد والبيئة متداخلان، فالبيئة من وجهة نظرها تزيد من قدرة الفرد على التكيف والعكس (حسنين، 2004م، ص 18).

2.1.9 التعقيب على النظريات المفسرة لكرب ما بعد الصدمة:

ترى الباحثة من خلال ما سبق وتم عرضه من النظريات المفسرة للصدمة أنها تباينت في تفسيرها للحدث الصادم ، فالنظرية التحليلية نظرت للصدمة أنها نتيجة مشكلات الطفولة والشخصية قبل الصدمة وبذلك أغفلت البيئة الخارجية .

بينما فسرت النظرية السلوكية الصدمات بأنها منبهات غير مشروطة تؤدي إلى استجابة الخوف حيث يرمز حينها إلى الصدمة .

بينما ترى النظرية البيولوجية أن الصدمة تغيرات في نشاط الناقلات العصبية التي تؤدي

إلى مجموعة الأعراض المصاحبة للصدمة ودراسة التأثيرات الفسيولوجية حين يتعرض الفرد للحدث الصادم .

بينما أرجعت النظرية المعرفية الصدمة إلى مدى توافق المعلومات التي يتلقاها الفرد والمعلومات التي لديه ، وكمية الخبرات التي لدى الفرد عن الموقف والحدث الصادم .

وترى الباحثة أن النظرية المعرفية هي الأقرب في تفسير الكرب ما بعد الصدمة فهي ترجعه للفرد نفسه ما يعنيه له الحدث وكيف تظهر لديه المعاناة وما نراه في واقعنا الفلسطيني من رد فعل الوالدين عند التعرض للصدمات يوضح أنه يعود للمعلومات لديه حول ذاته وتفسير الأحداث الصادمة لديه، حيث نرى أن البعض يفرح للحدث الصادم ويعتبره حدث إيجابي لأن المعلومات والمعرفة لديه قائمة على الجانب الديني القائل بأنه: "لعله خير"، بينما قد تكون سلبية لدى الأسر التي ليس لديها معلومات عن الأحداث الصادمة وكيفية التعامل معها ورد الفعل عليها.

2.2 المبحث الثاني
قلق المستقبل

يعد القلق واحدًا من المشاعر الأساسية الطبيعية لدى الإنسان مثله مثل الغضب والفرح والحزن، التي ترافق الإنسان منذ لحظات الولادة حتى نهاية الحياة. ويظهر القلق في المواقف التي يقيمها الفرد على أنها مهددة وغير مضمونة ويصعب السيطرة عليها، ويشعر الفرد بالانزعاج والضيق منها (رضوان، 2007م، ص 261).

لذلك يعتبر القلق من العوامل الرئيسية المؤثرة في الشخصية الإنسانية وموضوع القلق كان ولا زال من أهم الموضوعات التي تفرض نفسها دائمًا على اجتهادات الباحثين في العلوم النفسية لما له من أهمية وعمق وارتباط بأغلب بل بكل المشكلات النفسية.

ولذلك لا يمكن الحديث عن قلق المستقبل إلا في ضوء فهم القلق بشكل عام (المشيخي، 2009م، ص 15).

2.2.1 مفهوم القلق anxiety:

يمكن تعريف القلق بأنه: "حالة نفسية تحدث حين يشعر الفرد بوجود خطر يتهدده ينتظر وقوعه أو يخشى من وقوعه، وهو ينطوي على توتر انفعالي، وتصحبه اضطرابات فيزيولوجية مختلفة" (مياسا، 1997م، ص 96)

ويعرفه زهران بأنه: "حالة توتر شامل ومستمر نتيجة توقع تهديد خطر فعلي أو رمزي قد يحدث ويصحبها خوف غامض، وأعراض نفسية جسمية" (زهران، 1978م، ص 397).

يعرف مسمرمان القلق بأنه: "حالة من التوتر الشامل الذي ينشأ خلال صراعات الدوافع ومحاولات الفرد التكيف، ومعنى ذلك أن القلق ما هو إلا مظهر للعمليات الانفعالية المتداخلة التي تحدث خلال الإحباط والصراع" (عبيد، 2008م، ص 184).

ويعرفه الداهري (2008م، ص310) انه عدم ارتياح نفسي وجسمي، يتميز بخوف منتشر وبشعور من انعدام الامن وتوقع حصول كارثة

وهو حالة وجدانية تتملك الانسان ، ترتبط بشيء غير واضح ، قد يكون موجودا أو غير موجود ، تسبب له كثيرا من الكدر والضيق والألم . (حبيب ، د.ت، ص 9)

ويعرفه عبد الله أنه: "استجابة انفعالية مركبة من الخوف والتوتر والضيق لخطر أو تهديد واقع أو يخشى وقوعه موجه نحو الشخصية بكاملها".

ويتبين لنا من هذه التعريفات وكثير غيرها أن ما يميز القلق هو أنه:

1. انفعال (جوهره الخوف الغامض).
2. ينطوي على تهديد وخطر (واقع أو يخشى وقوعه).
3. يرافقه شعور بالتوتر والتوجس.
4. الخطر والتهديد موجه نحو الشخصية بكل مكوناتها (الجسمية والنفسية والاجتماعية).
5. مبالغة الفرد في خطورة الموقف (عبد الله، 2001م، ص 169).

2.2.2 الأعراض الرئيسية للقلق:

يصف الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع للاضطرابات العقلية الخواص الرئيسية للقلق كما يلي:

1. التوتر الحركي كما يدل عليه أن بصبح الفرد قفازًا ووثابًا متحفزًا متغيرًا فجأة، مرتجفًا مرتعدًا، غير قادر على الاسترخاء.
2. النشاط الزائد للجهاز العصبي اللاإرادي أو المستقل، كما يظهر ذلك في الدوار أو الدوخة، والقلب المتسارع، وزيادة إفراز العرق.
3. يتوقع الشر وترقب ما يخيف، ويتضح ذلك في اجترار الأفكار.
4. التيقظ والتحفز وزيادة الانتباه (عبيد، 2008م، ص 185).

هذا وترافق القلق اضطرابات فيزيولوجية ونفسية مختلفة تكون بمثابة مظاهر أو أعراض له وهي تتفاوت من حيث الشدة تبعًا لشدة القلق والتفصيل فيها كما يلي:

- أعراض القلق النفسية:

تظهر الأعراض النفسية للقلق في عدد من الأشكال:

1. هناك ضغط أو شدة يشعر بها الشخص القلق ويشعر بها بالكدر ويظهر هذا الشعور مرافقًا بشعور العجز، وشعور بالعزلة والانفراد، وشعور بالعداوة.
2. وهناك شعور بخوف لا يستطيع القلق تسميته أو الإشارة إلى عوامله المباشرة ويدعوه الفاحص النفسي عادة حالة قلق يطفو بحرية A Free-Flouting ويسمى هذا النوع باسم "حالة القلق".
3. يميل القلق إلى توقع الشر والمصائب وبهزه هذا التوقع هزا قويًا يمس ثقته بنفسه، ويدعو إلى اضطراب في السير المألوف لمحاكما وأحكامه وإلى وجود صعوبة في تركيز الانتباه لديه.
4. يميل القلق إلى توتر الأعصاب والاضطراب فالصوت الضعيف يزعجه والحركة البسيطة

تثيره، ويميل إلى تأويل ما يظهر حوله تأويلًا يندفع فيه نحو التشاؤم وسوء الظن.

5. قد ترتبط حالة القلق بأفكار خاصة أو موضوعات خاصة كالموت والسرطان، والمصائب وفي حالات من هذا النوع يتأثر سلوك القلق تأثيرًا قويًا وظاهرًا بموضوع قلقه وكثيرًا ما تتكرر زيارته للأطباء دون أن يطمئن على الرغم من كل ما يقوله الأطباء في نفي وجود مرض خاص به (مياسا، 1997م، ص 98).

ب- أعراض القلق الجسمية: وتشمل:

1. الضعف العام ونقص الطاقة الحيوية والنشاط المثابرة.
2. توتر العضلات والنشاط الحركي الزائد، والأزمات العصبية الحركية.
3. التعب والصداع المستمر الذي لا يهدئه الإسبرين.
4. تصبب العرق، وعرق الكفين، وارتعاش الأصابع، وشحوب الوجه، وارتفاع ضغط الدم.
5. سرعة النبض و الخفقان، وآلام الصدر والإحساس بالنبضات في أجزاء مختلفة من الجسم.
6. اضطراب التنفس وعسرة و نوبات التنهد والشعور بضيق الصدر.
7. الدوار والغثيان والقيء والإسهال وزيادة مرات الإخراج.
8. تكرار التجشؤ والانتفاخ وعسر الهضم وجفاف الفم والحلق وفقدان الشهية ونقص الوزن.
9. إرهاق الحواس مع شدة الحساسية للصوت والضوء.
10. اضطراب النوم والأرق والأحلام المزعجة والكوابيس والتعب عند الاستيقاظ.
11. اضطراب الوظيفة الجنسية (العته والقذف السريع عند الرجل والبرود الجنسي واضطراب العادة الشهرية عند النساء) (زهران، 1978م، ص 400).

ج- أعراض القلق المعرفية:

وتتضمن مجموعة من الخصائص المعرفية كالآتي:

1. التطرف في الأحكام: فالأشياء إما بيضاء أو سوداء.
2. كذلك ميل المصابين إلى التصلب أي مواجهة المواقف المختلفة المتنوعة بطريقة واحدة من التفكير.
3. يتبنون أيضًا اتجاهات ومعتقدات عن النفس والحياة لا يقوم عليها دليل منطقي كالتسلطية والجمود العقائدي.
4. وهم يميلون للاعتماد على الأقوياء ونماذج السلطة وأحكام التقاليد (المشيخي، 2009م، ص 19).

2.2.3 أنواع القلق:

للقلق أنواع مصنفة كما يلي:

1. القلق الموضوعي:

وهو رد فعل يحدث لدى الفرد عند إدراكه خطرًا خارجيًا واقعًا أو ينتظر حدوثه بعد وجود إشارة تدل عليه تأتي من العالم الخارجي (مياسا، 1997م، ص 101).

ويطلق عليه أحيانًا اسم القلق الواقعي والقلق الصحيح أو القلق السوي، ويحدث هذا في مواقف التوقع أو الخوف من فقدان شيء مثل القلق المتعلق بالنجاح في عمل جديد أو امتحان أو بالصحة أو بالإقدام على الزواج أو انتظار نبأ هام أو الانتقال من القديم إلى الجديد ومن المعلوم إلى المجهول أو من المألوف إلى الغريب أو الانتقال إلى بيئة جديدة أو وجود خطر قومي أو عالمي أو من حدوث تغييرات اقتصادية أو اجتماعية (زهران، 1978م، ص 397).

2. القلق العصابي (المرضي) أو عصاب القلق:

وهو الخوف المزمن دون مبرر موضوعي يطبع الشخص بطابعه على وجود أعراض نفسية وجسمية شديدة متنوعة وسماه بعضهم القلق الهائم أو الطليق، وسمته الجمعية الأمريكية للطب النفسي "استجابة القلق"، واستخدم الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع للأمراض النفسية (DSM-IV) مصطلح "اضطراب القلق" (عبد الله، 2001م، ص 173).

ويعرف القلق العصابي بأنه حالة توتر شامل ومستمر نتيجة توقع تهديد خطر فعلي أو رمزي قد يحدث ويصحبها خوف غامض وأعراض نفسية وجسمية، وعلى الرغم من أن القلق غالبًا ما يكون عرض البعض الاضطرابات النفسية، إلا أنه في حالة القلق قد تغلب فتصبح هي نفسها اضطرابًا.

ويرى "فرويد" أن مثل هذا القلق المرضي أو العصابي له ارتباطاته بالهو ودوافعه الغريزية وباللاشعور وما كبت من أحداث وقضايا عاشها الفرد (عبيد، 2008م، ص 19).

2.2.4 القلق وعلاقته بالخوف:

يرى الكثير من علماء النفس ومنهم "دولبي" و"آيزنك" و"ليفين" أنه للأعراض العلمية والتجريبية لا فرق بين القلق والخوف.

إلا أن بعضهم يفضل مثل هذه التفرقة وذلك لضرورتها في الممارسة السريرية والعلاجية ومن علماء النفس الذين يشددون على ذلك "أبستاين"، حيث يقول: "إن الخوف هو دافع التجنب في

حين أن القلق هو تنبيه غير موجه دون وجهة محددة يلي إدراك خطر.

ويرى أن القلق يختلف عن الخوف في أن الأول (القلق) لا يجد مصرفًا أو منفذًا له في سلوك تجنبي نوعي (عبد الله، 2001م، ص 174).

يرى مياسا: أن كل من القلق والخوف عبارة عن حالة انفعالية تنطوي على الضغط والتوتر الداخلي وصحبها التغييرات الفيزيولوجية المتماثلة وكل منهما يستثار بالشعور بوجود خطر يهدد الشخص ويدعوه إلى العمل من أجل الدفاع والمحافظة على البقاء.

2.2.4.1 وجه الاختلاف بين القلق والخوف فهي:

- لا يكون الفرد منتبهًا إلى مصدر القلق عادة وعلى مستوى لا شعوري، خوف داخلي من مجهول، بينما الخوف من أمور خارجية يواجهها الفرد على مستوى الشعور ويعرف مصدرها.
- يبقى القلق غالبًا رغم زوال مثيره الأصلي طالما لم يتناوله الفرد بالدراسة والتحليل بينما يزول الخوف بزوال مثيره.
- قد ينشأ القلق كرد فعل لوضع محتمل غير قائم ولكنه متوقع، بينما ينشا الخوف كرد فعل لوضع مخيف قائم فعلًا.
- يوجد صراعات في القلق، بينما لا يوجد صراع في الخوف (زهران، 1978م، ص 401).

2.2.5 النظريات المفسرة للقلق:

أولاً: نظرية التحليل النفسي:

يعتبر فرويد من أوائل الذين تناولوا القلق واعتبر القلق هو نتاج الصراع بين عناصر الشخصية الثلاث "الهو والأنا والأنا الأعلى" . (Morgan & King, 1971:p.391)

يرى "فرويد" أن القلق خبرة انفعالية مؤلمة وإشارة إنذار (للأنا) حتى تتخذ أساليب وقائية ضد ما يهددها وغالبًا ما يكون المهدد هو رغبات مكبوتة، ودوافع جنسية أو عدوانية مما سبق للأنا إن كبته في اللاشعور، وهنا إما أن تقوم الأنا بعمل نشاط معين يساعدها في الدفاع عن نفسها وإبعاد ما يهددها أو أن يستفحل القلق حتى تقع الأنا فريسة المرض النفسي.

وذكر "فرويد" ثلاثة أنواع من القلق هي:

1. **القلق الموضوعي (الواقعي):**

هي تجربة انفعالية مؤلمة تنجم عن إدراك خطر قائم في العالم الخارجي، وظروف هذا النوع من القلق تأخذ دلالتها الأساسية من خبرات الفرد السابقة.

ويسمى أيضًا القلق الواقعي والقلق السوي وبهذا يقترب مفهوم القلق من مفهوم الخوف، وهنا يستدعي الاستجابة للتوتر من الفرد ويدفعه نحو عمل شيء إزاءه، وهذا النوع من القلق يرتبط (بالأنا) الواقعية والواعية لما يحيط به من أحداث.

2. القلق العصابي المرضي (الفوبيا):

هي عبارة عن مخاوف غير عقلانية وشديدة ومتطرفة من موضوعات وأشياء لا تثير هذه الدرجة من الخوف مع علم الفرد بذلك إلا أنه غير قادر على التعامل معها بشكل منطقي وواقعي.

والفوبيا قلق شديد لا يتضح معالم المثير فيه، ويبدو على شكل خوف من مجهول، والشخص الذي يشعر بهذا القلق يخاف من خياله يخاف من الهو (الغرائز) الخاصة به.

يرى "فرويد" مثل هذا القلق المرضي أو العصابي له ارتباطاتها بالهو ودوافعه الغريزية وباللاشعور وما كبت من أحداث وقضايا عاشها الفرد. (عبيد،2008م، ص 192)

3- القلق الأخلاقي:

يكون مصدره الأنا الأعلى، ويبدو في صورة إحساسات بالذنب والخجل، والقلق الأخلاقي هو الخوف من الضمير، إن نمو وترقي الأنا الأعلى يجعل الفرد يشعر بالإثم عندما يفعل شيئًا أو مجرد التفكير في أن يفعل شيئًا مخالفًا للمعايير الأخلاقية التي نشأ فيها، وهذا ما يسمى مشاعر الذنب أو تأنيب الضمير للقلق الأخلاقي أساس واقعي.

خلاصة القول إن القلق عبارة عن استجابة لخبرة لا شعورية قد تكون ناجمة عن بعض الظروف البيئية.

والسبب المعجل الذي يرسب القلق قد يتكون من:

- تكرار مواقف الحياة المحبطة التي لا يرضى عنها الفرد.
- الظروف التي تهدد أهداف الشخص أو مكانته.
- الأحداث التي ينشأ عنها مخاوف من انهيار العمليات الدافعية (عبيد، 2008م، ص 193).

من هنا يتبين أن النظرية الفرويدية تركز على التنبه الزائد الناتج عن إعاقة الدفعات الجنسية، ثم عدل فرويد نظريته فيما بعد معتبرًا أن القلق رد فعل لحالة خطر يواجهه الفرد وأن أول حالة خطر يواجهها هي "صدمة الميلاد" لأنها انقطاع مفاجئ لصلات عضوية كانت موجودة بين الجنين والحامل ويتجدد القلق ثانية حين يتعرض الطفل لخطر آخر يتمثل في غياب أمه عنه لأن غيابها يعني انقطاع في إشباع حاجاته الضرورية ثم يمر الطفل بما يسمى حالة خصاء الموضوع

وهو قلق الانفصال انفصال الفرد عن أعضائه التناسلية، وأخيرًا حالة القلق التي يمر بها الفرد إذا ما قام بعمل يثير غضب الأنا الأعلى.

وهكذا فإن فرويد يشدد على أن استجابة القلق لمثير مهدد وخطر يمر به الفرد خلال مراحل نموه منذ البداية، الميلاد، ثم ابتعاد الأم عنه، ثم قلق الخصاء، وأخيرًا غضب الأنا الأعلى فهذه كلها مثيرات خطر وتهديد للطفل تستدعي استجابة القلق (عبد الله، 2001م: ص177).

2.2.5.1 تفسير القلق عند أدلر:

يرى "أدلر" أن القلق النفسي ترجع نشأته إلى طفولة الإنسان الأولى، كأن يشعر الفرد بالقصور الذي ينتج عنه عدم الشعور بالأمن.

وقد حدد "أدلر" مفهوم القصور في بادئ الأمر بأنه "القصور العضوي ثم ذهب بعد ذلك فعمم هذا القصور حتى شمل القصور بمعناه المعنوي أو الاجتماعي".

ولقد استدل "أدلر: من التغيير الذي يحدث في وظائف الأعضاء القاصرة في الجسم على وجود علاقة بين الشعور بهذا القصور والنمو النفسي، فاعتقد أن وجود أحد الأعضاء القاصرة يؤثر دائمًا على حياة الشخص النفسية لأنه ناقص في نظر نفسه، فيزيد شعوره بعدم الأمن ومن ثم ينشأ القلق النفسي.

ويضيف "أدلر" على ذلك أن نوع التربية التي يلقاها الطفل في أسرته أيام طفولته لها أثر كبير في نشأة القلق النفسي عنده ومحاولته التعويض عنه (فهمي، 1996م، ص 203).

2.2.5.2 تفسير القلق عن كارين هورني Caren Horney:

ترى "هورني" بأن القلق يحدث عند الطفل عندما يعاقبه والديه على عادات النظافة والطعام والنوم وهو لا يعرف لماذا يعاقب أي قبل استخدامه للغة ومعرفته لتلك المفاهيم حيث يرتبط القلق لديه عند الذهاب إلى الحمام أو تناول الطعام، ونتيجة لذلك يحاول الطفل الحصول على الأمن عن طريق الخنوع لمطالب والديه وقد يحتار الطفل ويعاني من القلق فإذا اتجه نحو الناس أو والديه فإنه سيكون خانعاً، وإذا توجه ضد الناس كان عدوانيًا، وإذا توجه بعيدًا عن الناس كان انسحابيًا.

وترى "هورني" بأن لأنماط المعاملة الوالدية وعلاقة الوالدين بالطفل وعدم تقديم الدعم العاطفي له وحرمانه من الحب والحنان ونبذه وتجاهله وتركه وحيدًا ووضعه في موقف العدو وشعوره بالغربة، جميع تلك الممارسات تعتبر من أهم مصادر القلق لديه (العزة، 2004م، ص 78).

2.2.5.3 تفسير القلق عند سوليفان:

يرى "سوليفان Sullivan" أن أهم العوامل المسببة للقلق تتمثل في العلاقات بين الأشخاص، وهذه العلاقات هي أساس بناء الشخصية فالتوتر والقلق يمكن أن يزيد عند الطفل إذا حدث توتر أو نزاع في علاقة الأم بالطفل (محمد، 2010م، ص 354).

2.2.5.4 تفسير القلق عند ايريك فروم:

يرى "فروم" أن الطفل يقضي فترة طويلة من الزمن معتمدًا على الكبار وخاصة والديه وهذا الاعتماد يقيده بقيود يلتزم بها حتى لا يفقد حنانهما، وبازدياد نمو الطفل يزداد تمرده واعتماده على نفسه، الذي يولد شعورًا بالعجز والقلق نتيجة ما يود إنجازه من الأعمال وعدم اكتمال قدراته لإنجازه هذه الأعمال، وهكذا يرى "فروم" أن القلق ينشأ عن الصراع بين الحاجة للتقرب من الوالدين والحاجة إلى الاستقلال (عثمان، 2001م، ص23).

2.2.5.5 تفسير القلق عند المدرسة السلوكية:

تفسر المدرسة السلوكية القلق في ضوء الاشتراط الكلاسيكي وهو ارتباط مثير جديد بالمثير الأصلي حيث يصبح المثير الجديد قادرًا على استدعاء الاستجابة الخاصة بالمثير الأصلي وهذا يعني أن مثيرًا محايدًا يمكن أن يرتبط بمثير آخر من طبيعته أن يثير الخوف وبذلك يكتسب المثير المحايد صفة المثير المخيف ويصبح قادرا على استدعاء استجابة الخوف مع أن طبيعته لا تثير هذا الشعور فيشعر الفرد بالخوف المبهم وهو القلق.

وقد أشار "دولارد" أن اضطراب القلق يرجع إلى تعلم سلوكيات خاطئة في البيئة التي يعيش فيها الفرد وتسهم الظروف الاجتماعية التي ينشأ فيها إلى تدعيم السلوكيات والعمل على استمرارها وبقائها (الشرافي، 2013م، ص 31).

ويرى "بافلوف و واطسون" أن القلق يقوم بدور مزدوج فهو من ناحية يمثل حافزًا ومن ناحية أخرى يعد مصدر تعزيز، وذلك عن طريق خفض القلق، وبالتالي فإن العقاب يؤدي إلى كف السلوك غير المرغوب فيه وبالتالي يتولد القلق الذي يعد صفة تعزيزية سلبية تؤدي إلى تعديل السلوك ولعل أهم ما أكده السلوكيون أن القلق هو استجابة شرطية مؤلمة تحدد مصدر القلق عند الفرد (عثمان، 2006م، ص 25).

2.2.5.6 تفسير القلق عند المدرسة الوجودية:

المفهوم الأساسي للنظرية الوجودية هو إحساس الفرد بانعدام الشيء في حياته، والتي تكون

غير مريحة أكثر من قبول حتمية الموت، ولا يوجد محفز معين واضح لإحساس القلق المزمن، لذا فإن القلق هو استجابة لانعدام الوجود والمعنى. أما وجهة نظر التحليل الوجودي للقلق فهو يعني بالخصائص الرئيسية لوضعية الإنسان وخوفه من عدم وجوده بصورة أساسية (رمضان، 2011م، ص 267).

2.2.5.7 تفسير القلق عند المدرسة المعرفية:

إن مفاهيم القلق والخوف والأعراض العصبية تفسر بالنسبة للنظرية الإدراكية في ضوء علاقتها بالبنى الشخصية التي يكونها الفرد، وطبقًا إلى "كيلي" فإن الفرد يشعر بالقلق عندما يكون غير قادرًا على فهم الخبرات والمواقف الاجتماعية التي تواجهه في بيئته وتفسيرها من خلال بنائه الشخصي، أي أنه لا يستطيع توقع الأحداث بدرجة كبيرة لذلك يفشل في التعامل مع العالم من حوله ويؤدي ذلك إلى ظهور القلق.

إن التوقع من أهم المفاهيم التي تعرض لها "كيلي" في نظريته إذ يرى أن ما يقوم به الفرد من فعاليات تتوجه بتوقعاته عن أحداث المستقبل وأن ما يحدد نشاط الفرد هي الطرق التي يستبق بها الأحداث ويستطيع الفرد أن يتنبأ بما سيحدث له في المستقبل بناءً على خبراته في الحياة، لهذا فإن وجهة نظر "كيلي" لا تفسر إمكانية التوقع عند ذوي الخبرات القليلة إذ يعوزهم تراكم الخبرات كما يشير أيضًا إلى دور الذكاء في عملية توقع الأحداث، فالأذكياء عادة يكونون أقدر على الاستدلال وعلى تصور توقعات موضوعية لما سيحدث في المستقبل (طراد، 2011م، ص 35).

2.2.6 تعقيب على النظريات المفسرة للقلق:

مما سبق من تفسير النظريات وعلماء النفس للقلق تبين الآتي:

- مدرسة التحليل النفسي ترجع القلق إلى الصراع بين مكونات الشخصية الثلاث (الهو – الأنا – الأنا الأعلى) بينما التحليليون الجدد تعارضوا مع فرويد في أن القلق يرجع إلى عدم انتماء الفرد للمجتمع وعدم الشعور بالطمأنينة.
- ترى المدرسة السلوكية أن القلق سلوك متعلم عبر ارتباط المثيرات و الى تعلم سلوكيًات خاطئة في البيئة الاجتماعية.
- أرجعت المدرسة الوجودية القلق إلى الاستجابة لانعدام الوجود والمعنى.
- المدرسة المعرفية ترى أن القلق يعود الى أفكار ومعتقدات خاطئة وعدم فهم الخبرات والمواقف الاجتماعية.
- ترجع المدرسة الإنسانية القلق إلى الخوف من المستقبل وما سيحمله من أحداث تهدد وجود

الإنسان وإنسانية الفرد.

وترى الباحثة أن تفسير المدرسة الإنسانية من وجهة نظرها أنها الأقرب وحيث يرجع تفسيرنا للقلق أي الخوف من المستقبل، وتذكر الباحثة أهمية التفسير والنظرية الإسلامية للإرشاد الديني ودوره الكبير في تفسير قلق المستقبل والخوف ونظرة الدين للتفاؤل والتشاؤم من الحياة والمستقبل بشكل عام.

2.2.7 مفهوم قلق المستقبل:

تمهيد

إن التطور السريع والتغير المستمر الذي يتميز به هذا العصر، وما تمر به المجتمعات البشرية من تغير، كل ذلك قد يثير قلق المستقبل لدى أفرادها المتمثل بالتوجس والخوف والتوتر مما تخفيه الأيام المقبلة، الأمر الذي يدعو الأفراد إلى إعادة النظر بخططهم وأهدافهم الحياتية بما ينسجم مع ظروف التغير من جانب والتكاليف المترتبة على هذا التغير من جانب آخر، ويبقى التغير الذي يحدث في ظروف تتسم بعدم الاستقرار والاضطراب باعثًا على زيادة القلق من المستقبل (العنزي، 2010م، ص 56).

إن نقطة البداية في الاهتمام بمفهوم (المستقبلية) قد ولدت من منظور فلسفي إذ تحدث "تبيلارد دي تشارن" من مفهوم المستقبلية في كتابه (مستقبل الإنسان) عام 1964مم إلا أن الأكثر ورودًا في الكتابات الأدبية والنفسية هو ما طرحه "أيفن توفلي) عن مفهوم (صدمة المستقبل 1970م)، وصدمة المستقبل (هي ظاهر زمنية من نتاج المعدل المطرد لسرعة التغير في المجتمع) وتنشأ من عملية التركيب لثقافة جديدة فوق أخرى قديمة، إنها صدمة الثقافة للفرد في نفس مجتمعه وليس في مجتمع أجنبي، وتعني المستقبلية عند "كورنش" على أنها حقل من النشاط تهتم بتحديد وتخيل وتقييم التحولات الممكنة في مستقبل حياة الإنسان والعلم، بذلك ينظر إلى المستقبل بموضوعية على أساس منهجية علمية على حد تصورات (كورنش) أما مفهوم المستقبل عند علماء النفس فينظر إليه من زاوية واحدة تتمثل بآثار المستقبل على سلوك الإنسان (الشمري، 2012م، ص 196).

وترى المصري أن قلق المستقبل حالة انفعالية غير سارة ينتج من الأفكار اللاعقلانية الترقب والوهم والبيئة الأسرية، مما تدفع صاحبها بحالة من الارتباك والتوجس والتشاؤم وتوقع الكوارث وفقدان الشعور بالأمن، والخوف من المشكلات الأسرية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية المتوقع حدوثها في المستقبل(المصري،2011م، ص35).

وهو عاطفة غير سارة تتميز بالاجهاد والخوف من شئ مرتقب ، وهي مشاعر نمر بها جميعا في بعض الاوقات وبدرجات مختلفة. (Hiligard.et,al,1975,P. 9) .

ويعرف الشرافي قلق المستقبل بأنه التفكير السلبي تجاه المستقبل والنظرة السلبية التشاؤمية للحياة، وعدم القدرة على مواجهة الأحداث والمشكلات والضغوطات ومن ثم فإنه يشعر بالخوف وعدم الاطمئنان من المستقبل(الشرافي،2013م، ص 35) .

ويرى البدران أن المستقبل هو ما يصنعه الإنسان بدءًا من حاضره فهو حصيلة هذا الحاضر وهو افتراض وليس موجود بعد لذلك فهو مستقبل هذا أولًا وثانيًا هذا الافتراض يمتلك ملامحه الأولية من حركة الواقع الراهن واتجاهاته المتعددة، وينشأ القلق من احتمالات اخفاق الحظ التي تسعى إلى تكوين المستقبل بالرغم من العلاقة بينه وبين الحاضر(البدران ،2011م، ص 342).

ويعرفه المشيخي بأنه الشعور بعدم الارتياح والتفكير السلبي تجاه المستقبل والنظرة السلبية للحياة، وعدم القدرة على مواجهة الأحداث الحياتية الضاغطة وتدني اعتبار الذات وفقدان الشعور بالأمن على عدم الثقة بالنفس(المشيخي،2009م، ص47).

وهو" شعور مبهم وغير مرضي بشكل كبير من الخوف والشر المرتقب من المجهول " (Santrock , 2003 , p. 414)

وهو حالة من التوجس و الخوف وعدم الاطمئنان والخوف من التغيرات غير المرغوبة المتوقع حدوثها في المستقبل وفي الحالة القصوى لقلق المستقبل فانه قد يكون هناك تهديد بان هناك شيء ما غير حقيقي سوف يحدث للشخص . (Zaleski , 1996 , P.165)

بينما يعرف شقير قلق المستقبل أنه "خلل أو اضطراب نفسي المنشأ ينجم عن خبرات ماضية غير سارة مع تشويه وتحريف إدراكي معرفي للواقع وللذات من خلال استحضار للذكريات والخبرات الماضية غير السارة، مع تضخيم للسلبيات ودحض الإيجابيات الخاصة بالذات والواقع، تجعل صاحبها في حالة من التوتر وعدم الأمن مما قد يدفعه لتدمير الذات والعجز الواضح وتعميم الفشل وتوقع الكوارث وتؤدي به إلى حالة من التشاؤم من المستقبل وقلق التفكير في المستقبل، والخوف من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المستقبلية المتوقعة والأفكار الوسواسية وقل الموت واليأس، (جبر، 2012م، ص 43).

في ضوء ما سبق ترى الباحثة أن قلق المستقبل حالة من الخوف والأفكار السلبية والنظرة التشاؤمية للقادم من الحياة تؤدي إلى الشعور بالإحباط واليأس وفقدان الأمل والنظرة السوداوية تجاه المستقبل.

2.2.8 أسباب قلق المستقبل:

يظهر قلق المستقبل نتيجة الأفكار السلبية حول ما هو آتٍ في المستقبل وعادة ما تكون هذه الأفكار تعبر عن حالات موقفية ثابتة نسبيا ومواقف معرفية وعاطفية تتسم بالسلبية والتشاؤم(حسين، 2012م).

هذا وتتشابك مجموعة من العوامل مع بعضها وتتضافر لتوسع وتمكن من الإحساس بقلق المستقبل، ويمكن ذكر بعض الأسباب التي تقف وراء قلق المستقبل:

1. نقص القدرة على التكهن بالمستقبل وعدم وجود معلومات كافية لبناء الأفكار عن المستقبل.
2. الشك في قدرة المحيطين بالفرد والقائمين على رعايته في عدم قدرتهم على حل مشاكله.
3. الشعور بعدم الانتماء والاستقرار داخل الأسرة والمدرسة أو المجتمع بصفة عامة.
4. استعداد الفرد الشخصي للتفاعل مع الخوف وكذلك الخبرات الشخصية المتراكمة ومذاهب واتجاهات الشخص في حياته.
5. العوامل الأسرية المفككة وعدم الإحساس بالأمن.
6. العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.
7. تدني مستوى القيم الروحية والأخلاقية.
8. الضغوط النفسية وعدم القدرة على التكيف مع المشاكل التي يعاني منها الشخص.
9. تبني الأفكار الا عقلانية والاعتقاد بالخرافات والنظرة السوداوية (محمد، 2010م، ص 340).

بينما يرى "حبيب" أن الخوف من المستقبل متى تمكن من إنسان حول حياته جحيمًا وكلما اشتد الخوف من المستقبل، ازداد قلق الإنسان في توقعاته لما يحدث ويرى أن منشأ الخوف له عوامل عديدة منها:

- خبرات الماضي المؤلمة.
- صراعات الماضي التي عاشها صاحبها.
- اضطرابات الطفولة الاجتماعية التي عاناها.

ومن هنا فإن الخوف من المستقبل يتحول إلى عدم ثقة في الآخرين والشك فيهم والاصطدام بهم(حبيب، د.ت، ص 15)

بينما أشار "مولين Moline: إلى أن أسباب قلق المستقبل لدى الفرد تتمثل في:

- عدم قدرته على التكيف مع المشاكل التي يعاني منها.

- عدم قدرته على فصل أمانيه عن التوقعات المبنية على الواقع.
- التفكك الأسري.
- مشكلة في كل من الوالدين والقائمين على رعايته في عدم قدرتهم على حل مشاكله.
- الشعور بعدم الأمان والإحساس بالتمزق (Moline ,1990,p.501).

بينما يرى جبر أن من أهم المسببات لقلق المستقبل هي الظروف الثقافية والبيئية المشبعة بعوامل الخوف والحرمان والوحدة وعدم الأمان واضطراب الجو الأسري وتفكك الأسرة، وأساليب التعامل الوالدي القاسية، وتوفر النماذج القلقة ومنها الوالدين والفشل في الحياة. (جبر،2012م، ص 44).

في حين يرى العنزي أن أهم الأسباب التي تستثير قلق المستقبل هي:

1. البيئة الأسرية التي يسودها الرفض الوالدي.
2. الأفكار اللاعقلانية.
3. الضغوط النفسية.
4. ضعف الوازع الديني.
5. العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية. (العنزي،2010م، ص 64).

في ضوء ما سبق عرضه من أسباب لقلق المستقبل ترى الباحثة أن معظم الباحثين والمختصين قد اتفقوا على أن أهم مسببات قلق المستقبل هي الأفكار اللاعقلانية والتفكك الأسري والضغوط النفسية، ومن هنا فإن الباحثة ترى أن من مسببات قلق المستقبل ما يلي:

- الأفكار السلبية واللاعقلانية.
- الظروف الاقتصادية والسياسية السيئة من بطالة وفقر وخلافات سياسية وحزبية.
- ضعف الوازع الديني والخلاء الروحي من العقيدة الإيمانية.
- الأجواء الأسرية المفككة من إهمال وحرمان وعنف والدي.
- التغير السريع في الثقافات والحضارات المتقدمة على حساب النامية.
- الحروب والمعارك وفقدان كل شيء في أي لحظة والوقوع تحت الاحتلال.

2.2.9 سمات ذوي قلق المستقبل:

يتصف الأشخاص ذوو قلق المستقبل بالعديد من السمات منها:

الاغتراب واللامبالاة، والشعور بالإحباط، واللامسئولية، والشعور بالحرمان، واللاأمل في المستقبل، ونقص الرضا عن أنفسهم وعن الآخرين (رمضان، 2011م، ص 268).

يشير "زاليسكي" إلى أن الأفراد الذين يحصلون على درجات عالية في مقياس قلق المستقبل يتميزن بأنماط سلوكية ومعرفية مثل:

1. أنهم لا يخططون للمستقبل حتى لا يصابوا بخيبة أمل.
2. أنهم يتعاملون مع أمور المستقبل بمرح أقل.
3. أنهم يعانون من أعراض واضطرابات جسيمة عندما يفكرون بالمستقبل فكلما زادت حدة القلق زادت هذه الأعراض وتعددت.
4. أنهم يتعاملون مع الأمور الصغيرة من أجل تأجيل القيام بالأعمال الهامة.
5. أنهم على المستوى الاجتماعي، يستخدمون الآخرين لتأمين مستقبلهم، كما أنهم يميلون إلى السيطرة على السلطة لتكوين الحياة السهلة.
6. أنهم لا يعتنون بصحتهم وأجسامهم، فهم لا يحافظون على قوتهم من أجل المواقف (العنزي، 2010م، ص 64).

هذا وقد أشار حسانين إلى مجموعة من السمات التي يتسم بها الأشخاص ذوو قلق المستقبل والتي من أهمها ما يلي:

1. التركيز الشديد على أحداث الوقت الحاضر أو الهروب نحو الماضي.
2. الانتظار السلبي لما قد يقع.
3. الانسحاب من الأنشطة البناءة ودون المخاطرة.
4. الحفاظ على الظروف الروتينية والطرق المعروفة في التعامل مع مواقف الحياة.
5. اتخاذ إجراءات وقائية من أجل الحفاظ على الوضع الراهن بدلًا من المخاطرة من أجل زيادة الفرص في المستقبل.
6. استخدام آليات دفاعية ذاتية مع الإزاحة والكبت من أجل التقليل من شأن الحالات السلبية.
7. استغلال العلاقات الاجتماعية لتأمين مستقبل الفرد الخاص.
8. الانطواء وظهور علامات الحزن والشك والتردد.
9. الخوف من التغيرات الاجتماعية والسياسية المتوقع حدوثها في المستقبل.

10. صلابة الرأي والتعنت.
11. ظهور الانفعالات لأدنى الأسباب
12. التشاؤم وذلك لأن الخائف من المستقبل لا يتوقع إلا الشر ويهيأ له أن الأخطار محدقة به.
13. عدم الثقة في أحد مما يؤدي إلى الاصطدام بالأخرين.(حسانين،2000م، ص 19).

بينما يرى الشرافي أن سمات ذوي قلق المستقبل تتمثل في:

1. العزلة والانطواء.
2. عدم الثقة بالنفس والآخرين.
3. النظرة المتشائمة.
4. اللجوء الدائم لأساليب الهروب من المواقف فهو غير واثق في قدراته وإمكاناته.
5. يكثر من استخدام الحيل الدفاعية فهي أفضل السبل للتعامل مع الحياة من وجهة نظره.(الشرافي،2013م، ص 37)

من خلال ما تم ذكره من سمات ذوي قلق المستقبل لدى الباحثين السابقين ترى الباحثة أن سمات ذوي قلق المستقبل تتمثل في:

- النظرة السوداوية للحاضر والمستقبل.
- التفكير السلبي والتشاؤمي.
- حدة الانفعالات كالغضب والعصبية الزائدة.
- اللامبالاة تجاه الأعمال والحياة الاجتماعية.
- العزلة والانطواء وعدم التفاعل مع المحيط.
- الشعور بالفشل والإحباط الدائمين.
- تدني الدافعية والشعور بالروتين اليومي.
- الشعور بالوهن والضعف العام.
- عدم القدرة على حل المشكلات وتركمها.

2.2.10الآثار السلبية لقلق المستقبل:

أشار "زاليسكي" إلى أهم الآثار التي تترتب على قلق المستقبل منها:

- الشعور بالوحدة وعدم القدرة على تحسين مستوى المعيشة وعدم القدرة على التخطيط للمستقبل.
- التوقع والانتظار السلبي لما قد يحدث.
- الجمود وقلة المرونة والاعتماد على الاخرين في تامين المستقبل .

بينما يذكر عبد التواب أثر قلق المستقبل السلبي بتدمير نفسية الفرد فلا يستطيع أن يحقق ذاته أو يبدع وإنما يضطرب وينعكس ذلك في صورة اضطرابات متعددة الأشكال والخرافات والانحراف واختلال الثقة بالنفس (شقير، 2012م، ص 110).

ومن الآثار السلبية التي تترتب على قلق المستقبل ما يأتي:

- الشعور بالتوتر والانزعاج لأتفه الأسباب والأحلام المزعجة واضطرابات النوم واضطرابات التفكير وعدم التركيز، وسوء الإدراك الاجتماعي والانطواء والشعور بالوحدة.
- يفقد الإنسان تماسكه المعنوي ويصبح عرضة للانهيار العقلي والبدني.
- الهروب من الماضي والتشاؤم وعدم الثقة في أحد واستخدام آليات الدفاع وصلابة الرأي والتعنت.
- التوقع والانتظار السلبي لما قد يحدث.
- التقوقع داخل إطار الروتين واختيار أساليب للتعامل مع المواقف التي فيها مواجهة مع الحياة.
- استخدام ميكانيزمات الدفاع مثل النكوص والإسقاط والكبت.
- الاعتمادية والعجز واللاعقلانية.
- عيش الإنسان في حالة انعدام للطمأنينة على صحته ورزقه ومكانته (المشيخي، 2009م، ص 55).

من خلال ما سبق من آثار سلبية لقلق المستقبل ترى الباحثة أن هناك اتفاق من قبل الباحثين على أن أهم الآثار السلبية لقلق المستقبل هي:

- العزلة الاجتماعية، النظرة التشاؤمية للحياة.
- الشعور بعدم الطمأنينة وفقدان الأمان.
- تدمير نفسية الفرد، والشعور بالتوتر، واستخدام ميكانيزمات الدفاع.

2.3 المبحث الثالث

النظرة للصراع

إن ظاهرة الصراع ذات أبعاد متناهية التعقيد، بالغة التشابك، يمثل وجودها أحد معالم الواقع الإنساني الثابتة، حيث تعود الخبرة البشرية بالصراع إلى نشأة الإنسان الأولى، حيث عرفتها علاقاته في مستوياتها المختلفة: فردية كانت أم جماعية، وأيضًا في أبعادها المتنوعة: نفسية أو ثقافية، سياسية أو اقتصادية، أو اجتماعية، أو تاريخية (بدوي، 1997م، ص 35).

لقد اختلف الباحثون والكتاب حول تعريف الصراع ، حيث أن كل منهم أعطى تعريفا للصراع حسب زاوية نظرة إلى هذا المفهوم، وقد حظي الصراع باهتمام واسع النطاق تجلى بتناوله من قبل العديد من الباحثين ومن مختلف الاتجاهات الفكرية (الحديدي، د.ت، ص403).

2.3.1 مفهوم الصراع:

يعود أصل الكلمة " conflict " الانجليزية و" conflit " الفرنسية الى الأصل اللاتيني " conflictus " والتي ترجمت الى العربية بمفردات: صراع، نزاع، تضارب، قتال وشقاق وتعني جميعها وجود اختلافات وتضارب سواء كان في مواقف أو مصالح أو أهداف ما. ولكن توجد اختلافات وتضارب في العربية لمعاني هذه المفردات والتي أقواها مفردة " صراع " الدالة على صرع الشيء، أي ضربه في مقتل، ومنها يستدل على أنه كل طرف في الصراع يريد أن يفني الآخر للحفاظ على بقاء نفسه (وشاح ، 2007م، ص2).

ان الصراع من العوامل الديناميكية الأساسية في تكيف الفرد وهو يعني وجود تعارض بين دافعين يلحان على الإشباع ولا يمكن إشباعهما في وقت واحد والصراعات في حياة الأفراد كثيرة ولكن هذه الصراعات ليست على درجة واحدة من شدة ضغطها على الفرد وهذا يتوقف على أهمية الدوافع المتعارضة من جهة وقدرة الفرد على اتخاذ القرارات من جهة ثانية.

هذا ويعرف أبو عال الصراع بأنه: "ذلك النزاع الذي يقوم بين رغبات الفرد ودوافعه وغرائزه الأساسية من ناحية وبين مقاييسه ومثله الاجتماعية والخلقية والشخصية من ناحية أخرى، وقد يكون هذا الصراع واعيًا جزئيًا أو كليًا وقد يكون على مستوى غير الواعي تمامًا.

وهو حالة يمر بها الفرد حين لا يستطيع إرضاء دافعين معًا أو عدة دوافع ويكون كل منها قائمًا لديه (أبو عال، 2013م).

وقد عرف سميث الصراع أنه: "الموقف الذي تتعارض فيه بشكل أساسي الظروف

والممارسات والأهداف.

أما "ليكرت" فيعرف الصراع بأنه: "تلك المحاولات النشطة التي يبذلها الفرد لتحقيق النتيجة التي يفضلها والذي إذا تحققت تمنع الآخرين من تحقيق النتيجة التي يفضلونها وهكذا ينشأ العداء بين الجانبين فينتج الصراع(الحديدي، د.ت، ص 404).

وتعرف دائرة المعارف الأمريكية الصراع بأنه: "حالة من عدم الارتياح أو الضغط النفسي الناتج عن التعارض أو عدم التوافق بين رغبتين أو حاجتين أو أكثر من رغبات الفرد أو حاجاته".

أما دائرة معارف العلوم الاجتماعية فتشير إلى مفهوم الصراع أنه: "موقف يكون لدى الفرد فيه دافع للتورط أو الدخول في نشاطين أو أكثر، لهما طبيعة متضادة تمامًا.

أما في بعده السياسي فهو يشير إلى موقف تنافسي خاص، يكون طرفاه أو أطرافه على دراية بعدم التوافق في المواقف المستقبلية المحتملة، والتي يكون كل منهما أو منهم مضطرًا فيها إلى تبني أو اتخاذ موقف لا يتوافق مع المصالح المحتملة للطرف الثاني أو الأطراف الأخرى (بدوي، 1997م، ص 36).

وهو تصادم إرادات وقوى خصمين أو أكثر، حيث يكون هدف كل طرف من الأطراف تحطيم الآخر كليًا أو جزئيًا، بحيث تتحكم إرادته في إرادة الخصم. ومن ثم يمكنه أن ينهي الصراع بما يحقق أهدافه وأغراضه (هويدي، 1983م، ص 14).

وتعرف الباحثة النظرة للصراع: هو النظرة المستقبلية للأسر فاقدة منازلها للوضع والواقع السياسي الفلسطيني الاسرائيلي مع ترقب للتغيرات التي ستحدث بين أطراف الصراع وأثرها عليه.

2.3.2 النظريات المفسرة للصراع:-

أ. التفسيرات النفسية للصراع:

تستند التفسيرات النفسية أو السيكولوجية العامة لظاهرة الصراع إلى مجموعة العوامل النفسية أو السيكولوجية التي يمكن الإشارة إلى أهمها في إطار الاتجاهات الأربعة التالية:

الاتجاه الأول: ويربط بين النزعة العدوانية وبين الطبيعة الإنسانية:-

ومن أبرز دعاة هذا المنهج كل من عالم النفس الشهير "سيغموند فرويد" وأستاذ العلاقات الدولية "كينيث والتز".

يذهب "فرويد" على القول بأن: "الدوافع المحركة لعملية التنازع والتصارع إنما ترجع إلى

غريزة حب التسلط والسيطرة، وكذلك إلى الدافع نحو الانتقام والتوسع والمخاطرة، واستنادا إلى ذلك رأى "فرويد" أن الصراعات والحروب إنما تمثل فرصة مثلى لإرضاء مثل هذه الدوافع والنزعات الكامنة في أعماق الطبيعة الإنسانية ذاتها.

ويرى "كينيث" أن الصراعات والحروب تنتج من مشاعر الأنانية والغباء الإنساني من جانب وسوء توجيه النزعات العدوانية من جانب آخر ويضيف "والتز" أن ما عدا ذلك من عوامل إنما يعد ثانويًا لا ينبغي النظر إليه إلا في ضوء هذه الحقيقة السيكولوجية الأساسية.

الاتجاه الثاني: ويمثل ما يسمى بنظرية الإخفاق والإحباط:-

ويقوم هذا الاتجاه على النظر إلى الصراع على أنه نتيجة لعامل الإحباط ووصوله إلى ذروة تأثيره في ظروف الأزمة التي يمر بها أطرافه، وبصفة خاصة عندما تصاب خططهم بالإخفاق ومن أبرز دعاة هذا الاتجاه "أريك فروم" حيث يرى أن "العنف والميل على التدمير إنما يمثلان الناتج التلقائي والحتمي للشعور بالإحباط الذي ينشأ عن الصدمة الناتجة عن خذلان الآمال والتطلعات القومية لسبب أو لآخر.

الاتجاه الثالث: التركيز على الشخصية القومية:-

ويفسر هذا الاتجاه ظاهرة الصراع على أساس وجود ما يسمى "السيكولوجية القومية العدوانية" والتي تشكل في تصورهم القوة الرئيسية المحركة للصراعات والحروب الدولية ويرى هذا الاتجاه ضرورة مواجهة تلك الأمم ومحاصرتها كوسيلة فعالة للحيلولة دون تفجر الحرب نفسها.

الاتجاه الرابع: المعتقدات القومية:

ويقوم هذا الاتجاه على التفرقة بين أنماط المعتقدات القومية وعلاقتها بظاهرة الصراع الدولي وهي: النمط السلبي والنمط الثابت والنمط بالغ التبسيط (بدوي، 1997م، ص ص 55-58).

2.3.3 نظرية الصراع في علم الاجتماع:

تعد نظرية الصراع الاجتماعي كطليعة للفكر الماركسي من جهة، ومن جهة ثانية تعد بديلًا للنظرية الوظيفية.

يرى "رالف داهر ندوف" أن مكونات نظرية للصراع "الجهاز النظري = المعرفي وتتكون نظرية داهر ندوف من عدة أفكار ومقولات أبرزها:

1. كل مجتمع يظل عرضة بصفة دائمة إلى عملية التغير.
2. إن العديد من عناصر النسق الاجتماعي تساعد على تفكك المجتمع وإحداث التغير فيه.
3. كل مجتمع له نظام اجتماعي قائم على سلطة القهر والتهديد التي يمارسها أفراد المجتمع المنتصبين على قمة الهرم الاجتماعي .

وقسم داهرندوف Dahrendoofe النظرية السوسيولوجية إلى قسمين:

- **نظرية الصراعconflect theory:** وهذه تهتم بدراسة صراعات المصالح وأشكال القهر التي تحافظ على سلامة المجتمع .
- **نظرية الوفاق Conserts theory:** وهذه تركز على دراسة الدمج في المجتمع مثل النظرية الوظيفية ويعترف "داهرندوف" أن المجتمع لا يمكن أن يوجد بدون وجود الصراع والوفاق معًا واللذان يكملان بعضهما البعض. ولأن الصراع يحدث في المجتمع الذي يسوده الاتفاق في جميع أجزائه فإن الصراع أيضًا يحدث طالما يولد الحاجة إلى الوفاق (داهر ندوف: ستارتايمز).

2.3.4 مصادر الصراع (النفسي – الاجتماعي):

للصراع مصادر قد تكون خارجية، كعقبة مادة أو اجتماعية أو جسمية تفوق إرضاء الفرد لدوافعه وتحقيق مطامحه، أو تكون داخلية ذاتية ترجع لدوافع الفرد التي تريد أن تشبع ويكون منها دوافع جنسية أو عدوانية يخشى الفرد من إشباعها فيقع في المحظور ويعاقب.

1. الصراع ذو مصدر داخلي:

يتمثل في الصراع القائم بين (الهو) و (الأنا) فالهو وهي النفس اللاشعورية المليئة بالدوافع الغريزية التي ينشر في إشباعها اللذة والمتعة حيث تتعارض هذه الدوافع الأليمة مع القيم ومعايير المجتمع وأوضاعه التي تعترض بسبيل إشباع هذه الدوافع لذا تدخل الأنا العاقلة في صراع دائم مع أفعال الهو المستقبحة وأقسى ما يتعرض له الجنس البشري من صراع أو صدام وتنازع هو ذلك المتصل بدوافع الجنس والعدوان وغيرها من الدوافع المستقبحة، والتي قد تتم صراعاتها بعيدًا كل البعد عن المستوى الشعوري أو قريبًا منه.

2. الصراع ذو مصدر خارجي:-

يتمثل في الصراع بين دوافع الفرد وحاجاته الاجتماعية الملحة وبذلك تكون البيئة الخارجية هي مصدرًا للصراع والتنازع لدى الفرد وهذا الصراع يتم على مستوى الشعور، مما يجعل الفرد

مدركًا له تمامًا ولأسبابه، فيقع الإنسان حائرًا بين الكثير من حاجاته ودوافعه وبين حاجاته ومطالب المجتمع كما تتنوع الأهداف المتصارعة لدى الفرد، أما أنهما هدفان مرغوبان محببان لدى الفرد والمطلوب إشباع أحدهما، وإما أنهما دافعان غير مرغوبين ويطول الصراع فيها لإزاحة أحدهما واختيار الآخر، وإما أن يكون هدفين متناقضين وتزداد الحاجة لاختيار أحدهم (زريقه،2011م، ص 41).

2.3.5 أنواع الصراع:

يواجه الإنسان منذ ولادته أنوعًا كثيرة من الصراعات التي تجعل الاختيار بين منفعته أو منفعة الآخرين شديدة الصعوبة، ولا يعني وجود الصراع أنه شديد أوأنه غير قابل للحل، ولكن مجرد وجوده يشكل للإنسان جسرًا عليه أن يعبره بطريقة أو بأخرى.

للصراع نوعين وهما:

أ. الصراع الشعوري:

وهو يفطن إلى مصدره وتعرف بالتحديد طرق التغلب عليه وهو في الحقيقة أبسطهما لأن الصراع اللاشعوري هو الذي يتسبب في القلق غير المحدد وهنا تظهر الاضطرابات وعوامل التفكك في الشخصية ومن الصراعات الشعورية الرغبة الواضحة في القيام بفعل ما لا يرضى به الوالد أو العائلة.

ب.الصراع اللاشعوري:

يكون أحد أو كلا طرفي الصراع غير واضح كالتغلب على إحدى الحاجات الأساسية لأن المجتمع عوده منذ الصغر على هذا السلوك أو فعل شيء مخالف للعرف والقوانين دون سبق إصرار ثم تأريق الضمير إلى ما لا نهاية بعد ذلك (حقي، 1983م، ص 449).

2.3.5.1 الصراع من حيث الإقدام والأحجام:

1. صراع إقدام إقدام:

يظهر هذا النوع حين يتنازع دافعان يدعو كل منهما إلى الحصول على شيء ولكن لا نستطيع الحصول على الشيئين معًا، فالرغبتين إيجابيتين من حيث الانجذاب وهذا الصراع سهل الحل ضعيف الآثار ولا يستمر مدة طويلة بل ينتهي حين يقرر الفرد اختيار أحدهما (الخالدي، 2009م، ص 52).

2. صراع الإقدام الإحجام:

يعود سبب هذا النوع من الصراع إلى وجود موضوع فيه جوانب إيجابية وجوانب سلبية في الوقت نفسه واختيار الموضوع يقتضي منالفرد تحمل الجوانب السلبية إلى جانب الجوانب الإيجابية ويسمى كذلك صراع الميول المتناقضة أو المزدوجة، فالفرد يريد تحقيق الهدف من ناحية ولكن في الوقت نفسه لا يريد أن يتحمل نتائجه، وهذا النوع من الصراع أشد أنواع الصراع إرهاقًا للفرد، لأن الجوانب السلبية والإيجابية مرتبطة معًا ، وإذا استمر لفترة طويلة دون حل فإنه يقود إلى القلق والتوتر والأمراض الجسدية والنفسية.

3. صراع الإحجام– الأحجام:

ينشأ هذا النوع من الصراع بين هدفين متناقضين مقيمين سلبًا، عندما يبدو كل مخرج من موقف مزعج لن يكون مرغوبًا أي أن كلا الهدفين مقيمان تقييمًا سلبيًا ولا مفر من اختيار أحدهما على الإطلاق ويغلب أن يتم في النهاية اختيار الموقف الأقل إزعاجًا أو يمكن أن يتم تأجيل اتخاذ القرار لفترات زمنية طويلة (رضوان،2009م، ص 222) .

4. صراع الإقدام الأحجام (المزدوج):

هو ظهور دوافع جديدة تدعِّم الإقدام نحو موضوع النزاع أو الإحجام عنه.

وهذا النوع من الصراع امتداد للنوع السابق وذلك عندما يقود إلى ظهور دوافع جديدة تدعم الإقدام نحو موضوع النزاع أو الأحجام عنه، فظهور دافع جديد قد يساعد على حل النزاع إلا أن المسألة قد تصعب إذا ظهر دافع جديد آخر (الخالدي، 2009م، ص 53).

2.3.5.2 الصراع السياسي

الصراع الفلسطيني الصهيوني:

من القواعد الأساسية في السياسة الشرعية للجهاد الإسلامي معرفة حقيقة الصراع عند الأعداء، ومعرفة نوايا العدو ومخططاته، وذلك يتمكن المسلمون من وضع خطة سليمة للقضاء على الأعداء ورد كيدهم إلى نحورهم (شبير، 1989م، ص 61).

إن عدونا الذي نحاربه يعتنق عقيدة من أخطر العقائد وهي سيطرة جنس على جنس فهم يوهمون شبابهم على أنهم " شعب الله المختار " وأن الله قد سخر لهم هذا العالم واجتباهم دون سائر الشعوب لحكمه والسيطرة عليه، بل إن الحركة الصهيونية عملت على تحويل العقيدة الدينية إلى نظرية سياسية تطالب "بحق تاريخي تستند إلى وعد إلهي"، ولهذا كان الدين اليهودي هو

الأساس الذي ارتكزت عليه النظرية السياسية الصهيونية الذي اتخذه دعاتها للمناداة "بالقومية اليهودية" (الهميسات، 1991م، ص 1).

هذا وينطلق اليهود في صراعهم مع العرب والمسلمين لاحتلال أرض فلسطين وما جاورها من أراضي، والاعتداء على العرب والمسلمين في تلك الأراضي من منطلق ديني، فالأراضي التي احتلوها هي أرض وعدهم الرب بها منذ القدم، وقد أقاموا عليها دولتهم وأسسوا فيها حضارتهم واتخذوا القدس عاصمة لتلك الدولة، فهي أراضي إسرائيلية يجب على اليهود تحريرها والمحافظة عليها ومنع العرب من الإقامة فيها، ولا يجوز التخلي عن شبر منها، وهذه زعامتهم التي تؤيد ذلك.

قال "هرتزل": "إن فلسطين التي نريد هي فلسطين داوود وسليمان" (شبير، 1989م، ص63).

أما الغريب في الإدعاءات الدينية التي ترتكز عليها الصهيونية، أن اليهود يريدون من الآخرين بما في ذلك المسلمين أن يقتنعوا ويؤمنوا بما يؤمنون به، ولو كان المسلمون يؤمنون بحق اليهود في فلسطين لما حدثت صراعات وحروب، فالخلاف خلاف عقائدي، ونقطة الالتقاء في القناعات الدينية توجب أن يؤمن أحد الطرفين بما عند الآخر وهو ما يجعل الأمر مستحيلًا من الناحية المنطقية، فلا يوجد معايير دقيقة يقبلها الطرفان معًا، ويمكن الاحتكام إليها (الشوبكي، 2014م، ص 109).

2.3.5.3 الجذور التاريخية للصهيونية:-

ارتبطت الصهيونية بالاستعمار الأوروبي، منذ اتجه الصهيوني "هرتزل" إلى التفكير في عمل امبريالية أوروبية واعتبر اليهود احتلال فلسطين امتدادًا للامبريالية الأوروبية في الشرق الأوسط لتكون متراسًا لها في آسيا، ومركز مدينة أوروبية في وجه البربرية فاصدم "هرتزل" بالوجود العربي، وفكر في التخلص من العرب (رجب، 2006م، ص 102).

2.3.5.4 موقف الدول الكبرى من مخطط هرتزل لاحتلال فلسطين:

- ارتبطت مصالح الألمان باليهود بعد طلب هرتزل السماح له بإقامة شركة شراء أراضي بفلسطين تحت إشراف ألمانيا.
- لم تؤيد فرنسا ذلك الاستعمار اليهودي باعتبارها أداة ألمانية ضدهم.
- وجدت انجلترا استعمار اليهود لفلسطين حلًا لإنهاء نزوح اليهود إليها وازدحامها بهم.
- اتجاه اليهود لنشر قضيتهم في الصحافة العالمية كان سببًا في تعاطف الكثير من الدول مع اليهود وخاصة بعد مذابح هتلر ضدهم.

- إنشاء شراكة بريطانية روسية للحيلولة دون قيام وحدة عربية إسلامية.
- استصدار عد بلفور من بريطانيا بتأييد الولايات المتحدة لاستعمار اليهود أرض فلسطين (الشوبكي، 2006م، ص 103).

2.3.5.5 الصراع الإسرائيلي الداخلي بين المتدينين والعلمانيين:-

ان الأطروحات الأساسية للأصولية في رؤيتهم لمستقبل دولة اليهود حسب تصور من يستخدم هذه العبارة:

1. إنشاء دولة إسرائيل هو تجسيد للحلم التوراتي اليهودي القديم، رغم أن الحركة الصهيونية نفسها المؤسسة للكيان الصهيوني، لم تكن حركة دينية وإنما كانت أيديولوجية سياسية علمانية.
2. إنه لا يمكن الثقة في الأغيار بأي شكل وأرض إسرائيل الكبرى هي أرض يهودية ولابد للدولة اليهودية أن تعتمد على نفسها وحسب فهم يتصورون أنه لا يمكن عقد سلام مع العرب، بل يجب طردهم أو تهجرهم (المسيري، 2002م، ص 165).

إن الصراع العربي الإسرائيلي له جذوره التاريخية، تداخلت فيه عوامل سياسية واقتصادية وعقائدية وإنسانية، وإسرائيل تقفز قفزًا فوق كل هذه العوامل، ولا تنظر إلا لفرض الحقائق الجغرافية على الأرض. فرض الأمر الواقع باستخدام القوة.

وفي الوقت الذي تسعى فيه إسرائيل إلى فرض "شرعيتها الإقليمية" أي إجبار الأقطار العربية على الاعتراف بانتمائها عضويًا إلى المنطقة، نجدها لا تعترف بالشرعية الإقليمية لفلسطين، وبذلك تصل بالصراع إلى ما أسماه " ميترنيخ" بالموقف الثوري الذي يهدد الوجود والبقاء والذي لا علاج له إلا باستخدام القوة المسلحة (هويدي، 1983م، ص 16).

2.3.5.6 القضية الفلسطينية:

تتمحور القضية الفلسطينية حول قضية اللاجئين الفلسطينيين وشرعية دولة إسرائيل واحتلالها للأراضي الفلسطينية بعدة مراحل وما نتج عن ذلك من ارتكابها للمجازر بحق الفلسطينيين، وعمليات المقاومة ضد الدولة العبرية.

وصدور قرارات كثير للأمم المتحدة كان بعضها تاريخيًا كالقرار 194 والقرار 242 (ويكيبديا، 2015م).

إن التساؤل المطروح في الحالة المشروخة في الوضع الراهن، هل سيبقى الصراع مفتوحًا إلى الأبد؟ فالجواب نعم طالما نيَّات الطرف الأقوى إسرائيل قائمة على استمرارية احتلال المزيد من

الأرض الفلسطينية والعربية، واستمرارية الضغط والقمع الإسرائيلي على المواطن الفلسطيني، وهذا يعكس حالة عنف مضاد من الجانب الفلسطيني إلى أن وصل أصحاب بعض التيارات الفلسطينية إلى التفكير والتخطيط بإزالة إسرائيل من الوجود وإعادتها إلى أوروبا من حيث جاءت، كي ترتاح من بلاءاتها وحروبها والدمار الذي يلحق بها كل يوم، وهكذا يكمن بين قطبي هذه المعادلة صراع مفتوح الأجل لا حل له بين الطرفين بسهولة كما تخيل بعض الساسة والمحللين والمتابعين (يونس، 2009م).

تعقيب:

من خلال ما سبق من رؤية الصراع منذ بدايته وأساس وجوده بين الفلسطينيين واليهود، ونتيجة السياسة الصهيونية القائمة على العنف بحق الفلسطينيين من حصار وسجن وقتل وحرق وتدمير للحياة كافة من بشر وشجر وحجر لتغيير المعالم الإسلامية وتهويد فلسطين، يقف الفلسطيني لا حول له ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، يواجه العدو بصبره وإيمانه بالنصر، يعيش صراعًا داخليًا ملؤه القلق والتوتر تجاه مستقبله ومستقبل قضيته.

2.4 المبحث الرابع
فقدان المنازل

تمهيد:

تواصل أوضاع حقوق الإنسان والأوضاع الإنسانية تدهورها في قطاع غزة ويلعب الاحتلال دورًا جوهريًا مؤثرًا في حالة حقوق الإنسان والأوضاع الإنسانية ولم يزل القطاع يرزح تحت الاحتلال بسبب استمرار السيطرة والتحكم الإسرائيلي المطلقين بحدود القطاع البرية ومياهه الإقليمية وأجوائه ومن بين حقوق الإنسان المتدهورة في قطاع غزة يظهر الحق في سكن مناسب كأحد أبرز تلك الحقوق التي تتعرض لها لانتهاك منظم جراء سياسة الإخلاء والتهجير القسري للسكان التي تمارسها قوات الاحتلال من خلال مواصلتها عمليات هدم وتدمير المنازل السكنية على نطاق واسع (الزيتونة، 2010م).

2.4.1 سياسة هدم المنازل على مر الزمن:

منذ عام 1967مم تنتهج إسرائيل سياسة هدم بيوت الفلسطينيين من أجل العقاب وقد تغير مدى استعمال هذه الوسيلة على مر السنين:-

- حتى اندلاع الانتفاضة الأولى (1967م-1987م) قامت إسرائيل بهدم أو إغلاق 1387م بيتًا على الأقل ومعظمها في السنوات الأولى التي جاءت بعد بداية الاحتلال.
- في السنوات الأولى من الانتفاضة زادت إسرائيل من استعمال هدم البيوت كوسيلة للعقاب وفي السنوات (1988م-1992م) هدمت إسرائيل في المناطق 432 بيتًا بشكل كلي و 59 بيتًا بشكل جزئي.
- في السنوات (1993م-1997م) قامت إسرائيل بهدم 18 بيتًا بشكل كلي وثلاثة بيوت بشكل جزئي.
- منذ بداية 1998م وحتى أكتوبر 2001م لم تهدم إسرائيل أي بيت تحت مبرر العقاب.
- خلال الانتفاضة الأولى جددت إسرائيل سياسة هدم البيوت كعقاب بمدى غير مسبوق.(بتسليم، 2004م).

2.4.2 بدايات سياسة هدم البيوت في القدس:

قامت سلطات الاحتلال بمصادرة البيوت الفلسطينية منذ اللحظة الأولى لاستكمالها احتلال القدس عام 1967مم بنمطين وذلك لتهويد القدس:

النمط الأول: الاستيلاء على الملكيات التابعة لفلسطينيين تركوا المدينة عقب الحرب عن طريق تشريع القوانين الإدارية الخاصة بممتلكات اللاجئين وسن القوانين التي تصادر الملكية تحت حماية القانون.

النمط الثاني: نزع الملكية من الفلسطينيين الذين مازالوا يعيشون في بيوتهم عن طريق التشريعات الإسرائيلية التي مكنت الاحتلال من مصادرة الأملاك للصالح العام ومجموعها 6895م ألف دونم قبل المصادرة عام 1967مم، وبعد المصادرة بلغت 6000م ألاف دونم (ابو عامر، 2009م: ص47).

2.4.3 هدم المنازل من منظور القانون الدولي الإنساني:

منذ أن احتلت القوات الإسرائيلية قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها مدينة القدس في حرب عدوانية في العام 1967مم قامت بفرض حكمها العسكري عليها، ومنذ ذلك التاريخ والمجتمع الدولي يقر ويؤكد على أن القوات الإسرائيلية هي قوة احتلال حربي وأن الأراضي الفلسطينية هي أراضي محتلة، وأن أحكام اتفاقية جينيف الرابعة المتعلقة بحماية السكان المدنيين وقت الحرب للعام 1949مم تنطبق عليها قانونيًا وبأن دولة الاحتلال الحربي الإسرائيلي ملزمة بتطبيق أحكام الاتفاقية في الأراضي الفلسطينية إلا أن قوات الاحتلال الإسرائيلي أمعنت في انتهاكها وبشكل منظم لأحكام الاتفاقية ومجمل قواعد القانون الدولي في إدارتها للأراضي الفلسطينية المحتلة وعلاقتها بالسكان المدنيين (PCHR، 2012م، ص 26).

تحظر المادة (33) من اتفاقية جينيف الرابعة الخاصة بحماية المدنيين وقت الحرب معاقبة أي شخص محمي عن مخالفة لم يقترفها. تحظر العقوبات الجماعية وبالمثل جميع تدابير الإرهاب السلبي المحظور. تحظر تدابير الاقتصاص من الأشخاص المحميين وممتلكاتهم.

كما تنص المادة (53) من نفس الاتفاقية على أنه "يحظر على دولة الاحتلال أن تدمر أي ممتلكات خاصة تابعة أو منقولة تتعلق بأفراد أو جماعات أو بالدولة أو السلطات العامة، أو المنظمات الاجتماعية أو التعاونية إلا إذا كانت العمليات الحربية تقتضي حتمًا هذا التدمير (PCHR، 2003م، ص 6).

2.4.4 سبب أزمة المنازل في قطاع غزة:

تسبب الحصار الذي تفرضه السلطات الحربية المحتلة على قطاع غزة، ومنع توريد مواد البناء للقطاع الخاص في تأخير البدء في عمليات إعادة إعمار قطاع غزة لمدة سنوات فقد مثل استمرار فرض قوات الاحتلال الإسرائيلي قيودًا على توريد مواد البناء للقطاع السبب الرئيسي

لانتهاك حق أصحاب المنازل المدمرة في التمتع بالمأوى الملائم وهذا الانتهاك لا يشمل فقط من فقدوا منازلهم خلال العدوان الحربي على غزة بل يمتد ليشمل آلاف العائلات الأخرى التي تحتاج إلى مساكن جديدة في إطار النمو السكاني الطبيعي خلال سنوات الحصار هذا وقد فرض الحصار الشامل على غزة منذ أواخر يونيو من العام 2006مم وأعادت تشديده في يونيو 2007مم، وذلك بعد سيطرة حركة حماس على قطاع غزة وفرض بموجب هذا الحصار قيودًا مشددة على دخول مواد البناء إلى قطاع غزة (PCHR، 2012م، ص 11).

2.4.5 الأبعاد المادية والنفسية لفاقدي المنازل:

إن الضرر الذي يلحق بالعائلات يؤثر تقريبًا على كافة مناحي الحياة ومنها:

- الإضرار بتلاحم نواة الخلية الأسرية، نتيجة لحقيقة اضطرار العائلات التي هدمت بيوتها إلى التشتت، والعثور على سكن بديل في عدد من البيوت المختلفة.
- الانخفاض الملحوظ في مستوى الحياة والتي يعاني منها الكثيرون حتى بعد العثور على سكن بديل بسبب فقدان الأملاك.
- الشعور بالغربة وعدم الاستقرار الناتج عن ضياع البيت والذي يشكل دائمًا أكثر من مجرد بيت (بتسليم، 2004م).

إن مأساة الأسر التي فقدت منازلها تكمن بأنهم شردوا منها دون إخطار مسبق ودون أن يتمكنوا من نقل ممتلكاتهم من داخل منازلهم، وعاش معظمهم في شقق مستأجرة وبيوت شبه آيلة للسقوط والخيام حيث حرموا من التمتع بحياة كريمة (PCHR، 2012م، ص 6).

تعقيب:

يتضح مما سبق أن السياسة الإسرائيلية لهدم المنزل والتي تريد منها كسر إرادة الشعب وتحطيم نفسية الأسرة الفلسطينية يجعلها تقع فريسة للضغوط والصدمات النفسية لتشعره بالخوف على نفسه وبيته وتشغل الأسر بالتفكير السلبي للمستقبل والنظرة التشاؤمية للأحداث السياسية من فعل ورد فعل وهدم وخوف على النفس والمسكن من هنا: هل حققت إسرائيل هدفها من تدمير البيوت؟ والإجابة على هذا التساؤل سيكون من خلال هذا البحث في معرفة كرب ما بعد الصدمة وعلاقته بقلق المستقبل والنظرة للصراع لدى فاقدي المنازل في غزة.

الفصلُ الثالث

الدراساتُ السابقة

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

قامت الباحثة بمسح للدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية ، وفيما يلي عرض للدراسات التي تناولت عن قرب متغيرات الدراسة الحالية مع متغيرات أخرى.

3.1 أولاً: الدراسات التي تناولت اضطراب كرب ما بعد الصدمة:

1. دراسة (الشريف: 2016).

هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية البرنامج الإرشادي لتدعيم نظام المناعة النفسية وخفض أعراض اضطرابات ما بعد الصدمة، وتكونت العينة من (40) مراهقة من الأسر المتضررة بالعدوان الأخير على غزة 2014م، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الباحثة أدوات البرنامج الإرشادي (مقياس اضطراب ما بعد الصدمة "وهي من إعدادها".

وتوصلت الدراسة لنتائج فاعلية البرنامج الإرشادي في رفع كفاءة المناعة النفسية لدى المجموعة التجريبية، وفاعليته في خفض اضطرابات ما بعد الصدمة لدى المجموعة التجريبية ومقارنة مع نفسها قبل وبعد ومقارنة مع المجموعة الضابطة بعد.

2. دراسة (أبو القمصان: 2016).

هدفت الدراسة إلى التعرف على نمو ما بعد الصدمة وعلاقته بفاعلية الذات لدى حالات البتر في حرب غزة الأخيرة وتأثيرها ببعض المتغيرات، وتكونت عينة الدراسة من (40) فرد، استخدمت الباحثة الأدوات (مقياس نمو ما بعد الصدمة "إعداد تيوشي و كالهون، وترجمة وتقنين عبد العزيز ثابت، ومقياس فاعلية الذات من إعداد الباحثة.

أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لنمو ما بعد الصدمة يساوي 65.73% وهو يعني أنها نسبة متوسطة، وجود علاقة طردية متوسطة ذات دلالة بين نمو ما بعد الصدمة وفاعلية الذات لدى مبتوري الأطراف في الحرب على غزة، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في نمو ما بعد الصدمة تعزى لمتغيرات الدراسة.

3. دراسة (شاهين: 2014).

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية كلاً من برنامج العلاج المعرفي السلوكي وعلاج العقل والجسم في خفض حدة أعراض اضطراب ما بعد الصدمة والأعراض المصاحبة لدى المراهقين، تكونت العينة من (40) طالب وطالبة ذكور في الصف العاشر والحادي عشر و(40) اناث من نفس المرحلة حصلوا على أعلى مستوى من اضطراب كرب ما بعد الصدمة واستخدم الباحث المنهك الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي والمنهج المقارن للمقارنة بين البرنامجين، استخدم الباحث ثماني أدوات في الدراسة منها (قياس غزة للخبرات الصادمة – مقياس كرب ما بعد الصدمة للأطفال – قائمة معارف اضطراب الضغط اللاحق لصدمة (PTCI) وبرنامج العلاج المعرفي السلوكي وبرنامج العقل والجسم.

توصلت الدراسة لنتائج وجود فروق ذات دلالة في درجات المتغيرات النفسية المتمثلة في (كرب ما بعد الصدمة – القلق حالة وسمة – معارف كرب ما بعد الصدمة) وغيرها لدى المجموعة التجريبية والضابطة بعد البرنامج، وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات القياس القبلي والبعدي في درجات المتغيرات النفسية لدى طلبة المجموعة التجريبية في برنامج العقل والجسم. كما أظهرت النتائج في القياس البعدي في برنامج العلاج المعرفي السلوكي في المجموعتين التجريبية من كلا الجنسين درجة عالية من التحسن.

4. دراسة عفيفة(2013):

هدفت الدراسة على التعرف على العلاقة الارتباطية بين استراتيجيات المواجهة والاضطرابات النفسية التالية للصدمة لدى النساء ضحايا الاغتصاب. تكونت العينة من (40) امرأة ضحية الاغتصاب. استخدم الباحث مقياس استراتيجيات المواجهة وبطارية الاضطرابات النفسية التالية للصدمة لأحمد الحريري. أهم النتائج كانت: وجود علاقة ارتباطية سلبية بين استراتيجيات المواجهة والاضطرابات النفسية التالية للصدمة لدى النساء ضحايا الاغتصاب وتوجد علاقة ارتباطية إيجابية بين استراتيجية التجنب واضطراب إجهاد الصدمة.

5. دراسة صوالي(2012):

هدفت الدراسة على التعرف على العلاقة بين مشاهدة الصورة الإعلامية والمعايشة للأحداث خلال الحرب واضطرابات كرب ما بعد الصدمة لدى الأمهات في غزة والتعرف على مستوى كرب ما بعد الصدمة لدى الأمهات في قطاع غزة أثناء الحرب على غزة. تكونت العينة من (227) من الأمهات اللواتي شاهدن وعايشن أحداث وخبرات صادمة. استخدمت الباحثة

اختبار اضطرابات كرب ما بعد الصدمة من إعدادها. وأظهرت النتائج أن الأمهات المشاهدات والمعايشات للحرب في غزة لديهن أبعاد كرب ما بعد الصدمة الثمانية بدرجات ما بين متوسطة على مرتفعة نسبيًا، وعدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين الأم المعايشة والأم المشاهدة في درجات أبعاد كرب ما بعد الصدمة جميعًا ماعدا بعد الضغوط النفسية.

6. دراسة إبراهيم وكواد (2012):

هدفت الدراسة على الكشف عن الأشخاص المتعرضين لاضطراب ما بعد الضغوط الصدمية الـ(PTSD) لدى طلبة الإعدادية، والتعرف على الفروق ذات الدلالة المعنوية في اضطراب الـ (PTSD0) وفق متغير الجنس (ذكر، أنثى)وقياس مستوى العنف لدى الطلبة المصابين باضطراب الـ(PTSD).

تم استخدام مقياس اضطراب الـ(PTSD)، ومقياس العنف من اعداد الباحثين ، وقد أسفرت النتائج عن أن مستوى اضطراب الـ (PTSD0) لدى طلبة الإعدادية كان مرتفعًا، ووجود فروق ذات دلالة معنوية تبعًا لمتغير الجنس لصالح الذكور في اضطراب الـ(PTSD) وأن مستوى العنف لدى الطلبة المصابين باضطراب الـ(PTSD) كان مرتفعًا.

7. دراسة أبو شريفة(2011):

هدفت الدراسة على التعرف على العلاقة الارتباطية بين متغيري اضطراب ما بعد الصدمة والتوجه نحو الدعاء لدى زوجات الشهداء تبعًا لبعض المتغيرات مثل: العمر، مستوى التعليم، المستوى الاقتصادي، منطقة السكن، عدد سنوات الزواج. تكونت العينة من (314) من زوجات الشهداء. وصممت الباحثة أداتين الأولى لقياس اضطراب ما بعد الصدمة والأداة الأخرى تقيس التوجه نحو الدعاء لدى زوجات الشهداء ، أهم النتائج كانت وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين مقياس التوجه للدعاء ومقياس اضطراب ما بعد الصدمة تعزى لمتغير العمر.

8. دراسة اليحفوفي (2011):

هدفت الدراسة على التعرف على العلاقة المحتملة ما بين الأحداث الصدمية واضطراب الضغوط التالية للصدمة والاكتئاب ودرجة التدين من جهة وعلاقة هذه المتغيرات ببعض العوامل الاجتماعية كالدين والجنس ونوع الجامعة والوضع الاجتماعي، تكونت العينة من 734 طالب جامعي من الجنسين تراوحت أعمارهم بين 17–30 عام، استخدمت الباحثة مقياس الاحداث الصدمية من تأليف احمد عبد الخالق، وأكدت النتائج وجود ارتباط دال إحصائيًا ما بين الأحداث

الصدمية من ناحية واضطراب الضغوط التالية للصدمة والاكتئاب من ناحية أخرى وتبين أن متوسط اضطراب الضغوط التالية للصدمة أعلى لدى المتزوجين مقارنة بالعازبين، وبرهنت النتائج أن نسبة الأحداث الصدمية واضطراب الضغوط التالية للصدمة ودرجة التدين أعلى لدى الإناث مقارنة بالذكور.

9. دراسة عودة(2010):

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين درجة التعرض للخبرة الصادمة وبين أساليب التكيف مع الضغوط ومستوى المساندة الاجتماعية ومستوى الصلابة النفسية لدى أطفال المناطق الحدودية بقطاع غزة. تكونت العينة الاستطلاعية للدراسة من (100) طفل وطفلة، وتكونت العينة الفعلية للدراسة من (600) طفل وطفلة من أطفال المناطق الحدودية بقطاع غزة استخدم الباحث استبانة الخبرة الصادمة، واستبانة أساليب التكيف مع الضغوط، واستبانة المساندة الاجتماعية واستبانة الصلابة النفسية. وقد بينت النتائج وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين درجة التعرض للخبرة الصادمة وكل من استخدام أساليب التكيف مع الضغوط المساندة الاجتماعية والصلابة النفسية.

10. دراسة جاسم ولموزة (2008):

هدف البحث إلى الكشف عن الضغوط الصدمية التي تعرض لها تلامذة الصف الخامس الابتدائي أثناء الحرب وبعدها، ومعرفة العلاقة بين الضغوط الصدمية والتحصيل الدراسي.

تكونت العينة من (100) ذكور و(100) إناث. تم إعداد مقياس اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية من قبل الباحثين .توصلت النتائج أن العينة من الذكور والإناث يعانون من اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية على وفق تقدير أفراد العينة. وهناك علاقة سالبة دالة إحصائيًا بين درجات اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية ودرجات التحصيل الدراسي للعينة الكلية وكونت العينة الذكور وعينية الإناث.

11. دراسة ثابت (2007):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الخبرات الصادمة وأنواعها التي تنشأ عند طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة جراء ممارسات الاحتلال وعلاقتها ببعض متغيرات الصحة النفسية مثل: كرب ما بعد الصدمة والقلق والاكتئاب. اشتملت العينة على 360 من الطلبة (195 ذكور، 165 إناث).

استخدم الباحث مقياس غزة للخبرات الصادمة ومقياس أعراض القلق والاكتئاب لهوبكنز.

أظهرت النتائج أن نسبة الطلبة الذكور المتعرضين للصدمة بلغت 51.4% بينما نسبة الطلبة من الإناث اللواتي تعرضن للصدمة 48.6%، كما أشارت النتائج إلى ان 56.6% من الطلبة الذكور لديهم خبرات صادمة متوسطة بينما الإناث بنسبة 52.4%، كما وجدت النتائج فروق دالة في مستوى الخبرات الصادمة تعزى للجنس لصالح الذكور.

12. دراسة ثابت وشعت (2007):

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم تأثير الأحداث الصادمة التي تعرض لها الأطفال الفلسطينيون خلال انتفاضة الأقصى على تطور كرب ما بعد الصدمة والحزن بين الأطفال.

تكونت العينة من 405 طفل (209 إناث، 196 ذكور) تم استخدام مقياس غزة للخبرات الصادمة، ومقياس ردود الفعل لكرب ما بعد الصدمة للأطفال وكانت النتائج الدراسية تعرض الأطفال الفلسطينيين لخبرات صادمة شديدة متوسطها 9 خبرات صادمة وبلغ معدل انتشار كرب ما بعد الصدمة بين الأطفال 19.5%.وأظهرت النتائج وجود علاقة معنوية طردية بين شدة الصدمة بنفسية وتطور ردود الفعل لكرب ما بعد الصدمة والحزن، ووجود علاقة ارتباطية بين نوع الخبرات الصادمة التي تتضمن المشاهدة والسمع وتطور كرب ما بعد الصدمة والحزن. وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام ببرامج الصحة النفسية المجتمعية كجزء هام من الرعاية الصحية الأولية.

13. دراسة صايمة(2006):

هدفت الدراسة على قياس مدى تأثير برنامج مفتوح في التفريغ النفسي للتخفيف من آثار الخبرات الصادمة لدى طلبة المرحلة الإعدادية في محافظات جنوب قطاع غزة.

تكونت العينة من 220 طالب. استخدم الباحث مقياس التعرض للأحداث الصادمة، ومقياس ردود فعل الأطفال بعد التعرض لأحداث صادمة (CPTS-RI).

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على مقياس ردود فعل الأطفال لصالح القياس البعدي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعة التجريبية ودرجات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس ردود الفعل في القياس البعدي لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

14. دراسة حسن (2006):

هدف البحث إلى تعرف العلاقة بين اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية وعلاقته بالضبط الذاتي لدى طلبة جامعة بغداد، تكونت العينة من (200) طالب وطالبة (110) طالب ذكور و(90) طالبة إناث.

استخدم الباحث مقياس الكبيسي (1998) لقياس اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية وجاءت النتائج: وجود علاقة ارتباطية سلبية عكسية بين اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية والضبط الذاتي .وقد أوصى الباحث بفتح دورات لتدريب الطلبة على استراتيجيات علاج اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية.

15. دراسة يونس(2005):

استهدفت الدراسة التعرف على مدى فاعلية أسلوب الاسترخاء العضلي في خفض مستوى اضطراب ما بعد الصدمة النفسية (PTSD) عند عينة من طلبة الجامعة الأردنية، تكونت العينة القصرية من (40) طالب منهم (17) طالب وطالبة مصابون بـ(PTSD) بدرجة متوسطة وقوية. استخدم الباحث مقياس جاكبسون لقياس فاعلية أسلوب الاسترخاء العضلي، ومقياس الكبيسي لقياس (PTSD).أظهرت النتائج وجود أثر لأسلوب الاسترخاء العضلي في خفض مستوى أعراض (PTSD) واستمرار احتفاظ أفراد المجموعة التجريبية عبر الزمن بانخفاض مستوى (PTSD) نتيجة لاستعمال هذا الأسلوب

16. دراسة حجازي(2004):

هدفت الدراسة على التعرف على العلاقة ما بين الخبرة الصادمة واضطراب ما بعد الصدمة، وبعض سمات الشخصية لدى أطفال شهداء انتفاضة الأقصى.

تكونت العينة من ثلاث مجموعات من أطفال شهداء انتفاضة الأقصى من سن (9-14) سنة والثانية من الأطفال اليتامى العاديين، والثالثة من الأطفال العاديين (غير اليتامى) قوامها (176) طفلًا. استخدم الباحث مقياس الخبرة الصادمة من إعداد برنامج غزة للصحة النفسية، ومقياس سمات شخصية الطفل من إعداد الباحث، ومقياس اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة من إعداد برنامج غزة للصحة النفسية. أشارت النتائج إلى: عدم وجود فروق دالة إحصائيًا. وأنه توجد فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث بالنسبة لدرجة الخبرات الصادمة والفروق لصالح الذكور.

17. دراسة حسنين (2004):

هدفت الدراسة على معرفة العلاقة بين الخبرات الصادمة والمساندة الأسرية ومعرفة دور المساندة الأسرية في حماية الطفل كي يتمتع بصحة نفسية جيدة.

تبلغ العينة (450) طفل وطفلة تتراوح أعمارهم بين (10–20) عام. استخدمت الباحثة الأدوات التالية: اختبار الصدمة، اختبار ضغوط ما بعد الصدمة، اختبار المساندة الأسرية، اختبار العصاب، اختبار ووتر لقياس الصحة النفسية. أظهرت النتائج أنه توجد فروق دالة إحصائيًا بين الأطفال الذين تعرضوا لخبرات صادمة كثيرة والأطفال الذين تعرضوا لخبرات صادمة قليلة بالنسبة لمستوى العصاب لصالح الأطفال الذين تعرضوا لخبرات صادمة كثيرة، وأنه لا توجد فروق دالة بين الأطفال الذين تعرضوا لخبرات صادمة كثيرة والذين تعرضوا لخبرات صادمة قليلة بالنسبة لمستوى الصحة النفسية.

18. دراسة الحواجري (2003):

هدفت الدراسة على فحص أثر برنامج إرشادي للتخفيف من آثار الصدمة النفسية لدى طلبة مرحلة التعليم الأساسي في محافظة غزة. تألفت العينة الكلية من (340) طالب وطالبة من الصف السادس الأساسي (194 طالبًا و146 طالبة).استخدم الباحث مقياس ردود فعل الأطفال للصدمة النفسية (من إعداد الباحث)، ومقياس العصاب لأيزنك، ومقياس مؤشر الضغط النفسي عند الأطفال في مرحلة ما بعد الصدمة. أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية جوهرية بين مستوى الصدمة النفسية ومستوى العصاب وأن أعراض الصدمة النفسية تكون أكثر حرية ووضوحًا لدى الأفراد الذين يتميزون بمستوى مرتفع من العصابية.

3.2 ثانيًا: الدراسات السابقة التي تناولت "قلق المستقبل":

1. دراسة الإسي (2015).

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية إرشاد سلوكي للتخفيف من قلق المستقبل لدى مرضى السكري بغزة، وتكونت العينة من (84) مريضاً بالسكري، طبق الباحث أدوات الدراسة وهما (برنامج ارشاد سلوكي ومقياس قلق المستقبل) من إعداده، وتم اختيار (20) مريض حصلوا على أعلى الدرجات وقسمهم غلى مجموعتين ضابطة وتجريبية.

أظهرت النتائج فاعلية البرنامج الارشادي التي اتسمت بالاستمرارية وصحة الفروض بوجود فروق دالة احصائياً بين أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في قلق المستقبل بعد تطبيق البرنامج الارشادي لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق في قلق

المستقبل لدى أفراد المجموعة التجريبية بين القياس البعدي والتتبعي بعد شهر من تطبيق البرنامج الارشادي.

2. دراسة (مقداد: 2015).

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى القلق لدى مرضى الفشل الكلوي المزمن في ضوء بعض المتغيرات، تكونت العينة من (144) مريض، استخدم ادوات الدراسة (اختبار قلق المستقبل – اختبار المساندة الاجتماعية – اختبار البعد – اختبار التذكر) من اعداد الباحث، استخدم المنهج الوصفي التحليلي.

وبينت النتائج أن مستوى الشعور بقلق المستقبل لدى العينة مرتفعاً وعدم وجود علاقة ذات دلالة بين قلق المستقبل وبين المساندة الاجتماعية، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجات قلق المستقبل والمساندة الاجتماعية والبعد والتذكر لدى مرضى الفشل الكلوي يعزر "للنوع – الحالة الاجتماعية – الحالة الوظيفية – العمر – مدة المرض).

3. دراسة الشرافي(2013):

هدفت الدراسة على بيان العلاقة بين الإنهاك النفسي وعلاقته بكل من قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى العاملين في الأنفاق.

تكونت العينة من (373) من العاملين في الأنفاق التجارية على الحدود المصرية الفلسطينية، تكونت أدوات الدراسة من ثلاث مقاييس، مقياس الإنهاك النفسي ومقياس قلق المستقبل ومقياس مستوى الطموح من إعداد الباحث. وأظهرت النتائج أن الوزن النسبي للإنهاك النفسي 66.62% والوزن النسبي لقلق المستقبل 73.48% والوزن النسبي لمستوا الطموح 56.59%. ووجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين الإنهاك النفسي وقلق المستقبل لدى العاملين في الأنفاق.

4. دراسة زاير (2013):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى وجود قلق المستقبل وعلاقته بجودة الحياة. بجامعة قاصدي مرباح بورقلة تكونت العينة من 30 طالب وطالبة من كلية العلوم التكنولوجية وتم جمع البيانات بطريق عشوائية وذلك باستخدام استبيان قلق المستقبل الذي أعده الخالدي، 2002) ولقد خلصت هذه الدراسة إلى نتائج منها: يوجد قلق المستقبل لدى طلبة كلية العلوم التكنولوجية وعلوم المادة وهناك علاقة بين جودة الحياة وقلق المستقبل لدى طلبة كلية العلوم التكنولوجية وعلوم

المادة.

5. دراسة الأمارة(2013):

هدفت الدراسة على معرفة مستوى قلق المستقبل لدى طلبة المرحلة الرابعة الجامعية والتعرف على الفرق في مستوى قلق المستقبل للذكور والإناث . تكونت العينة من (103) من طلبة المرحلة النهائية في جامعة واسط ،استخدم الباحث مقياس قلق المستقبل لـ"باسم فارس جاسم" وأظهرت النتائج أن أفراد العينة لديهم مستوى أعلى من المتوسط في قلق المستقبل.

6. دراسة المومني ونعيم(2012):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى قلق المستقبل دلى طلبة كليات المجتمع في منطقة الجليل، تكونت العينة من (439) طالب وطالبة، استخدم الباحث من الأدوات استبانة للكشف عن قلق المستقبل. وأظهرت النتائج أن مستوى قلق المستقل لدى أفراد العينة كان مرتفعًا.

7. دراسة المالكي(2012):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مظاهر قلق المستقبل واتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة، ومعرفة العلاقة بين قلق المستقبل واتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة.

تكونت العينة من 650 طالب من الكلية الجامعية ، تم استخدام ادوات البحث مقياس قلق المستقبل من اعداد "عشري، 2000" أوضحت نتائج البحث: أن أبرز مظاهر قلق المستقبل تتعلق في التفكير الكثير في كيفية تحمل المسؤوليات وتبعات تكوين الأسرة والخوف على الصحة والخوف من حدوث انحلال اجتماعي بسبب الغزو الثقافي الغربي وما ستكون عليه القيم الأخلاقية في الغد والسعي للتنبؤ بما سيحدث مستقبلًا. ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند (0.01) بين درجات قلق المستقبل واتخاذ القرار بالصورة (أ) بالاتجاه العكسي وكذلك تبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل لأفراد العينة الكلية مع اتخاذ القرار بالصورة (ب) وكذلك بين درجات قلق المستقبل ودرجات اتخاذ القرار أما طلاب الكلية الجامعية بالليث التابعة لجامعة أم القرى فقد تبين وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا عند (0.05) بين قلق المستقبل واتخاذ القرار بالصورة (ب) فقط.

8. دراسة القرشي(2012):

هدفت الدراسة الى التحقق من وجود علاقة بين الدافع للإنجاز وقلق المستقبل ، وإمكانية التنبؤ بقلق المستقبل من خلال الدافع للإنجاز لدى طلاب الجامعة. تكونت العينة من 300

طالب منهم 150 طالب من الكليات العلمية 150 طالب من الكليات النظرية بجامعة أم القرى.استخدم الباحث أدوات الدراسة وهيمقياس الدافع للإنجاز إعداد د. موسى(1981) مع إجراء بعض التعديلات عليه ليتناسب مع عينة الدراسة ، ومقياس قلق المستقبل إعداد أ.د. شقير(02005) مع إجراء بعض التعديلات عليه ليتناسب مع عينة الدراسة.

وأظهرت النتائج أن مستوى قلق المستقبل لدى طلاب جامعة أم القرى من عينة الدراسة مرتفع. وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين درجات الدافع للإنجاز ودرجات قلق المستقبل لدى عينة الدراسة. وانه يمكن التنبؤ بقلق المستقبل من خلال الدافع للإنجاز فكلما زاد الدافع للإنجاز زاد معه القلق تجاه المستقبل.

9. دراسة الغامدي(2012):

هدفت الدراسة على الكشف عن العلاقة بين اختبار القدرات العامة وقلق المستقبل دلى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة جازان بالمملكة العربية السعودية حيث بلغ حجم عينة البحث (75) طالب تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية وقد استخدم الباحث مقياس قلق المستقبل إعداد المشنجي(2009) وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطبية سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين اختبار القدرات العامة وقلق المستقبل كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس قلق المستقبل ترجع للتخصص الدراسي عند مستوى (0.01) لصالح متوسط درجات طلاب التخصص الشرعي – الأدبي.

10. دراسة الشمري (2012):

هدفت الدراسة إلى التعرف على الضغوط النفسية التي يتعرض لها تدريبي الجامعة والكشف عن قلق المستقبل لدى تدريبي الجامعة وهل هناك علاقة بين قلق المستقبل والضغوط النفسية ، استخدمت الباحثة مقياس لقلق المستقبل لتدريبي الجامعة وتبني مقياس الضغط النفسية المعد من قبل الشبهي(2005) قامت بتطبيقه على عينة بلغت (400) تدريبي وتدريبية وقد توصلت الباحثة إلى النتائج التالية: أن تدريبي الجامعة يتعرضون إلى ضغوط نفسية مختلفة وتدريبي الجامعة ليس لديهم قلق من المستقبل ووجود علاقة بين قلق المستقل والضغوط النفسية.

11. دراسة حسين (2012):

هدفت إلى دراسة الأمل وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة حتى تم بناء مقياس قلق المستقبل وتبني مقياس الأمل ويتم تطبيقها على عينة البحث البالغة (300) طالب وطالبة من جامعة ديالى وللتخصص إرشادي والعلمي والنوع ذكور وإناث ولقد توصل البحث على نتائج

منها: أن أفراد العينة ليس لديهم أمل وأن أفراد العينة من الطلبة لديهم قلق مستقبل عالٍ.

12. دراسة شقير وآخرون(2012):

هدفت الدراسة على التعرف على العلاقة الارتباطية بين جودة الحياة وقلق المستقبل وتأثير المستوى الدراسي على جودة الحياة وقلق المستقبل وإمكانية التنبؤ بقلق المستقبل و جودة الحياة. وتكونت العينة من (150) طالبة بالتربية الخاصة، (150) طالبة بالدبلوم التربوي بجامعة الطائف. استخدمت الباحثات مقياس جودة الحياة (تقنين الباحثات) وقلق المستقبل (إعداد الباحثات).

وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة وسالبة بين جودة الحياة ومعاييرها الثلاثة وقلق المستقبل، فإنه لا يمكن التنبؤ بقلق المستقبل من جودة الحياة لدى عينة الدراسة.

13. دراسة طراد(2011):

هدفت الدراسة على التعرف على أنماط المعاملة الوالدية وقلق المستقبل والعنف الجامعي لدى طلبة جامعة بابل والتعرف على علاقة أنماط المعاملة الوالدية وقلق المستقبل بالعنف الجامعي لدى طلبة الجامعة. بلغت العينة (560) طالب وطالبة من المرحلة الرابعة.

استخدم الباحث من الأدوات مقياس العنف الجامعي من إعداد الباحثين وتبنوا مقياس (أحمد مبارك، 2010) لأنماط المعاملة الوالدية، ومقياس (العكايش، 2000) لقلق المستقبل. وأظهرت النتائج أن ممارسة العنف غير شائعة عند طلبة جامعة بابل لكنهم يعانون من قلق المستقبل، وجود علاقة ارتباط حقيقية لأنماط المعاملة الوالدية وقلق المستقبل والعنف الجامعي.

14. دراسة رمضان(2011):

هدفت الدراسة على التعرف على مستوى قلق المستقبل دلى طلبة المرحلة الرابعة وكليات التربية في جامعة الأنبار وعن علاقة قلق المستقبل بالتحصيل الدراسي. تكونت عينة الدراسة من (195) طالب وطالبة. وأشارت النتائج إلى أن درجات الطلبة على مقياس قلق المستقبل تشير إلى أن مستوى قلق المستقبل لديهم مرتفع، كما أظهرت النتائج أن درجات الطلبة على مقياس قلق المستقبل ترتبط بعلاقة عالية دالة إحصائية مع درجات التحصيل الدراسي.

15. دراسة الحلح (2011):

هدفت الدراسة على الكشف عن طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل والاكتئاب لدى عينة البحث من طلاب الصف الثاني ثانوي وقد بلغ عدد أفراد عينة البحث ككل (620) طالبًا وطالبة.

واستخدمت الباحثة الأدوات التالية منها: مقياس قلق المستقبل من إعداد ناهد سعود، والقائمة العربية لاكتئاب الأطفال إعداد أحمد عبد الخالق وتقنين سامر رضوان والاستمارة الاجتماعية من إعداد الباحثة. وأظهرت نتائج منها: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل والاكتئاب لدى عينة البحث من طلاب الصف الثاني الثانوي حيث بلغ معامل الارتباط 0.125، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة على اختبار قلق المستقبل وفقًا لمتغير الجنس (ذكور وإناث) لصالح عينة الإناث.

16. دراسة سليمان (2011):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين معنى الحياة وقلق المستقبل لدى عينة من طلاب التعليم الثانوي العام واستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من 610 طالبًا من طلاب التعليم الثانوي العام واستخدم الباحث مقياس معنى الحياة وقلق المستقبل وكلاهما من إعداد الباحث وكانت نتيجة الدراسة هو وجود علاقة ارتباطية سالبة بين معنى الحياة وقلق المستقبل لدى عينة من طلاب التعليم الثانوي العام.

17. دراسة محمد (2010):

هدفت الدراسة إلى قياس مستوى قلق المستقبل عند الشباب وتحددت العينة من الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين (18–30) سنة وبلغت (151) شاب وشابة. استخدمت الباحثة مقياس قلق المستقبل الذي أعده (مسعود،2006).وأظهرت النتائج أن عينة البحث لديها قلق نحو المستقبل.

18. دراسة كريم (2010):

هدفت الدراسة على فحص العلاقة بين قلق المستقبل بأبعاده الثمانية والقلق العام فضلًا عن مدى إمكانية أن يكون لقلق المستقبل خواص تنبئية بالقلق العام.

أجريت الدراسة على عينة مكونة من (587) طالب وطالبة، استخدم الباحث من الأدوات مقياس قلق المستقبل، ومقياس القلق العام من إعداده.

أظهرت النتائج عن استخلاص عامل عام من مقياس قلق المستقبل المتعدد لدى العينات وارتباط جميع المقاييس الفرعية بمقياس قلق المستقبل المتعدد لدى العينات الأربع وجميعها ارتباطات دالة إحصائيًا.

19. دراسة العنزي (2010):

هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين إدراك القبول أو الرفض الوالدي والأفكار اللاعقلانية وقلق المستقبل والتحقق من مدى إمكانية التنبؤ بالأفكار اللاعقلانية وقلق المستقبل من خلال إدراك القبول أو الرفض الوالدي. تكونت عينة الدراسة من (360) طالبًا. استخدم الباحث استبيان القبول أو الرفض الوالدي إعداد رونالد. ب. روز ترجمة ممدوحة سلامة (1986)، ومقياس الأفكار اللاعقلانية إعداد سليمان الريخاوي (1985) ومقياس قلق المستقبل إعداد زينب محمود شقير (2005).وأظهرت نتائج منها توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين إدراك القبول الوالدي من قبل الأب والأم وقلق المستقبل وأيضًا توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين إدراك الرفض الوالدي من قبل الأب والأم وقلق المستقبل.

وأيضًا توجد علاقة أخرى ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأفكار اللاعقلانية وقلق المستقبل ويمكن التنبؤ بقلق المستقبل من خلال إدراك القبول أو الرفض الوالدي.

20. دراسة الجميلي (2009):

هدف البحث إلى التعرف على أثر أسلوب التدريب على حل المشكلات في خفض قلق المستقبل دلى طلاب كلية التربية، تكونت عينة البحث من 32 طالب من طلاب كلية التربية/ المرحلة الثالثة، الذين يعانون من قلق المستقبل، وبعد استخدام اختبار ولكوكسن للمجموعات المترابطة واختبار سان وتني للمجموعات المستقلة في التحليل الإحصائي أظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات التجريبية والمجموعة الضابطة وبدلالة إحصائية بلغت (0.05) ولمصلحة المجموعة التجريبية بعد تلقي أفرادها التدريب على أسلوب حل المشكلات.

21. دراسة المشيخي(2009):

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين قلق المستقبل وفاعلية الذات.والكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح.تكونت العينة من (720) طالب من طلبة كلية الآداب بجامعة الطائف. وقد استخدم الباحث من الأدواتمقياس قلق المستقبل إعداد الباحث ، ومقياس فاعلية الذات إعداد عادل العدل(2001)، ومقياس مستوى الطموح إعداد معوض وعبد العظيم(2005).

وقد أوضحت النتائج: وجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب قلق المستقبل ودرجاتهم في فاعلية الذات، وجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في قلق المستقبل ودرجاتهم في مستوى الطموح.

22. دراسة السبعاوي(2008):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية بشكل عام واستخرجت الباحثة صدق أداة البحث وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية من المتوسط المتحقق والمتوسط النظري لمقياس قلق المستقبل ولصالح القيمة المتحققة، وهذا يعني أن مستوى قلق المستقبل لدى أفراد العينة بشكل عام عال كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة بين متغير قلق المستقبل ومتغير الجنس ولصالح الإناث.

23. دراسة بلكيلاني(2008):

هدفت الدراسة التطبيقية الارتباطية إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين تقدير الذات وقلق المستقبل لدى الجالية العربية المقيمة في أوسلو. تكونت العينة من (110) من المقيمين في مدينة أوسلو (60) ذكور و(50) إناث أعمارهم تراوحت بين (20–50). بينت النتائج ان العلاقة بين تقدر الذات وقلق المستقبل علاقة ارتباطية وهما في حركة دائرية. وأن أفراد عينة البحث يشعرون بحالة من قلق المستقبل وهناك علاقة بين تقدير الذات وقلق المستقبل.

24. دراسة كرميان (2007):

هدفت الدراسة على الكشف عن علاقة سمات الشخصية بقلق المستقبل. تكونت العينة من (198) فرد من العاملين بصورة مؤقتة من الجالية العراقية في استراليا استخدم الباحث مقياس قلق المستقبل من إعداده.

وأظهرت النتائج وجود مستوى عالٍ من قلق المستقبل لدى العينة وعدم وجود علاقة ارتباطية بين قلق المستقبل وكل من سمات الشخصية الانبساطية – الطيبة – حيوية الضمير، بينما ظهرت علاقة ارتباطية بين قلق المستقبل والعصابية

3.3 ثالثاً: الدراسات التي تناولت النظرة للصراع:

حسب علم الباحثة وما تم البحث عنه لم تتوفر للباحثة دراسات سابقة في النظرة للصراع ، ولا في الابعاد النفسية للصراع.

3.4 رابعاً: الدراسات التي تناولت فاقدي المنازل:

1. دراسة (سعدات: 2016).

هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية والتوجه نحو الحياة لدى النساء المهدمة بيوتهن في العدوان الإسرائيلي 2014م، وتكونت عينة الدراسة من (359) سيدة مهدمة بيوتهن بشكل كلي، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والارتباطي، واستخدمت الباحثة أداتين من إعدادها وهما (أداة الكفاءة الاجتماعية وأداة التوجه نحو الحياة).

وأهم النتائج وجود علاقة ايجابية دالة احصائياً بين الدرجة الكلية للتوجه نحو الحياة والدرجة الكلية للكفاءة الاجتماعية، وكذلك جميع الأبعاد، وارتفاع نسبة الكفاءة الاجتماعية لدى النساء المهدمة منازلهن بنسبة 73.63%.

2. دراسة (الخضري: 2005).

هدفت الدراسة إلى معرفة التوافق النفسي والاجتماعي لدى زوجات الشهداء وزوجات ذوي المنازل المهمة والزوجات العاديات، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة الدراسة من (161) سيدة، استخدم الباحث مقياس التوافق النفسي والاجتماعي المكون من مئة سؤال من إعداد الدكتور علي الديب.

أظهرت النتائج أن البعد الأسري جاء في المرتبة الأولى ثم البعد الاجتماعي في المرتبة الثانية والبعد الجسمي بالمرتبة الثالثة ثم البعد الانسجامي بالمرتبة الرابعة وأخيراً البعد النفسي بالمرتبة الخامسة في درجات التوافق لدى ذوي المنازل المهدمة وأنه لا توجد فروق ذات دلالة في أبعاد التوافق بين زوجات الشهداء وزوجات ذوي المنازل المهدمة والزوجات العاديات.

3.5 التعقيب على الدراسات السابقة:

أولاً: التعقيب على الدراسات التي تناولت كرب ما بعد الصدمة:

أ- من حيث الأهداف:

اتفقت بعض الدراسات السابقة في أهدافها إلى التعرف على العلاقة بين كرب ما بعد الصدمة وبعض المتغيرات الأخرى وذلك كما في دراسة (جاسم ولموزة، 2008) ودراسة (إبراهيم وكواد، 2012) ودراسة (أبو شريفة، 2011) ودراسة (حسن، 2006) ودراسة (حسنين، 2004) ودراسة (عفيفة، 2013) حيث تنوعت المتغيرات تبعًا لأهداف الدراسة فكانت (التحصيل، العنف، التوجه نحو الدعاء، الضبط الذاتي، المساندة الأسرية واستراتيجيات المواجهة).

بينما كانت الدراسات الأخرى لبرامج إرشادية علاجية مثل دراسة (الحواجري، 2003) ودراسة (الشيخ، 2012) ودراسة (يونس، 2005) ودراسة (صايمة، 2005) ودراسة (ثابت، 1994)، بينما دراسة (ثابت، 2007) هدفت إلى التعرف على الخبرات الصادمة وأثرها على الصحة النفسية، ودراسة (ثابت وشعت، 2007) لأثر الصدمات على الحزن والاكتئاب.

وهناك دراسة هدفت لمعرفة مستوى اضطراب الضغوط التالية للصدمة مثل دراسة (الشهري، 2013).

ب- من حيث العينة:

تنوعت عينات الدراسات السابقة نظرًا لاختلاف وتنوع الأهداف الدراسية ونظرًا لتوفر العينات فكانت بعضها على أطفال الحرب في غزة ومناطق الحدود مثل دراسة (ثابت، 1994) ودراسة (الحواجري، 2003) ودراسة (ثابت وشعت، 2007) ودراسة (عودة، 2010) ودراسة (فرينة، 2011) بينما كانت أخرى على الطلبة مثل دراسة (صايمة، 2005) ودراسة (يونس، 2005) ودراسة (ثابت، 2007) ودراسة (حسن، 2006) ودراسة (اليحفوفي، 2011) ودراسة (إبراهيم وكواد، 2012) فيما اختلفت دراسة (أبو شريفة، 2011) فكانت عن زوجات الشهداء، ودراسة (صوالي، 2012) عن الأمهات، ودراسة (الشهري، 2013) عن متضرري سيول جدة، بينما اختلفت دراسة (الشيخ، 2012) وكانت عن الأطفال المساء لهم جنسيًا ودراسة (عفيفة، 2013) للنساء ضحايا الاغتصاب.

ج- من حيث الأدوات:

تنوعت الأدوات طبقًا لتنوع الأهداف، عدد منها اتفق في أنها طبقت مقياس اضطراب ما

بعد الصدمة وهي دراسة (ثابت، 2007) ودراسة (ثابت وشعت، 2007) وتشابهت بعض الدراسات الأخرى في إعداد الباحثة للأدوات مثل دراسة (جاسم والموزة، 2008) ودراسة (عودة، 2010)

ودراسة (أبو شريفة، 2011) ودراسة (إبراهيم وكواد، 2012) ودراسة (حسنين، 2004) ودراسة (صوالي، 2012) بينما كانت دراسة (يونس، 2005) ودراسة (حسن، 2006) استخدموا مقياس من إعداد الكبيسي، إلا أنه في دراسة (حجازي، 2004) ودراسة (صايمة، 2005) تم استخدام مقياس من إعداد برنامج غزة للصحة النفسية.

د- من حيث النتائج:

تنوعت النتائج للدراسات السابقة حسب الأهداف والفروض، اتفقت الدراسة الحالية مع عدة دراسات أخرى في وجود مستوى عالٍ من كرب ما بعد الصدمة مثل دراسة (ثابت، 1994) ودراسة (إبراهيم وكواد، 2012) ودراسة (جاسم والموزة، 2008) ودراسات أظهرت وجود فروق دالة في مستوى كرب ما بعد الصدمة تعزى للجنس لصالح الذكور كدراسة (حجازي، 2004) ودراسة (ثابت، 2007) ودراسة (إبراهيم وكواد، 2012) فيما اختلفت دراسة (الشهري، 2013) حيث كانت الفروق لصالح الإناث في بعض الاضطرابات.

واثبتت الدراسات القائمة على البرامج الإرشادية مدى فاعلية البرامج التي استخدمت لتخفيف اضطراب ما بعد الصدمة مثل دراسة (يونس، 2005) ودراسة (الشيخ، 2012) ودراسة (صايمة، 2005) فيما اتفقت النتائج في الدراسات التي تقيس العلاقة بين كرب ما بعد الصدمة ومتغيرات أخرى في وجود ارتباط طردي دال إحصائيًا كدراسة (ثابت وشعت، 2007) ودراسة (عودة، 2010) ودراسة (اليحفوفي، 2011) بينما دراسات أخرى أظهرت وجود علاقة سلبية عكسية كدراسة (حسن، 2006) ودراسة (عفيفة، 2013).

ثانيًا: التعقيب على الدراسات التي تناولت قلق المستقبل:

أ- من حيث الأهداف:

تباينت الدراسات السابقة من حيث أهدافها، فقد هدفت مجموعة من الدراسات إلى معرفة مستوى قلق المستقبل مثل دراسة (الأمارة، 2013) ودراسة (محمد، 2010) ودراسة (الموفي ونعيم، 2012) ودراسة (رمضان، 2011) ودراسة (السبعاوي، 2008) ودراسة (زاير، 2013).

وهدفت مجموعة من الدراسات إلى معرفة العلاقة بين قلق المستقبل وبعض المتغيرات

مثل دراسة (شقير، 2012) ودراسة (كريم، 2010) ودراسة (كريان، 2007) ودراسة (الشرافي، 2013) ودراسة (رمضان، 2011) ودراسة (العنزي، 2010) ودراسة (حسين، 2012) ودراسة (أبو الهدى، 2011) ودراسة (زاير، 2013) ودراسة (الحلح، 2011) ودراسة (سليمان، 2011) ودراسة (الشمري، 2012) ودراسة (المشيخي، 2009) ودراسة (المالكي، 2012) ودراسة (بلكيلاني، 2008) وهدفت دراسات أخرى إلى معرفة مدى فاعلية برامج لخفض قلق المستقبل مثل دراسة (الجميلي، 2009) ودراسة (النجار، 2013).

ب- من حيث عينات الدراسة:

اختلفت الدراسات السابقة فيما بينها في نوع العينات حيث منها ما أجرى على طلبة الجامعة مثل دراسة (الامارة، 2013) ودراسة (شقير وآخرون، 2012) ودراسة (كريم، 2010) وهناك ما أجري العاملين في الأنفاق كدراسة (الشرافي، 2013) ودراسة (كرميان، 2007) على العاملين في استراليا من الجالية العراقية ودراسة (بلكيلاني، 2008) على الجالية العربية المقيمة في أوسلو ودراسة (النجار، 2013) أجريت على المراهقات صعاف السمع، فيا اتفقت جميع الدراسات الأخرى في عينتها بالتطبيق على عينة من الطلبة في المدارس الثانوية مثل دراسة (الغامدي، 2012) ودراسة (الحلح، 2011) ودراسة (سليمان، 2011).

ج- من حيث الأدوات المستخدمة:

تنوعت الأدوات طبقًا لتنوع الأهداف، اتفق عدد كبير منها في أنها طبقت مقياس قلق المستقبل من إعداد الباحثين مثل دراسة (شقير وآخرون، 2012) ودراسة (كريم، 2010) ودراسة (كرميان، 2007) ودراسة (الشرافي، 2013) ودراسة (المشيخي، 2009) وهناك من استخدم مقياس من إعداد (زينب شقير، 2005) مثل دراسة (العنزي، 2010) وآخرين استخدموا مقاييس باحثين سابقين مثل (الحلح، 2011) ودراسة (زاير، 2013) ودراسة (الغامدي، 2012) ودراسة استخدمت البرنامج التدريبي كدراسة (النجار، 2013).

د- من حيث نتائج الدراسات السابقة:

تباينت الدراسات السابقة في نتائجها بسبب اختلاف الأهداف الدراسية فقد أظهرت نتائج الدراسة الحالية وجود مستوى عالٍ من قلق المستقبل لدى أفراد العينة وقد تشابهت مع دراسات أخرى مثل دراسة (الأمارة، 2013) ودراسة (محمد، 2010) ودراسة (كرميان، 2007) ودراسة (المومني ونعيم، 2012) ودراسة (رمضان، 2011) ودراسة (حسين، 2012) ودراسة (السبعاوي، 2008) فيما اتفقت دراسات أخرى في وجود علاقة بين قلق المستقبل والمتغيرات

الأخرى للدراسات حسب الأهداف مثل دراسة (شقير وآخرون، 2012) ودراسة (الشرافي، 2013) ودراسة (رمضان، 2011) ودراسة (سليمان، 2011) فيما أظهرت دراسة أخرى عدم وجود فروق في قلق المستقبل لدى عينات الدراسة مثل دراسة (أبو الهدى، 2011) فيما أثبت البرنامج العلاجي فعاليته في خفض قلق المستقبل مثل دراسة (النجار، 2013).

علاقة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة:

1. **من حيث الهدف:** اختلفت الدراسة الحالية من حيث أهدافها مع الدراسات السابقة من حيث المتغيرات فهي هدفت لمعرفة علاقة كرب ما بعد الصدمة بقلق المستقبل والنظرة للصراع.
2. **من حيث العينة:** انفردت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث العينة حيث كانت على فئة الوالدين فاقدي المنازل، بينما كانت الدراسات السابقة جميعها على فئات الأطفال طلبة المدارس والجامعات، الأمهات.
3. **من حيث الأدوات:** تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث كون الأدوات جميعها من إعداد الباحثة مثل دراسة (عودة، 2010)، ودراسة (أبو شريعة، 2011)، ودراسة (صوالي، 2012)، ودراسة (المشيخي، 2009).

الفصلُ الرابـعُ

الطـريقــةُ والإجــراءات

الفصلُ الرابع
الطريقة والإجراءات

المقدمة:

تناولت الباحثة في هذا الفصل وصفاً للإجراءات التي قامت بها لتحقيق أهداف الدراسة، وقد تمثلت في اختيار منهج ومجتمع وعينة الدراسة، والتأكد من صدق أدوات الدراسة وثباتها والأساليب الإحصائية التي تم استخدامها، وفيما يأتي وصف لهذه الإجراءات:

4.1 منهج الدارسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، والذي تحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، والعلاقة بين مكوناتها، والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها، والآثار التي تحدثها.

حيث يعرف المنهج الوصفي التحليلي بأنه: "المنهج الذي من خلاله يمكن وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، وبيان العلاقات بين مكوناتها، والآراء التي تطرح حولها، والعمليات التي تتضمنها، والآثار التي تحدثها. (أبو حطب وصادق،2010م، ص104).

وقد تم استخدام مصدرين رئيسين من مصادر المعلومات:

- **المصادر الثانوية:** تم الرجوع إلى مصادر البيانات الثانوية لمعالجة الإطار النظري للبحث، والتي تتمثل في الكتب، والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات، والمقالات، والتقارير، والأبحاث، والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدارسة، والبحث، والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة.
- **المصادر الأولية:** لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع البحث، تم جمع البيانات الأولية من خلال الاستبانه كأداة رئيسة للبحث، صممت خصيصاً لهذا الغرض، وقد تم تفريغ وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي "SPSS".

4.2 مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع فاقدي المنازل جراء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة والبالغ عددهم (11 ألف) فاقدا لمنزله وفقاً للسجلات الرسمية التابعة لوزارة الأشغال والإسكان الفلسطينية للعام 2014– 2015 م.

4.3 عينة الدراسة:

1. عينة الدراسة الاستطلاعية:

تكوّنت عينة الدراسة الاستطلاعية من (30) مفردة من فاقدي المنازل، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بغرض تقنين أداوات الدراسة، والتحقق من صلاحيتها للتطبيق على العينة الأصلية، ولم يتم احتسابهم ضمن عينة الدراسة التي تم التطبيق عليها، حيث كانت نتائجها متوافقة مع اختبارات الصدق والثبات.

2. عينة الدراسة الأصلية:

تكونت عينة الدراسة الفعلية التي تم تطبيق الدراسة عليها إلى (188) مفردة من فاقدي المنازل في محافظة خانيونس والبالغ عددهم وفقاً للسجلات الرسمية (675)، وبالتالي كانت الباحثة قد وصلت إلى ما يقارب (27.8%) من المجتمع المدروس، وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية ، ويعتبر هذا الحجم مناسب لإجراء المعالجات الإحصائية عليها.

4.4 الوصف الإحصائي لأفراد العينة حسب المتغيرات الديمغرافية:

جدول (4.1): توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات الديمغرافية

المتغير	تصنيف المتغير	العدد	النسبة المئوية%
الجنس	ذكر	86	45.7
	أنثى	102	54.3
وجود الأب	موجود	161	85.6
	متوفي	27	14.4
الأبناء	يوجد	175	93.1
	لا يوجد	13	6.9
المواطنة	مواطن	71	37.8
	لاجئ	117	62.2
السكن	ملك	45	23.9
	إيجار	84	44.7
	الاقارب	18	9.6
	كرفان	41	21.8
	المجموع	**188**	**100.0**

يتضح من الجدول السابق:

النوع: تبين ما نسبته (45.7%)هم من جنس الذكور، بينما ما نسبته (54.3%)، هم من جنس الاناث.

وجود الاب: تبين ما نسبته (85.6%)هم من الذين أباءهم موجودين على قيد الحياة، بينما ما نسبته (14.4%)، هم من الذين أباءهم غير موجودين على قيد الحياة

وجود الابناء: تبين ما نسبته (93.1%)هم من الذين لديهم أبناء، بينما ما نسبته (6.9%)، هم من الذين ليس لديهم أبناء

المواطنة: تبين ما نسبته (37.8%)هم من الذين يعتبرون من المواطنين، بينما ما نسبته (62.2%)، هم من الذين يعتبرون لاجئون.

طبيعة السكن: تبين ما نسبته (23.9%)هم من الذين يسكنون في بيوت ملكهم، بينما ما نسبته (44.7%)، هم من الذين يسكنون بالايجار، بينما ما نسبته (9.6%)، هم من الذين يسكنون عند الاقارب، بينما ما نسبته (21.8%)، هم من الذين يسكنون في الكرفانات.

4.5 أداة الدراسة:

قامت الباحثة باستخدام الاستبانة من اعدادها ،وقد تم استخدام المقياس لقياس " **كرب ما بعد الصدمة وعلاقته بقلق المستقبل والنظرة للصراع لدى الوالدين فاقدي المنازل في قطاع غزة** ".

وتتكون الأداة من الاقسام التالية:

1. مقياس كرب ما بعد الصدمة من إعداد الباحثة.
2. مقياس قلق المستقبل من إعداد الباحثة.
3. مقياس النظرة للصراع من إعداد الباحثة
4. بالإضافة إلى مجموعة من المتغيرات الديمغرافية التي استخدمتها الباحثة، وهي (الجنس، وجود الأب، وجود الأبناء، المواطنة، السكن).

خطوات بناء أداة الدراسة:

1. الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، والاستفادة منها في بناء الاستبانة، وصياغة فقراتها.
2. تحديد الابعاد الرئيسة التي شملتها المقاييس.
3. تحديد الفقرات التي تقع تحت كل مقياس.
4. تحديد الفقرات التي تقع تحت كل بعد.
5. تم تصميم المقياس الأول لقياس مستوى كرب ما بعد الصدمة، وقد تكونت من (30) فقرة موزعين على 3 أبعاد وهي (حدة الاستثارة، استعادة خبرة الحادث الصدمي، تجنب مستديم للمثيرات المصاحبة للصدمة)، والثاني لقياس قلق المستقبل، وقد تكون من (30) فقرة، موزعين على 3 أبعاد وهي (التفكير السلبي تجاه المستقبل، النظرة التشاؤمية للحياة، التأثير النفسي لقلق المستقبل)، والثالث لقياس النظرة للصراع، وقد تكون من (17) فقرة، موزعين على 2 بعد، وهما (التشاؤم، التفاؤل).
6. تم عرض أداة الدراسة على المشرف، والأخذ بمقترحاته وتعديلاته الأولية.
7. تم عرض أداة الدراسة على (10) محكمين من الأكاديميين في كليات التربية، والمختصين في الجامعة الإسلامية، وجامعة الأزهر، وجامعة الأقصى، وجامعة القدس المفتوحة والملحق رقم (1) يبين أسماء المحكمين.
8. في ضوء آراء المحكمين تم تعديل بعض الفقرات من حيث الحذف، أو الإضافة والتعديل؛ لتستقر فقرات المقاييس في صورتهما النهائية على (67) فقرة .انظر ملحق (3).

صدق وثبات مقاييس أداة الدراسة:

أولا: صدق مقياس كرب ما بعد الصدمة:

يقصد بصدق المقياس: "التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه"، كما يقصد بالصدق: "شمولا لاستقصاء لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ، ومفرداتها من ناحية ثانية ،بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها" (عبيدات وآخرون،2001م، ص44).

وقد تم التأكد من صدق المقياس بطريقتين:

1. **صدق المحكمين" الصدق الظاهري"**

تم عرض أدوات الدراسة على (10) محكماً من الأكاديميين والمتخصصين في كلية التربية، وأقسام علم النفس في الجامعات الفلسطينية، وتم تعديل بعض الفقرات في المقياسين تبعاً لآرائهم.

2. **صدق الاتساق الداخلي" Internal Validity "**

اعتمد الباحث العينة الاستطلاعية في احتساب صدق الاتساق الداخلي والبالغ عددهم (30) فاقدا لمنزله ،وقد تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد والدرجة الكلية له، كما هو في الجدول التالي رقم (2).

جدول (4.2): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس كرب ما بعد الصدمة

#	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)	#	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)	#	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
حدة الاستثارة			**استعادة خبرة الحادث الصدمي**			.6	0.411	0.024
.1	0.559	0.001	.1	0.637	0.000	.7	0.785	0.000
.2	0.827	0.000	.2	0.616	0.000	.8	0.509	0.004
.3	0.768	0.000	.3	0.775	0.000	.9	0.608	0.000
.4	0.778	0.000	.4	0.528	0.003	.16	0.602	0.000
.5	0.564	0.001	.5	0.807	0.000	.18	0.548	0.002
.6	0.526	0.003	.17	0.593	0.001	.19	0.686	0.000
.7	0.794	0.000	.23	0.665	0.000	.21	0.714	0.000
.8	0.393	0.032	.27	0.659	0.000	.26	0.593	0.001
.9	0.531	0.003	.29	0.705	0.000	.28	0.614	0.000
.10	0.832	0.000	**تجنب مستديم للمثيرات المصاحبة للصدمة**			.30	0.624	0.000

- الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يوضح جدول (2) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد والدرجة الكلية لكل بعد، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) وبذلك تعتبر الأبعاد صادقة لما وضعت لقياسه.

الصدق البنائي:" Structure Validity "

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدي ارتباط كل بعد من أبعاد الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات المقياس، وللتحقق من الصدق البنائي تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس كما في الجدول التالي:

جدول (4.3): معامل الارتباط بين كل بعد من الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس كرب ما بعد الصدمة

#	كرب ما بعد الصدمة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)
.1	حدة الاستثارة	0.924	*0.000
.2	استعادة خبرة الحادث الصدمي	0.882	*0.000
.3	تجنب مستديم للمثيرات المصاحبة للصدمة	0.920	*0.000

- الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة.($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط في جميع أبعاد المقياس دالة إحصائياً، وبدرجة قوية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) وبذلك تعتبر جميع أبعاد المقياس تقيس ما وضعت لقياسه.

ثبات الأداة:" Reliability "

وقد تم التحقق من ثبات أداة الدراسة من خلال طريقتين وذلك كما يلي:

أ. **معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha Coefficient):**

تقوم هذه الطريقة على أساس احتساب معاملات ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية لفقراته، والتعرف على معدلات الثبات.

ب.طريقة التجزئة النصفية (Split Half Method):

حيث تم تجزئة فقرات الاختبار إلى جزأين (الأسئلة ذات الأرقام الفردية، والأسئلة ذات الأرقام الزوجية)، ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية، ودرجات الأسئلة الزوجية، وبعد ذلك تم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان براون = معامل الارتباط المعدل وفقا للمعادلة التالية: $R_{Correct} = \frac{2R}{1+R}$، حيثR معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية.

والجدول التالي يبين نتائج الثبات وفقاً لطريقة معاملات ألفا كرونباخ و طريقة التجزئة النصفية لمقاييس الدراسة:

جدول (4.4): نتائج معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمقياس كرب ما بعد الصدمة

#	الأبعاد	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	معامل الارتباط	معامل الارتباط المعدل
.1	حدة الاستثارة	10	0.858	0.801	0.890
.2	استعادة خبرة الحادث الصدمي	9	0.842	0.724	0.840
.3	تجنب مستديم للمثيرات المصاحبة للصدمة	11	0.827	0.626	0.770
الدرجة الكلية لمستوى كرب ما بعد الصدمة		30	0.933	0.875	0.933

ويتبين لنا من النتائج الموضحة في جدول (4)أن قيمة معامل ألفا كرونباخ للدرجة الكلية للمقياس تساوي (0.933) وهذا يدل على أنه قيمة مرتفعة مما يدلل هذا على أن الثبات مرتفع ودال إحصائيا، كما يتبين لنا أن قيمة معامل الارتباط المعدل(سبيرمان براون) (Spearman Brown) مرتفع ودال إحصائيًا، بذلك يكون المقياس في صورته النهائية كما هي في الملحق (3)قابل للتوزيع، وتكون الباحثة قد تأكدت من صدق وثبات مقاييس الدراسة، مما يجعلها على ثقة تامة بصحة الأداة المستخدمة، وصلاحيتها لتحليل النتائج، والإجابة عن أسئلة الدراسة، واختبار فرضياتها.

ثانياً: صدق مقياس قلق المستقبل:

وقد تم التأكد من صدق المقياس بطريقتين:

1. **صدق المحكمين" الصدق الظاهري"**

تم عرض أدوات الدراسة على (10) محكمين من الأكاديميين والمتخصصين في كلية التربية، وأقسام علم النفس في الجامعات الفلسطينية، وتم تعديل بعض الفقرات في المقياسين تبعاً لآرائهم.

2. **صدق الاتساق الداخلي""Internal Validity**

اعتمد الباحث العينة الاستطلاعية في احتساب صدق الاتساق الداخلي والبالغ عددهم (30) فاقدا لمنزله، وقد تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد والدرجة الكلية له، كما هو في الجدول التالي:

جدول (4.5): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس قلق المستقبل والدرجة للمقياس

#	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)	#	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)	#	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
التفكير السلبي تجاه المستقبل			.5	0.732	0.000	.8	0.542	0.002
.1	0.698	0.000	.6	0.703	0.000	.9	0.727	0.000
.10	0.740	0.000	.7	0.680	0.000	.17	0.806	0.000
.12	0.807	0.000	.11	0.665	0.000	.18	0.679	0.000
.15	0.554	0.002	.13	0.397	0.030	.19	0.701	0.000
16	0.752	0.000	.14	0.748	0.000	.22	0.730	0.000
20	0.595	0.001	.21	0.718	0.000	.23	0.628	0.000
25	0.403	0.027	.28	0.747	0.000	.24	0.657	0.000
30	0.676	0.000	**التأثير النفسي لقلق المستقبل**			.26	0.428	0.018
النظرة التشاؤمية للحياة			.3	0.726	0.000	.27	0.648	0.000
.2	0.793	0.000	.4	0.775	0.000	.29	0.729	0.000

- الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

يوضح جدول (5) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد والدرجة الكلية لكل بعد، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) وبذلك تعتبر الأبعاد صادقة لما وضعت لقياسه.

الصدق البنائي:" Structure Validity "

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدي ارتباط كل بعد من أبعاد الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات المقياس، وللتحقق من الصدق البنائي تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس كما في جدول (6).

جدول (4.6): معامل الارتباط بين كل بعد من الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل

#	الأبعاد	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)
.1	التفكير السلبي تجاه المستقبل	0.905	*0.000
.2	النظرة التشاؤمية للحياة	0.944	*0.000
.3	التأثير النفسي لقلق المستقبل	0.968	*0.000

- الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة.($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من جدول (4.6) أن جميع معاملات الارتباط في جميع أبعاد المقياس دالة إحصائياً، وبدرجة قوية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) وبذلك تعتبر جميع أبعاد المقياس تقيس ما وضعت لقياسه.

ثبات الأداة:" Reliability "

وقد تم التحقق من ثبات أداة الدراسة من خلال طريقتين وذلك كما يلي:

أ. **معامل ألفا كرونباخ (:Cronbach's Alpha Coefficient)**

تقوم هذه الطريقة على أساس احتساب معاملات ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية لفقراته، والتعرف على معدلات الثبات.

ب. **طريقة التجزئة النصفية((Split Half Method:**

حيث تم تجزئة فقرات الاختبار إلى جزأين (الأسئلة ذات الأرقام الفردية، والأسئلة ذات الأرقام الزوجية)، ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية، ودرجات الأسئلة الزوجية، وبعد ذلك تم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان براون = معامل الارتباط المعدل وفقا للمعادلة التالية: $R_{Correct} = \frac{2R}{1+R}$ ،حيثR معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية.

والجدول التالي يبين نتائج الثبات وفقاً لطريقة معاملات ألفا كرونباخ و طريقة التجزئة النصفية لمقاييس الدراسة:

جدول (4.7): نتائج معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمقياس قلق المستقبل

#	الابعاد	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	معامل الارتباط	معامل الارتباط المعدل
.1	التفكير السلبي تجاه المستقبل	8	0.811	0.739	0.850
.2	النظرة التشاؤمية للحياة	9	0.862	0.672	0.804
.3	التأثير النفسي لقلق المستقبل	13	0.903	0.835	0.910
الدرجة الكلية لمستوى قلق المستقبل		30	0.949	0.900	0.947

ويتبين لنا من النتائج الموضحة في جدول (7) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ للدرجة الكلية للمقياس تساوي (0.949) وهذا يدل على أنه قيمة مرتفعة مما يدلل هذا على أن الثبات مرتفع ودال إحصائيا، كما يتبين لنا أن قيمة معامل الارتباط المعدل(سبيرمان براون) (Spearman Brown) مرتفع ودال إحصائيًا، بذلك يكون المقياس في صورته النهائية كما هي في الملحق ()قابل للتوزيع، وتكون الباحثة قد تأكدت من صدق وثبات مقاييس الدراسة، مما يجعلها على ثقة تامة بصحة الأداة المستخدمة، وصلاحيتها لتحليل النتائج، والإجابة عن أسئلة الدراسة، واختبار فرضياتها.

ثالثاً: صدق مقياس النظرة للصراع:

وقد تم التأكد من صدق المقياس بطريقتين:

1. **صدق المحكمين" الصدق الظاهري"**

تم عرض أدوات الدراسة على (10) محكمين من الأكاديميين والمتخصصين في كلية التربية، وأقسام علم النفس والعلوم السياسية في الجامعات الفلسطينية، وتم تعديل بعض الفقرات في المقياسين تبعاً لآرائهم.

2. **صدق الاتساق الداخلي""Internal Validity**

اعتمد الباحث العينة الاستطلاعية في احتساب صدق الاتساق الداخلي والبالغ عددهم (30) فاقدا لمنزله ،وقد تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد والدرجة الكلية له، كما هو في الجدول التالي.

جدول (4.8): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس النظرة للصراع والدرجة للمقياس

#	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)	#	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
التشاؤم			التفاؤل		
.1	0.765	0.000	.2	0.600	0.000
.4	0.634	0.000	.3	0.679	0.000
.5	0.633	0.000	.8	0604	0.000
.6	0.673	0.000	.10	0.487	0.006
.7	0.513	0.004	.11	0.654	0.000
.9	0.782	0.000	.12	0.902	0.000
15	0.932	0.000	.13	0.452	0.000
.16	0.703	0.000	.14	0.709	0.000
				0.356	0.046

- الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

يوضح السابق معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد والدرجة الكلية لكل بعد، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) وبذلك تعتبر الأبعاد صادقة لما وضعت لقياسه.

الصدق البنائي:" Structure Validity "

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدي ارتباط كل بعد من أبعاد الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات المقياس، وللتحقق من الصدق البنائي تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس كما في جدول (4.9).

جدول (4.9): معامل الارتباط بين كل بعد من الابعاد والدرجة الكلية لمقياس النظرة للصراع

#	الابعاد	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)
-1	التشاؤم	0.607	*0.000
-2	التفاؤل	0.661	*0.000

- الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة.($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط في جميع أبعاد المقياس دالة إحصائياً ، وبدرجة قوية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) وبذلك تعتبر جميع أبعاد المقياس تقيس ما وضعت لقياسه.

ثبات الأداة:" Reliability "

وقد تم التحقق من ثبات أداة الدراسة من خلال طريقتين وذلك كما يلي:

معامل ألفا كرونباخ (:Cronbach's Alpha Coefficient)

تقوم هذه الطريقة على أساس احتساب معاملات ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية لفقراته، والتعرف على معدلات الثبات.

ب - طريقة التجزئة النصفية((Split Half Method:

حيث تم تجزئة فقرات الاختبار إلى جزأين (الأسئلة ذات الأرقام الفردية، والأسئلة ذات الأرقام الزوجية)، ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية، ودرجات الأسئلة الزوجية، وبعد ذلك تم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان براون = معامل الارتباط المعدل وفقا للمعادلة التالية: $R_{Correct} = \frac{2R}{1+R}$ ،حيثR معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية.

والجدول التالي يبين نتائج الثبات وفقاً لطريقة معاملات ألفا كرونباخ و طريقة التجزئة النصفية لمقاييس الدراسة:

جدول (4.10): نتائج معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمقياس النظرة للصراع

#	الابعاد	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	معامل الارتباط	معامل الارتباط المعدل
-1	التشاؤم	8	0.695	0.575	0.730
-2	التفاؤل	9	0.700	0.592	0.743
الدرجة الكلية لمستوى النظرة للصراع		17	0.546	0.426	0.597

ويتبين لنا من النتائج الموضحة في جدول (10)أن قيمة معامل ألفا كرونباخ للدرجة الكلية للمقياس تساوي (0.546) وهذا يدل على أنها قيمة مقبولة مما يدلل هذا على أن الثبات مقبول ودال إحصائيا، كما يتبين لنا أن قيمة معامل الارتباط المعدل(سبيرمان براون) (Spearman Brown) مقبول ودال إحصائيًا، بذلك يكون المقياس في صورته النهائية كما هي في الملحق ()قابل للتوزيع، وتكون الباحثة قد تأكدت من صدق وثبات مقاييس الدراسة، مما يجعلها على ثقة تامة بصحة الأداة المستخدمة، وصلاحيتها لتحليل النتائج، والإجابة عن أسئلة الدراسة، واختبار فرضياتها.

4.6 المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم تفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج التحليل الإحصائي "Statistical Package for the Social Sciences (SPSS)" .

تم استخدام الأدوات الإحصائية الآتية:

- النسب المئوية، والتكرارات، والوزن النسبي: يستخدم هذا الأمر بشكل أساسي لأغراض معرفة تكرار فئات متغير ما، ويتم الاستفادة منها في وصف عينة الدراسة المبحوثة .
- اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)واختبار التجزئة النصفية؛ لمعرفة ثبات فقرات المقياس.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)؛ لقياس درجة الارتباط، ويقوم هذا الاختبار على دراسة العلاقة بين متغيرين، وقد تم استخدامه لحساب الاتساق الداخلي، والصدق البنائي للمقياس، والعلاقة بين المتغيرات.
- اختبار T في حالة عينة واحدة (T-Test) لمعرفة ما إذا كان متوسط درجة الاستجابة قد وصل إلى الدرجة المتوسطة وهو (3)، أم زاد أو قل عن ذلك، ولقد تم استخدامه للتأكد من دلالة المتوسط لكل فقرة من فقرات المقياس.
- اختبار Tفي حالة عينتين (Independent Samples T-Test)لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين من البيانات المستقلة.
- اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance - ANOVA)لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين ثلاث مجموعات، أو أكثر من البيانات.
- اختبار LSD Test للمقارنات الثنائية.

4.7 خطوات الدراسة:

1. قامت الباحثة بعرض الأدبيات المتعلقة بكرب ما بعد الصدمة وعلاقته بقلق المستقبل والنظرة للصراع.
2. قامت الباحثة بتطوير أدوات القياس.
3. قامت الباحثة بالتحقق من صدق و ثبات المقاييس.
4. توزيع أدوات القياس على العينة الفعلية.
5. تحليل البيانات وتفسيرها، والخروج بالنتائج والتوصيات.

الفصلُ الخامس

نتائجُ الدراسة ومناقشتها

الفصلُ الخامس
نتائج الدراسة ومناقشتها

مقدمة:

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة واستعراض أبرز نتائج المقياس، والتي تم التوصل إليها من خلال تحليل فقراتها، بهدف التعرف إلى: "**كرب ما بعد الصدمة وعلاقته بقلق المستقبل والنظرة للصراع لدى الوالدين فاقدي المنازل في قطاع غزة** "، والوقوف على متغيرات الدراسة التي اشتملت (الجنس، وجود الأب، وجود الأبناء، المواطنة، السكن) لدى فاقدي المنازل.

لذا تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات المتجمعة من مقياس الدراسة، إذ تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية" Statistical Package for the Social Sciences (SPSS)"، للحصول على نتائج الدراسة التي سيتم عرضها وتحليلها في هذا الفصل.

المحك المعتمد في الدراسة:

لتحديد المحك المعتمد في الدراسة ، كما هو موضح في الجدول الآتي: (التميمي، 2004م، ص42).

جدول (5.1): يوضح المحك المعتمد في الدراسة

الوزن النسبي له	%36- %20	%52 - %37	%68 -%53	%84 -%69	%100-% 85
درجة الموافقة	قليلة جدا	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا

ولتفسير نتائج الدراسة والحكم على مستوى الاستجابة ،اعتمدت الباحثة على ترتيب المتوسطات الحسابية على مستوى المقاييس للأداة ككل، ومستوى الابعاد في كل مقياس، وقد حددت الباحثة درجة الموافقة حسب المحك المعتمد للدراسة.

5.1 الإجابة عن تساؤلات الدراسة:

5.1.1 الإجابة على تساؤل الدراسة الرئيس: ما العلاقة بين كرب ما بعد الصدمة وقلق المستقبل والنظرة للصراع لدى الوالدين فاقدي المنازل في قطاع غزة؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية:

السؤال الأول: ما مستوى كرب ما بعد الصدمة لدى الوالدين فاقدي المنازل في قطاع غزة؟

وللإجابة على هذا التساؤل، تم استخدام اختبار One Sample T Test لعينة واحدة ، وقد تم احتساب المتوسط الحسابي والوزن النسبي للمجالات وترتيبها تبعاً لذلك:

جدول (5.2): يوضح نتائج " T – للعينة الواحدة " للتعرف على مستوى كرب ما بعد الصدمة لدى الوالدين فاقدي المنازل في قطاع غزة

#	أبعاد كرب ما بعد الصدمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة الاختبار T	القيمة الاحتمالية Sig
.1	حدة الاستثارة	2.29	0.480	76.33	8.542	0.000
.2	استعادة خبرة الحادث الصدمي	2.32	0.474	77.33	9.374	0.000
.3	تجنب مستديم للمثيرات المصاحبة للصدمة	2.05	0.459	68.33	1.733	0.321
الدرجة الكلية لمستوى كرب ما بعد الصدمة		2.21	0.420	73.67	7.118	0.000

- المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$

يتضح من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لمقياس كرب ما بعد الصدمة (2.21) والوزن النسبي يساوي (73.67)، بانحراف معياري (0.420)، وقيمة الاختبار (7.118)، أن القيمة الاحتمالية (Sig) تساوي (0.000)، وهي أقل من مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ مما يدلل على أنَّ مستوى كرب ما بعد الصدمة لدى أفراد العينة مرتفع.

وتستدل الباحثة من هذه النتيجة على التالي:

- تأثر الوالدين فاقدي المنازل بالصدمات كبير فالبيت عنوان الأمان والعنوان وهو طموح الوالدين واستقرارهم وبتعرضهم للهدم والهجر عن مكان سكناهم لفترات طويلة في ظل الحصار وعدم الإعمار منذ سنوات ومدى الضرر الكبير من فقر وبطالة وتأثيره على الوضع الاقتصادي للشعب الفلسطيني، لقد عايش الوالدين حربا من أصعب الحروب على غزة على مدار الشهرين وخاصة كونها في شهر رمضان ومدى تنصل الأمة الإسلامية من دورها لوقف الحرب ووقوفها متفرجة على نزيف الأبرياء دون حراك يجدي جعل الألم في القلب الفلسطيني كبير حسب الأهل ، لقد عايشوا التهجير والمجازر بحق الأبرياء وكل ما هو متحرك شعروا بالرعب والخوف الشديد على أبنائهم وأنفسهم خرجوا من بيوتهم ليلا تحت القصف دون مكان يذهبون إليه فاقدين للأمن والأمان فلا يوجد مكان آمن يلجئون إليه، بعضهم ذهب لمدارس الوكالة وآخرين للشارع وغيرهم للأقارب ليستأنسوا ببعضهم البعض ، كل ذلك جعل التعرض للإصابة بكرب الصدمة مرتفع وذلك لاستمرار آثار الصدمات النفسية.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (صوالي ، 2012) بوجود مستوى مرتفع من كرب ما بعد الصدمة لدى الأمهات المشاهدات للحرب على غزة ، ودراسة (اليحفوفي، 2011) حيث بينت وجود مستوى مرتفع من كرب ما بعد الصدمة لدى أفراد عينتها ، ودراسة (ثابت، 1994) بوجود نسب عالية من كرب ما بعد الصدمة على الاطفال ، ودراسة (ابراهيم وكواد، 2012) ان مستوى كرب ما بعد الصدمة مرتفعا لدى العينة .

أما ترتيب الابعاد حسب أوزانها النسبية فقد كانت كالتالي:

1. **البعد الثاني:** " **استعادة خبرة الحادث الصدمي** "، فقد حصل على المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (77.33%) أي بدرجة تقدير كبيرة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى:

ان فاقدي البيوت من الوالدين عاشوا جل اعمارهم وذكرياتهم في هذا البيت الذي فقدوه فهو لم شمل الاسرة والامان وكل الحياة العائلية والخاصة به لذلك تكون استعادة الخبرة الصادمة لهدم البيت مرتبطة بذكريات البيت قبل هدمه وبعد الهدم ، حيث يعاني الوالدين من الكوابيس المزعجة المرتبطة بالهدم والحرب واللجوء ، وحيث قربهم من اماكن القصف والدمار يجعلهم في خطر دائم لاستعادة الخبرة الصادمة ، كما ان معظم تفكيرهم حول الاعمار متى سيكون ومتى لم الشمل للأسرة خاصة بعد تفكك العديد من الاسر في بيوت الايجار او الكرافانات او الاقارب

. هذا وقد تشابهت نتائج الدراسة مع دراسة (ثابت، 2007) حيث بينت وجود علاقة ارتباطية بين نوع الخبرات الصادمة التي تتضمن المشاهدة والسمع وتطور كرب ما بعد الصدمة والحزن.

2. المجال الأول: " حدة الاستثارة "، فقد حصل على المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (76.33%) أي بدرجة تقدير كبيرة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى: ان فاقدي المنازل تعرضوا لصدمة الهدم اثناء حرب مدمرة شريرة وصعبة جدا في تدميرها واستخدامها لكافة وسائل الرعب وخاصة الطيران والصواريخ فحسب قول الوالدين ان الحرب كانت غير متوقعة في امتدادها ومدى اجتياح وسيطرة اليهود على الاراضي والقرى الفلسطينية في المناطق الشرقية فقد كانت من كل الاتجاهات واطلاق النار كان من كل حدب وصوب من الارض والسماء من طيران ومدافع والقاء براميل متفجرة لم يستطيعوا النوم خاصة مع صرخات الاطفال وخوفهم من الموت مع كل صوت لمدفع فقد كان القصف يعني الموت وفقط الموت ، مما يجعل أي صوت عالي او مفاجئ يذكر بصدمة القصف اذ يعاني الوالدين من العصبية الزائدة وعدم تحمل الضغوط والهموم والفزع من الاصوات العالية والمفاجئة وبالتالي تكون حدة الاستثارة مرتفعة جدا .

3. المجال الثالث: " تجنب مستديم للمثيرات المصاحبة للصدمة "، فقد حصل على المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره (68.33%) أي بدرجة تقدير متوسطة

وتعزو الباحثة ذلك إلى: ان معظم فاقدي المنازل يقطنون بجوار بيوتهم او كما هم اهل الكرافانات حيث قنطو فوق اراضي بيوتهم المهدمة ، مما يجعل التجنب صعب ، ووفق الوالدين فهم يعانون من الشعور بالغربة حيث انخفض اهتمامهم بالحياة الاجتماعية وتبادل الزيارات وقلة المشاركة في المناسبات العائلية ، كما وقصرت نظرتهم للمستقبل فهم فقط يعني بناء البيت وعودة الاسرة للتجمع ولم الشمل ، من هنا كان التجنب للمثيرات بهذه النتيجة وبالتالي الدرجة متوسطة .

5.1.2 السؤال الثاني: ما مستوى قلق المستقبل لدى الوالدين فاقدي المنازل في قطاع غزة؟

وللإجابة على هذا التساؤل، تم استخدام اختبار One Sample T Test لعينة واحدة ، وقد تم احتساب المتوسط الحسابي والوزن النسبي للمجالات وترتيبها تبعاً لذلك:

جدول (5.3): يوضح نتائج " T – للعينة الواحدة " للتعرف على مستوى قلق المستقبل لدى الوالدين فاقدي المنازل في قطاع غزة

#	أبعاد قلق المستقبل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة الاختبار T	القيمة الاحتمالية Sig
.1	**التفكير السلبي تجاه المستقبل**	2.12	0.498	70.67	3.567	0.000
.2	**النظرة التشاؤمية للحياة**	2.22	0.560	74.00	5.403	0.000
.3	**التأثير النفسي لقلق المستقبل**	2.09	0.514	69.67	2.553	0.011
الدرجة الكلية لمستوى قلق المستقبل		2.14	0.488	71.33	3.998	0.000

- المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$

يتضح من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لمقياس قلق المستقبل (2.14) والوزن النسبي يساوي (71.33)، بانحراف معياري (0.488)، وقيمة الاختبار (3.998)، أن القيمة الاحتمالية (Sig) تساوي (0.000)، وهي أقل من مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$، وهذا يعني أن أفراد العينة لديهم قلق المستقبل مرتفع.

وتستدل الباحثة من هذه النتيجة على التالي:

ان فاقدي المنازل يعيشون في واقع اقتصادي واجتماعي مدمر لا يستطيعون فعل شيء في ظل الفقر والبطالة والحصار، لا حول لهم ولا قوة مما يجعلهم يتأثرون بذلك ويعانون القلق والتوتر والخوف على ابنائهم وانفسهم وبالتالي يكون قلق المستقبل يسير بهم نحو المجهول حيث يكونون عرضة للإحباط وأعراض قلق المستقبل. وحسب الوالدين قالوا أن الحاضر مؤلم والواقع موجع فهم يعانون الضغوط والتفكك وعدم الشعور بالأمن ، وعدم وجود استقرار للأسرة وفي ظل الحصار والفقر والبطالة أصبح المستقبل بعيد ومجهول بالنسبة اليهم خاصة في ظل الانقسام بين المؤسسات الداعمة والممولة للإعمار واعادة البناء بين وكالة وحكومة ، وفي ظل منع مواد البناء بسبب الحصار جعل الامر بعيد المنال وجعل القلق والتوتر مصير الوالدين الذين لا يملكون بيتا لهم فكيف سيقدرون على توفير الامن لأبنائهم وتلبية احتياجاتهم خاصة الشباب منهم فهم على ابواب تأسيس أسرة وبحاجة للمساعدة للزواج فكيف ذلك والاهل لا يملكون بيتا ومعظم الاموال المدخرة تذهب على بيوت الايجار والمصاريف المختلفة وغيرها من المسئوليات على اعتاقهم ، وفي ظل الوضع السياسي والاقتصادي الذي يعيشه قطاع غزة يجعل مستوى القلق على المستقبل مرتفع .

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (كرميان ، 2007) ودراسة (محمد ، 2010) ودراسة (القرشي ، 2012) ودراسة (زاير ، 2013) بوجود مستوى مرتفع من قلق المستقبل .

أما ترتيب الابعاد حسب أوزانها النسبية فقد كانت كالتالي:

1. البعد الثاني: " **النظرة التشاؤمية للحياة** "، فقد حصل على المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (74.00%) أي بدرجة تقدير كبيرة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى: انه من لا واقع له لا مستقبل لديه فليس بالعمر الكثير ليعيشوه فما مضى من العمر اكبر مما هو قادم والواقع المرير للقطاع من حصار وعدم توفر مواد البناء والبطالة يجعلهم يتشاءمون كثيرا ، وان خوفهم على ابنائهم ومستقبلهم المجهول اذ لم يستطع الوالدين توفير الحد الادنى لمساعدة ابنائهم في اعداد مستقبلهم فهم قلقون على ابنائهم وحالهم بعد الهدم .

2. المجال الأول: " **التفكير السلبي تجاه المستقبل** "، فقد حصل على المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (70.67%) أي بدرجة تقدير كبيرة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى: ان استمرار القطاع بنفس الظروف السلبية سياسيا مؤثرة جدا بين طرفي الصراع السياسي ومدى تأثيره على الشعب الفلسطيني يجعل التفكير سلبيا تجاه المستقبل ما دام التفكك والخلاف قائم حيث يبقى العقاب الجماعي للشعب مستمر باستمرار الخلاف ، وبقاء الشعب تحت الحصار الاسرائيلي واغلاق المعابر مع الشقيقة مصر ومدى الحرب الاعلامية والنفسية ضد القطاع والتهديد كل لحظة بالحرب جعل التفكير السلبي يؤثر بشكل كبير.

3. المجال الثالث: "**التأثير النفسي لقلق المستقبل**"، فقد حصل على المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره (69.67%) أي بدرجة تقدير كبيرة .

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن أثر قلق المستقبل السلبي بتدمير نفسية الفرد فلا يستطيع أن يحقق ذاته أو يبدع وإنما يضطرب وينعكس ذلك في صورة اضطرابات متعددة الأشكال والخرافات والانحراف وهذا ما اكدته ادبيات البحث ، حيث يعاني الوالدين من الشعور بالوحدة وعدم القدرة على تحسين مستوى المعيشة وعدم القدرة على التخطيط للمستقبل والتوقع السلبي لما قد يحدث، والشعور بعدم الطمأنينة وفقدان الأمان ، من هنا كان قلق المستقبل كبير في تأثيره على نفسية الوالدين .

5.1.3 السؤال الثالث: ما مستوى النظرة للصراع لدى الوالدين فاقدي المنازل في قطاع غزة؟

وللإجابة على هذا التساؤل، تم استخدام اختبار One Sample T Test لعينة واحدة ، وقد تم احتساب المتوسط الحسابي والوزن النسبي للمجالات وترتيبها تبعاً لذلك:

جدول (5.4): يوضح نتائج " T– للعينة الواحدة " للتعرف على مستوى النظرة للصراع لدى الوالدين فاقدي المنازل في قطاع غزة

#	أبعاد النظرة للصراع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة الاختبار T	القيمة الاحتمالية Sig
.1	**التشاؤم**	2.35	0.422	78.33	11.502	0.000
.2	**التفاؤل**	2.06	0.495	68.67	1.840	0.067
الدرجة الكلية لمستوى النظرة للصراع		2.23	0.265	74.33	11.909	0.000

- المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$

يتضح من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لمقياس قلق المستقبل (2.23) والوزن النسبي يساوي (74.33)، بانحراف معياري (0.265)، وقيمة الاختبار (11.909)، أن القيمة الاحتمالية (Sig) تساوي (0.000)، وهي أقل من مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$، وهذا يعني أن أفراد العينة لديهم مستوى النظرة للصراع مرتفع.

وتستدل الباحثة من هذه النتيجة على التالي:

ان الصراع مع اليهود صراع عقائدي ، **﴿وَلَن تَرْضَى عَنكَ الْيَهُودُ وَلاَ النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللّهِ هُوَ الْهُدَى وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءهُم بَعْدَ الَّذِي جَاءكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللّهِ مِن وَلِيٍّ وَلاَ نَصِيرٍ﴾[البقرة:120]**

وفي ديننا هو جهاد ومعناه لدى شعبنا الحق في الدفاع عن الأرض والوطن والمقدسات ،قال تعالى : **﴿وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا﴾[الإسراء:4]**

﴿فَإِذَا جَاء وَعْدُ أُولاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَا أُوْلِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُواْ خِلاَلَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولا﴾[الإسراء:5]

ان خطر هذا الصراع يتعرض له الشعب كافة من حرب و تدمير لذلك ينشغل الأهل بمدى الصراع وتأثيره والاتفاقيات للتهدئة او الاشاعات بالحرب ونجدهم أيضا ينشغلون بمتابعة احداث الصراع بين الاطياف السياسية الداخلية لمدى تأثيره على قضية الصراع السياسي الإسرائيلي من هنا كان مستوى النظرة للصراع مرتفع .

أما ترتيب الابعاد حسب أوزانها النسبية فقد كانت كالتالي:

1. البعد الأول: " **التشاؤم** "، فقد حصل على المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (78.33%) أي بدرجة تقدير كبيرة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى: فهم الوالدين وقناعتهم بان الصراع مع اليهود ليوم الدين بانه استمرار الحرب والدمار للابد، ومدى تأثير الصراع عسكريا من تدمير للبشر والحجر والشجر دون رحمة بكبير او صغير ،ودور العملاء وخيانتهم للشعب، ومدى التأثير النفسي للحرب من احباط واكتئاب وقلق كل ذلك يجعلهم يتشائمون من الصراع وينظرون له نظرة سلبية.

2. المجال الثاني: " **التفاؤل** "، فقد حصل على المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (68.67%) أي بدرجة تقدير متوسطة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى مدى استمرار الحزن والالم من فقدان للاحبة وللأمن والامان كون الصراع طويل الامد وما ان يجف دم حتى يسيل دم جديد وما ان يتناسى الشعب الالم حتى يفتح الم اخر ووجع متكرر يزيده استمرار الصراع والشقاق الداخلي بين الاطراف السياسية الفلسطينية مما يضعف الموقف الفلسطيني امام الصراع الصهيوني من هنا كان التفاؤل متوسطا .

5.1.4 السؤال الرابع: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ بين كرب ما بعد الصدمة وقلق المستقبل لدى الوالدين فاقدي المنازل في قطاع غزة.

للإجابة على هذا التساؤل قامت الباحثة بالتحقق من الفرض البديل القائل بأنه يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$بين كرب ما بعد الصدمة وقلق المستقبل لدى الوالدين فاقدي المنازل في قطاع غزة، حيث تم باستخدام اختبار " بيرسون" للعلاقة بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى كرب ما بعد الصدمة وقلق المستقبل لدى الوالدين فاقدي المنازل في قطاع غزة.

جدول (5.5): نتائج اختبار" بيرسون" لمقياس كرب ما بعد الصدمة

أبعاد كرب ما بعد الصدمة	أبعاد قلق المستقبل			
	التفكير السلبي تجاه المستقبل	النظرة التشاؤمية للحياة	التأثير النفسي لقلق المستقبل	الدرجة الكلية لمستوى قلق المستقبل
حدة الاستثارة	*0.594	*0.652	*0.711	*0.711
استعادة خبرة الحادث الصدمي	*0.606	*0.653	*0.622	*0.674
تجنب مستديم للمثيرات المصاحبة للصدمة	*0.659	*0.709	*0.735	*0.759
الدرجة الكلية لمستوى كرب ما بعد الصدمة	*0.695	*0.753	*0.775	*0.803

* معامل الارتباط دال عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من خلال الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" بيرسون " أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى كرب ما بعد الصدمة وتقديراتهم لمستوى قلق المستقبل لدى الوالدين فاقدي المنازل في قطاع غزة.، وبذلك يمكن استنتاج أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة (طردية)وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى كرب ما بعد الصدمة وتقديراتهم لمستوى قلق المستقبل لدى الوالدين فاقدي المنازل في قطاع غزة.

وتستدل الباحثة من هذه النتيجة على التالي: أنه كلما ارتفع مستوى كرب ما بعد الصدمة ارتفع مستوى قلق المستقبل وبالرجوع لأعراض الكرب يتبين ان الإصابة بهذا الاضطراب يزيد من احتمال المعاناة من مشاكل نفسية وأعراض نفسية أخرى مصاحبة وأكثر الاضطرابات النفسية انتشارا هي اضطراب الكبت واضطراب القلق العام وتتزايد لديهم الكآبة من هنا كانت العلاقة طردية بين كرب ما بعد الصدمة وقلق المستقبل .

5.1.5 السؤال الخامس: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)بين كرب ما بعد الصدمة والنظرة للصراع لدى الوالدين فاقدي المنازل في قطاع غزة.

للإجابة على هذا التساؤل قامت الباحثة بالتحقق من الفرض البديل القائل بأنه يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)بين كرب ما بعد الصدمة وقلق المستقبل لدى الوالدين فاقدي المنازل في قطاع غزة، حيث تم باستخدام اختبار " بيرسون" للعلاقة بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى كرب ما بعد الصدمة وقلق المستقبل لدى الوالدين فاقدي المنازل في قطاع غزة.

جدول (5.6): نتائج اختبار" بيرسون " لمقياس النظرة للصراع

أبعاد كرب ما بعد الصدمة	أبعاد النظرة للصراع		
	التشاؤم	التفاؤل	الدرجة الكلية لمستوى النظرة للصراع
حدة الاستثارة	*0.323	-0.114	0.134
استعادة خبرة الحادث الصدمي	*0.354	*-0.196	0.072
تجنب مستديم للمثيرات المصاحبة للصدمة	*0.325	-0.138	0.098
الدرجة الكلية لمستوى كرب ما بعد الصدمة	*0.373	*-0.165	0.114

* معامل الارتباط دال عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من خلال الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" بيرسون " أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى كرب ما بعد الصدمة وتقديراتهم لمستوى النظرة للصراع لدى الوالدين فاقدي المنازل في قطاع غزة.، وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد علاقة ارتباطية وبالتالي لا توجد دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى كرب ما بعد الصدمة وتقديراتهم لمستوى النظرة للصراع لدى الوالدين فاقدي المنازل في قطاع غزة.

أما بالنسبة للتفاؤل كبعد من أبعاد النظرة للصراع فتبين أنه يوجد علاقة سالبة عكسية ذات دلالة إحصائية حيث القيمة الاحتمالية أقل من مستوى الدلالة 0.05.

وتستدل الباحثة من هذه النتيجة على التالي: عدم وجود علاقة بين مستوى كرب ما بعد الصدمة والنظرة للصراع ذلك لان الشعب الفلسطيني ينظر للصراع السياسي بترقب ومتابعة للتطورات كافة سياسيا وعسكريا ، ويراه الشعب من بعد جهادي فكلما اعدت المقاومة العدة كانت نظرتهم للصراع اقوى بالمقدرة على ردع الآلة الصهيونية ومدى قدرة المقاومة في الحفاظ على الثوابت الفلسطينية ، ومدى التماسك الداخلي للصف الفلسطيني بين احزابه واطيافه كافة . بينما كرب ما بعد الصدمة يأتي بشكل مفاجئ مع الاحداث الصادمة والمفاجئة منها، والحروب الصهيونية على غزة جلها فجائية وصادمة في قوتها التدميرية والرادعة ، من هنا لم تكن هناك علاقة بين كرب ما بعد الصدمة والنظرة للصراع .

5.1.6 السؤال السادس: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)بين قلق المستقبل والنظرة للصراع لدى الوالدين فاقدي المنازل في قطاع غزة.

للإجابة على هذا التساؤل قام الباحث بالتحقق من الفرض البديل القائل بأنه يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)بين قلق المستقبل والنظرة للصراع لدى الوالدين فاقدي المنازل في قطاع غزة، حيث تم باستخدام اختبار " بيرسون" للعلاقة بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى قلق المستقبل والنظرة للصراع لدى الوالدين فاقدي المنازل في قطاع غزة.

جدول (5.7): نتائج اختبار" بيرسون " لقياس قلق المستقبل

أبعاد قلق المستقبل	أبعاد النظرة للصراع		
	التشاؤم	التفاؤل	الدرجة الكلية لمستوى النظرة للصراع
التفكير السلبي تجاه المستقبل	*0.393	*-0.157	0.119
النظرة التشاؤمية للحياة	*0.361	*-0.162	0.094
التأثير النفسي لقلق المستقبل	*0.306	-0.062	*0.151
الدرجة الكلية لمستوى قلق المستقبل	*0.371	-0.127	0.134

* معامل الارتباط دال عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من خلال الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" بيرسون " أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى قلق المستقبل والنظرة

للصراع لدى الوالدين فاقدي المنازل في قطاع غزة.، وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد علاقة ارتباطية وبالتالي لا توجد دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى قلق المستقبل وتقديراتهم لمستوى النظرة للصراع لدى الوالدين فاقدي المنازل في قطاع غزة.

أما بالنسبة للتفاؤل كبعد من أبعاد النظرة للصراع فتبين أنه يوجد علاقة سالبة عكسية ذات دلالة إحصائية حيث القيمة الاحتمالية أقل من مستوى الدلالة 0.05.

وتستدل الباحثة من هذه النتيجة على التالي: ان قلق المستقبل بالنسبة للوالدين هو من جانب اجتماعي واقتصادي مادي في معظمه ويعود قلق الوالدين لمستقبل أبنائهم قبل مستقبلهم لذلك يكون الانشغال والخوف مستمر فهو منبعه داخلي ، بينما النظرة للصراع هي من جانب ديني وسياسي مرهون بالعقيدة وقوة الإيمان ومدى التفاؤل والمتابعة للأخبار السياسية والمقاومة الفلسطينية والاتفاقيات السياسية الداخلية والخارجية والعربية ، من هنا كانت العلاقة بين القلق والنظرة للصراع سلبية عكسية.

5.1.7 السؤال السابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى كرب ما بعد الصدمة تُعزى إلى المتغيرات الشخصية (لجنس، وجود الأب، وجود الأبناء، المواطنة، السكن) لدى فاقدي المنازل.؟

وللإجابة عن هذا الفرض تحققت الباحثة من خمس فرضيات وهي كما يلي:

الفرض الأول من فروض الدراسة الذي ينص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى كرب ما بعد الصدمة تُعزى لمتغير الجنس.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار " T - للعينتين المستقلتين " لاختبار الفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى كرب ما بعد الصدمة تُعزى لمتغير الجنس، والنتائج مبينة في الجدول التالي:

جدول (5.8): نتائج اختبار T للعينتين المستقلتين لمقياس كرب ما بعد الصدمة لمتغير الجنس

أبعاد كرب ما بعد الصدمة	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار T	القيمة الاحتمالية(Sig.)	الدلالة الاحصائية
حدة الاستثارة	ذكر	86	2.23	0.474	-1.700	0.091	غير دال إحصائياً
	أنثى	102	2.35	0.482			
استعادة خبرة الحادث الصدمي	ذكر	86	2.25	0.470	-2.009	0.046	دال إحصائياً
	أنثى	102	2.39	0.471			
تجنب مستديم للمثيرات المصاحبة للصدمة	ذكر	86	2.01	0.460	-1.245	0.215	غير دال إحصائياً
	أنثى	102	2.10	0.457			
الدرجة الكلية لمستوى كرب ما بعد الصدمة	ذكر	86	2.16	0.414	-1.827	0.069	غير دال إحصائياً
	أنثى	102	2.27	0.422			

- الفرق دال عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)
- قيمة T الجدولية عند درجة حرية "186" ومستوى دلالة 0.05 تساوي ± 1.96

يتضح من خلال الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية لدرجة الكلية تساوي (0.069) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وبذلك يمكن استنتاج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى كرب ما بعد الصدمة تُعزى لمتغير الجنس وكذلك في أبعاد مستوى كرب ما بعد الصدمة، باستثناء ما يتعلق ببعد استعادة خبرة الحادث الصدمي حيث تبين أن هناك فروق في هذا البعد حيث كانت القيمة الاحتمالية له أقل من مستوى الدلالة 0.05 ومن خلال المتوسطات تبين أن الفروق لصالح الاناث.

وتستدل الباحثة من هذه النتيجة على التالي: ان الوالدين تقاسموا الحياة بحلوها ومرها وذاقوا الالم نفسه من حرب وتهجير وقصف ودمار تشاركوا الذكريات نفسها للبيت الذي عاشوا فيه ماضيهم وحاضرهم كانت احلامهم واحدة ووجعهم واحد من هنا كان عدم وجود فرق في كرب الصدمة بين الاب والام فهما مكملان لبعضهما الحياة بينهم ومع أبنائهم .بينما كان استعادة خبرة الحدث الصدمي اكبر لصالح الاناث فهو مؤشر طبيعي لان الام تقضي كل وقتها في منزلها وتعتبره عالمها وحلمها وأمنها وأمانها وكل ذكرياتها تتذكرها بكل تفاصيلها لذلك يصعب عليها النسيان او التناسي بل تستعيد ذكرياتها كل لحظة بين اليقظة والغفوة تحلم به وبتفاصيله تتمنى عودته كما كان، بينما الاب يقضي جل وقته خارج البيت في العمل او مع الاصدقاء البيت له هو مكان يجمعه بأسرته ويسترهم، وهو يأمل ان يستعيد بنائه افضل مما كان مع

الوقت وهو منشغل في عمله او متابعة الحياة فلا وقت له لاستعادة خبرة الحدث الصدمي كما الام، ولا نغفل انه في اللحظات الاخيرة والشديدة للقصف يكون الاباء في معظمهم خارج البيت نظرا لخطورة الاعتقال او القتل بينما تبقى الامهات في البيت لحين ان يتم ابلاغهم بالإخلاء او ان يتم القصف فوق رؤوسهم وحينها تكون الامهات شاهدن الحدث الصدمي وعايشنه بكل تفاصيله ومن هنا كانت خطورة استعادة ذكريات الخبرة الصادمة للأحداث على الامهات اكبر.

الفرض الثاني من فروض الدراسة الذي ينص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى كرب ما بعد الصدمة تُعزى لمتغير وجود الاب.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار " T - للعينتين المستقلتين " لاختبار الفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى كرب ما بعد الصدمة تُعزى لمتغير وجود الاب، والنتائج مبينة في الجدول التالي:

جدول (5.9): نتائج اختبار T للعينتين المستقلتين لمقياس كرب ما بعد الصدمة لمتغير وجود الأب

أبعاد كرب ما بعد الصدمة	وجود الاب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار T	القيمة الاحتمالية(Sig.)	الدلالة الاحصائية
حدة الاستثارة	موجود	161	2.30	0.484	-0.136	0.892	غير دال إحصائياً
	متوفي	27	2.31	0.468			
استعادة خبرة الحادث الصدمي	موجود	161	2.31	0.479	-1.226	0.222	غير دال إحصائياً
	متوفي	27	2.43	0.439			
تجنب مستديم للمثيرات المصاحبة للصدمة	موجود	161	2.07	0.463	1.081	0.281	غير دال إحصائياً
	متوفي	27	1.97	0.435			
الدرجة الكلية لمستوى كرب ما بعد الصدمة	موجود	161	2.22	0.422	-0.034	0.973	غير دال إحصائياً
	متوفي	27	2.22	0.422			

- الفرق دال عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)
- قيمة T الجدولية عند درجة حرية "186" ومستوى دلالة 0.05 تساوي ± 1.96

يتضح من خلال الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية لدرجة الكلية تساوي (0.973) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وبذلك يمكن استنتاج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية

بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى كرب ما بعد الصدمة تُعزى لمتغير وجود الأب .

وتستدل الباحثة من هذه النتيجة على التالي: ان الصدمات التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني كبيرة جدا ما بين حرب وحصار وقصف وتدمير مستمر لا تفرق بين كبير او صغير ولا بين رجل او امرأة ، الكل يتعرض لنفس الاحداث الضاغطة والصادمة ، عند حضور الاب وتواجده بجانب الام فهو سندها تستمد منه القوة والدعم وعند غياب الاب وعدم وجوده نجد الاهل مساندين وداعمين للام تستمد من ابنائها الأمان ، ويعيش شعبنا الظروف السياسية والاقتصادية نفسها منذ فترة طويلة ما تنتهي حرب حتى تبدأ حرب اخرى، لذا نجد الشعب قد تعود على نفس الاحداث وتأقلم وتكيف معها، ورغم شدة الاحداث الصادمة الا انه تبين ان وجود الاب او عدم وجوده لا يشكل فرقا في التعرض لكرب ما بعد الصدمة.

الفرض الثالث من فروض الدراسة الذي ينص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى كرب ما بعد الصدمة تُعزى لمتغير وجود الابناء.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار " T - للعينتين المستقلتين " لاختبار الفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى كرب ما بعد الصدمة تُعزى لمتغير وجود الابناء، والنتائج مبينة في الجدول التالي:

جدول (5.10): نتائج اختبار T للعينتين المستقلتين لمقياس كرب ما بعد الصدمة لمتغير وجود الأبناء

أبعاد كرب ما بعد الصدمة	وجود الابناء	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار T	القيمة الاحتمالية(Sig.)	الدلالة الاحصائية
حدة الاستثارة	يوجد	175	2.30	0.485	-0.004	0.997	غير دال إحصائياً
	لا يوجد	13	2.30	0.436			
استعادة خبرة الحادث الصدمي	يوجد	175	2.32	0.476	-0.271	0.787	غير دال إحصائياً
	لا يوجد	13	2.36	0.476			
تجنب مستديم للمثيرات المصاحبة للصدمة	يوجد	175	2.05	0.466	-0.551	0.582	غير دال إحصائياً
	لا يوجد	13	2.13	0.357			
الدرجة الكلية لمستوى كرب ما بعد الصدمة	يوجد	175	2.22	0.425	-0.314	0.754	غير دال إحصائياً
	لا يوجد	13	2.25	0.365			

- الفرق دال عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)
- قيمة T الجدولية عند درجة حرية "186" ومستوى دلالة 0.05 تساوي ± 1.96

يتضح من خلال الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية لدرجة الكلية تساوي (0.754) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وبذلك يمكن استنتاج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى كرب ما بعد الصدمة تُعزى لمتغير وجود الأبناء.

وتعزو الباحثة ذلك الى: ان حجم الصدمات التي يعاني منها الوالدين كبير والاحداث مؤلمة والوضع الاجتماعي والاقتصادي صعب على الجميع تتشابه الظروف لدى الجميع فلا فرق بين اسرة صغيرة مكونة من اب وام وبين اسرة كبيرة بها الأبناء فالصدمات والاضطرابات لا تفرق في تأثيرها بين وجود الأبناء وعدم وجودهم فهي ترجع الى مدى قدرة الافراد على التحمل للضغوط والتكيف معها من هنا لم يكن هناك فرق في مستوى كرب الصدمة يعزى لمتغير وجود الأبناء.

الفرض الرابع من فروض الدراسة الذي ينص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى كرب ما بعد الصدمة تُعزى لمتغير المواطنة

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار " T - للعينتين المستقلتين " لاختبار الفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى ما بعد الصدمة تُعزى لمتغير المواطنة، والنتائج مبينة في الجدول التالي:

جدول (5.11): نتائج اختبار T للعينتين المستقلتين لمقياس كرب ما بعد الصدمة لمتغير المواطنة

أبعاد كرب ما بعد الصدمة	المواطنة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار T	القيمة الاحتمالية(Sig.)	الدلالة الاحصائية
حدة الاستثارة	مواطن	71	2.27	0.489	-0.613	0.541	غير دال إحصائياً
	لاجئ	117	2.32	0.477			
استعادة خبرة الحادث الصدمي	مواطن	71	2.32	0.524	-0.082	0.935	غير دال إحصائياً
	لاجئ	117	2.33	0.444			
تجنب مستديم للمثيرات المصاحبة للصدمة	مواطن	71	2.05	0.511	-0.158	0.875	غير دال إحصائياً
	لاجئ	117	2.06	0.427			
الدرجة الكلية لمستوى كرب ما بعد الصدمة	مواطن	71	2.21	0.456	-0.324	0.746	غير دال إحصائياً
	لاجئ	117	2.23	0.400			

- الفرق دال عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)
- قيمة T الجدولية عند درجة حرية "186" ومستوى دلالة 0.05 تساوي ± 1.96

يتضح من خلال الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية لدرجة الكلية تساوي (0.746) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وبذلك يمكن استنتاج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى كرب ما بعد الصدمة تُعزى لمتغير المواطنة

وتستدل الباحثة من ذلك: أن الحداث المؤلمة والصادمة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني لا تفرق بين اطيافه وسكانه فالظروف الاقتصادية والاجتماعية ذاتها يعيشها المواطن واللاجئ ، لقد تخالطت الاسر بالنسب فلا فرق بينهم المسمى اصبح فلسطيني ، ان تاثير هذه الاحداث الصادمة ومدى حجم الدمار والقصف في الحرب لم تفرق بين مخيم لاجئين ولا بين مدينة او قرية المناطق والأشخاص جميعهم كان مستهدف والقضية واحدة والخوف من الموت طال الجميع من هنا كان الإصابة باضطرابات كرب ما بعد الصدمة لا يفرق بين مواطن ولاجئ .

الفرض الخامس من فروض الدراسة الذي ينص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى كرب ما بعد الصدمة تُعزى لمتغير مكان السكن

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى كرب ما بعد الصدمة تُعزى لمتغير مكان السكن، والنتائج مبينة في الجدول التالي:

جدول (5.12): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لمقياس كرب ما بعد الصدمة لمتغير مكان السكن

أبعاد كرب ما بعد الصدمة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاختبار (F)	القيمة الاحتمالية (Sig.)
حدة الاستثارة	بين المجموعات	3.615	3	1.205	5.599	0.001
	داخل المجموعات	39.595	184	0.215		
	المجموع	43.210	187			
استعادة خبرة الحادث الصدمي	بين المجموعات	4.957	3	1.652	8.181	0.000
	داخل المجموعات	37.164	184	0.202		
	المجموع	42.121	187			
تجنب مستديم للمثيرات المصاحبة للصدمة	بين المجموعات	1.428	3	0.476	2.306	0.078
	داخل المجموعات	37.972	184	0.206		
	المجموع	39.400	187			
الدرجة الكلية لمستوى كرب ما بعد الصدمة	بين المجموعات	2.938	3	0.979	5.974	0.001
	داخل المجموعات	30.167	184	0.164		
	المجموع	33.105	187			

1. قيمة F الجدولية عند درجة حرية "3، 184" ومستوى دلالة 0.05 تساوي 2.65

تبين من الجدول أن القيمة الاحتمالية لدرجة الكلية تساوي (0.001) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) وقيمة f المحسوبة تساوي(5.974)، وهي أكبر من قيمة f الجدولية والتي تساوي (2.65) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى كرب ما بعد الصدمة تُعزى لمتغير مكان السكن، وكذلك في بعد كلاً من " حده الاستثارة " و بعد" استعادة خبرة الحادث الصدمي" وللتعرف على الفروق لصالح من تكون تم استخدام اختبار LSD للمقارنات المتعددة كانت النتائج حسب الجدول التالي:

جدول (5.13): نتائج اختبار LSD للمقارنات المتعددة لمعرفة الفروق في متغير السكن لمقياس كرب الصدمة

البعد	السكن	ملك	إيجار	الاقارب
حده الاستثارة	ملك			
	إيجار	0.04294		
	الاقارب	-0.02333	-0.06627	
	كرفان	-*0.30965	-*0.35258	-*0.28631
استعادة خبرة الحادث الصدمي	ملك			
	إيجار	-0.06861		
	الاقارب	-0.16296	-0.09436	
	كرفان	-*0.43927	-*0.36927	*0.27492
الدرجة الكلية لمستوى كرب ما بعد الصدمة	ملك			
	إيجار	-0.02291		
	الاقارب	-0.06630	-0.04339	
	كرفان	-*0.32099	-*0.29808	-*0.25470

* الفروق دالة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

ومن خلال نتائج اختبار LSD تبين أن هناك فروق في مستوى كرب ما بعد الصدمة تعزى لمنطقة السكن ولصالح الذين يسكنون ويعيشون داخل كرفانات مقارنة مع باقي أنواع السكن الأخرى.

وتستدل الباحثة من هذه النتيجة على التالي: رغم ان فاقدي المنازل تعرضوا لنفس الحدث وهو قصف المنزل وتدميره كليا الا انه تبين وجود فروق في اعراض كرب ما بعد الصدمة في متغير حدة الاستثارة واستعادة خبرة الحدث الصادم لصالح الذين يسكنون الكرفانات وحسب ما رأته الباحثة اثناء زيارتها لهم ان سكان الكرافانات يعيشون ظروف قاهرة وسيئة جدا وحسب قولهم اننا

نموت يوميا في هذه الكرافانات حر شديد في الصيف وبرد قارص في الشتاء وقد شاهد العالم كله على شاشات التلفاز مدى معاناة اهل الكرافانات ومدى الالم الذي يعيشونه فوق اراضيهم المدمرة حب قولهم اننا نتألم بشدة عندما نشاهد مكان المنزل حيث اصبح ارض خاوية نتذكر احلامنا وذكرياتنا كل حياتنا التي قضيناها في البيت والتي قد ذهبت هباء منثورا نعتصر ألما فوق ألم الكرافانات مجرد سماعهم لأصوات عالية يهرعون ظانين انه قصف مجدد ، احلام مزعجة وكوابيس تطاردهم وتقلق منامهم لا أمن ولا أمان ، انهم يعيشون الألم كل لحظة ، بينما قاطني البيوت سواء الايجار منها او الملك الالم اخف حيث البيت موجود والايجار مدفوع من قبل المؤسسات الداعمة لهم البعض يعتبره تغيير للمكان مؤقت وآخرين يعتبرونه أفضل لهم حيث يتاجرون في اماكن اكثر امنا من مكان سكنهم قرب الشريط الحدودي ، من هنا كانت اعراض كرب الصدمة اكبر لدى قاطني الكرافانات .

5.1.8 السؤال الثامن: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى قلق المستقبل تُعزى إلى المتغيرات الشخصية (لجنس، وجود الاب، وجود الابناء، المواطنة، السكن) لدى فاقدي المنازل.؟

وللإجابة عن هذا الفرض تحققت الباحثة من خمس فرضيات وهي كما يلي:

الفرض الأول من فروض الدراسة الذي ينص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى قلق المستقبل تُعزى لمتغير الجنس.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار " T - للعينتين المستقلتين " لاختبار الفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى قلق المستقبل تُعزى لمتغير الجنس، والنتائج مبينة في الجدول التالي:

جدول (5.14): نتائج اختبار T للعينتين المستقلتين لمقياس قلق المستقبل لمتغير الجنس

أبعاد قلق المستقبل	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار T	القيمة الاحتمالية(Sig.)	الدلالة الاحصائية
التفكير السلبي تجاه المستقبل	ذكر	86	2.08	0.509	-1.184	0.238	غير دال إحصائياً
	أنثى	102	2.17	0.488			
النظرة التشاؤمية للحياة	ذكر	86	2.14	0.537	-1.719	0.087	غير دال إحصائياً
	أنثى	102	2.28	0.574			
التأثير النفسي لقلق المستقبل	ذكر	86	2.00	0.502	-2.373	0.019	دال إحصائياً
	أنثى	102	2.18	0.513			
الدرجة الكلية لمستوى قلق المستقبل	ذكر	86	2.07	0.472	-1.996	0.047	دال إحصائياً
	أنثى	102	2.21	0.494			

- الفرق دال عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)
- قيمة T الجدولية عند درجة حرية "186" ومستوى دلالة 0.05 تساوي ± 1.96

يتضح من خلال الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية لدرجة الكلية تساوي (0.047) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وبذلك يمكن استنتاج أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى قلق المستقبل تُعزى لمتغير الجنس وذلك في بعد التأثير النفسي لقلق المستقبل حيث كانت القيمة الاحتمالية له أقل من مستوى الدلالة 0.05 ومن خلال المتوسطات تبين أن الفروق لصالح الاناث .

وتعزو الباحثة ذلك الى: انه رغم تشابه الأوضاع الاقتصادية والمعاناة القاسية التي يعاني منها الوالدين معا الا انه تبقى فطرة الام العاطفية بمدى القلق والتوتر والشعور بالخوف من الفقدان اثناء الحرب ومدى الضغوط التي تعاني منها الام بعاطفتها خوف فقدان الزوج او الأبناء ، فكيف بفقدان المنزل وهو اكثر مكان تشعر فيه الام بالأمان وهو المأوى والذكريات وهو مملكتها وعالمها الخاص ، ان ذلك الفقدان يزيد من شعورها والخوف والشعور بالإحباط بسبب الحصار ويعرضها للتفكير السلبي والنظرة التشاؤمية للحياة مما يزيد مستوى قلق المستقبل لديها.

الفرض الثاني من فروض الدراسة الذي ينص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى قلق المستقبل تُعزى لمتغير وجود الاب.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار " T - للعينتين المستقلتين " لاختبار الفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى قلق المستقبل تُعزى لمتغير وجود الاب، والنتائج مبينة في الجدول التالي:

جدول (5.15): نتائج اختبار T للعينتين المستقلتين لمقياس قلق المستقبل لمتغير وجود الأب

أبعاد قلق المستقبل	وجود الاب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار T	القيمة الاحتمالية(Sig.)	الدلالة الاحصائية
التفكير السلبي تجاه المستقبل	موجود	161	2.14	0.496	0.677	0.499	غير دال إحصائياً
	متوفي	27	2.07	0.519			
النظرة التشاؤمية للحياة	موجود	161	2.23	0.547	0.603	0.547	غير دال إحصائياً
	متوفي	27	2.16	0.642			
التأثير النفسي لقلق المستقبل	موجود	161	2.11	0.506	1.171	0.243	غير دال إحصائياً
	متوفي	27	1.99	0.561			
الدرجة الكلية لمستوى قلق المستقبل	موجود	161	2.16	0.480	1.088	0.355	غير دال إحصائياً
	متوفي	27	2.06	0.536			

- الفرق دال عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)
- قيمة T الجدولية عند درجة حرية "186" ومستوى دلالة 0.05 تساوي ± 1.96

يتضح من خلال الجدول التالي أن القيمة الاحتمالية لدرجة الكلية تساوي (0.355) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وبذلك يمكن استنتاج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى قلق المستقبل تُعزى لمتغير وجود الأب .

وتعزو الباحثة ذلك الى: ان جميع الاسر الفلسطينية تعرضت للقصف او الدمار فلا فرق بين بيت وآخر ولا قيمة عند الاحتلال ببين من الموجود داخل البيت فقد طال الموت النساء قبل الرجال حيث كان القصف همجيا وارهابيا ، تتعرض الاسر لنفس الاحداث والظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ذاتها فلا فرق بين اسرة وجد فيها الاب وبين اسرة مفقود فيها الاب ، فخوف الام وقلقها على مستقبل أبنائها وبيتها واحد فالأم الفلسطينية تعتبر تقع على عاتقها مسئولية الاسرة وتتحملها وحدها في ظل الفقر والبطالة فهي المربية ومصدر الأمان للأبناء

فالأحداث المؤلمة لم تترك اختلافا بين ام لديها زوج وبين ام بلا زوج فالقلق والتوتر على المستقبل والتفكير السلبي والخوف من المجهول يزيد لديها قلق المستقبل.

الفرض الثالث من فروض الدراسة الذي ينص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى قلق المستقبل تُعزى لمتغير وجود الابناء.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار " T - للعينتين المستقلتين " لاختبار الفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى قلق المستقبل تُعزى لمتغير وجود الابناء، والنتائج مبينة في الجدول التالي:

جدول (5.16): نتائج اختبار T للعينتين المستقلتين لمقياس قلق المستقبل لمتغير وجود الأبناء

أبعاد قلق المستقبل	وجود الابناء	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار T	القيمة الاحتمالية(Sig.)	الدلالة الاحصائية
التفكير السلبي تجاه المستقبل	يوجد	175	2.14	0.497	1.190	0.236	غير دال إحصائياً
	لا يوجد	13	1.97	0.516			
النظرة التشاؤمية للحياة	يوجد	175	2.22	0.565	0.048	0.962	غير دال إحصائياً
	لا يوجد	13	2.21	0.510			
التأثير النفسي لقلق المستقبل	يوجد	175	2.10	0.522	0.867	0.387	غير دال إحصائياً
	لا يوجد	13	1.98	0.396			
الدرجة الكلية لمستوى قلق المستقبل	يوجد	175	2.15	0.493	0.735	0.463	غير دال إحصائياً
	لا يوجد	13	2.05	0.423			

- الفرق دال عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)
- قيمة T الجدولية عند درجة حرية "186" ومستوى دلالة 0.05 تساوي ± 1.96

يتضح من خلال الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية لدرجة الكلية تساوي (0.463) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وبذلك يمكن استنتاج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى قلق المستقبل تُعزى لمتغير وجود الأبناء.

وتعزو الباحثة ذلك الى: ان طبيعة الانسان القلق فعندما ينجب يقلق على أبنائه ومدى المسئولية الكبيرة من مصاريف واعباء لا يقدر الوالدين على تحمل نفقاتها في ظل الحصار والفقر والأوضاع الاقتصادية وعندما لا يكون هناك أبناء يقلق الوالدين من نظرة المجتمع بالشفقة عليهم ويقلق الوالدين من التكاليف الباهظة والمكلفة للإنجاب بطرق طبية منها زراعة الاجنة والتلقيح

وغيرها، ان قلق المستقبل لا يفرق بين من لديه أبناء ومن ليس لديه أبناء حيث تشابهت الظروف والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية وأكدت ادبيات الدراسة ان من أسباب قلق المستقبل الظروف الاقتصادية الصعبة ومدى المعاناة المادية والضغوط والاعباء النفسية من هنا لم يكن لوجود الأبناء تأثير وفرق في مستوى قلق المستقبل لدى الوالدين.

الفرض الرابع من فروض الدراسة الذي ينص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى قلق المستقبل تُعزى لمتغير المواطنة

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار " T - للعينتين المستقلتين " لاختبار الفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى قلق المستقبل تُعزى لمتغير المواطنة، والنتائج مبينة في الجدول التالي:

جدول (5.17): نتائج اختبار T للعينتين المستقلتين لمقياس قلق المستقبل لمتغير المواطنة

أبعاد قلق المستقبل	المواطنة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار T	القيمة الاحتمالية(Sig.)	الدلالة الاحصائية
التفكير السلبي تجاه المستقبل	مواطن	71	2.12	0.552	-0.288	0.774	غير دال إحصائياً
	لاجئ	117	2.14	0.466			
النظرة التشاؤمية للحياة	مواطن	71	2.19	0.612	-0.670	0.504	غير دال إحصائياً
	لاجئ	117	2.24	0.528			
التأثير النفسي لقلق المستقبل	مواطن	71	2.05	0.546	-0.908	0.365	غير دال إحصائياً
	لاجئ	117	2.12	0.494			
الدرجة الكلية لمستوى قلق المستقبل	مواطن	71	2.11	0.540	-0.723	0.471	غير دال إحصائياً
	لاجئ	117	2.16	0.455			

- الفرق دال عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)
- قيمة T الجدولية عند درجة حرية "186" ومستوى دلالة 0.05 تساوي ± 1.96

يتضح من خلال الجدول رقم (27)أن القيمة الاحتمالية لدرجة الكلية تساوي (0.471) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وبذلك يمكن استنتاج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى قلق المستقبل تُعزى لمتغير المواطنة.

وتعزو الباحثة ذلك الى: الاوضاع الاقتصادية من فقر وحصار وبطالة وتعرض للأحداث الصادمة والمؤلمة ومدى الضغوط التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني ويعيشها لا تفرق بين

مواطن ولاجئ الحصار على الجميع والبطالة وخط الفقر زادت نسبته كثيرا ، وقد لوحظ انه قد تلاشت النظرة المجتمعية لموضوع المواطنة فقد اختلطت الانساب وتشابكت العائلات بالنسب والمصاهرة فلا فرق بين مواطن ولاجئ سوى في الأوراق الرسمية لضمان حق العودة والأرض، لذلك نجد الجميع يعاني من الخوف والتفكير السلبي للمستقبل المجهول الذي يسير بالقطاع والشعب ، يعاني الوالدين الضغوط النفسية والتوتر حول تامين مستقبل الأبناء ومستقبل الاسرة في إيجاد المأوى فكيف الحال بمن فقد المنزل في ظل الظروف الراهنة اقتصاديا وسياسيا في ظل حرب الاشاعة النفسية حول تجدد الحرب والقصف على غزة انها لا تفرق بين مواطن ولاجئ.

الفرض الخامس من فروض الدراسة الذي ينص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى قلق المستقبل تُعزى لمتغير مكان السكن

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى قلق المستقبل تُعزى لمتغير مكان السكن، والنتائج مبينة في الجدول التالي:

جدول (5.18): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لقياس قلق المستقبل لمتغير مكان السكن

أبعاد قلق المستقبل	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاختبار (F)	القيمة الاحتمالية (Sig.)
التفكير السلبي تجاه المستقبل	بين المجموعات	2.044	3	0.681	2.824	0.040
	داخل المجموعات	44.405	184	0.241		
	المجموع	46.449	187			
النظرة التشاؤمية للحياة	بين المجموعات	5.146	3	1.715	5.892	0.001
	داخل المجموعات	53.568	184	0.291		
	المجموع	58.714	187			
التأثير النفسي لقلق المستقبل	بين المجموعات	1.825	3	0.608	2.350	0.074
	داخل المجموعات	47.624	184	0.259		
	المجموع	49.448	187			
الدرجة الكلية لمستوى قلق المستقبل	بين المجموعات	2.666	3	0.889	3.905	0.010
	داخل المجموعات	41.885	184	0.228		
	المجموع	44.551	187			

2. قيمة F الجدولية عند درجة حرية "3، 184" ومستوى دلالة 0.05 تساوي 2.65

تبين من الجدول أن القيمة الاحتمالية لدرجة الكلية تساوي (0.010) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) وقيمة f المحسوبة تساوي(3.905)، وهي أكبر من قيمة f الجدولية والتي

تساوي (2.65) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى قلق المستقبل تُعزى لمتغير مكان السكن وكذلك في بعد كلاً من " التفكير السلبي تجاه المستقبل " و بعد " النظرة التشاؤمية للحياة " وللتعرف على الفروق لصالح من تكون تم استخدام اختبار LSD للمقارنات المتعددة كانت النتائج حسب الجدول التالي:

جدول (5.19): نتائج اختبار LSD للمقارنات المتعددة لمعرفة الفروق في متغير السكن لمقياس قلق المستقبل

البعد	السكن	ملك	إيجار	الاقارب
التفكير السلبي تجاه المستقبل	ملك			
	إيجار	-0.07579		
	الاقارب	-0.12639	-0.05060	
	كرفان	-*0.29458	-*0.21879	-*0.16819
النظرة التشاؤمية للحياة	ملك			
	إيجار	-0.16292		
	الاقارب	0.17747	-0.01455	
	كرفان	-*0.48054	-*0.31762	*0.30307
الدرجة الكلية لمستوى قلق المستقبل	ملك			
	إيجار	-0.12515		
	الاقارب	-0.12132	-0.00384	
	كرفان	-*0.34729	-*0.22214	-*0.22597

* الفروق دالة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

ومن خلال نتائج اختبار LSD تبين أن هناك فروق مستوى قلق المستقبل تعزى لمنطقة السكن ولصالح الذين يسكنون ويعيشون داخل كرفانات مقارنة باقي أنواع السكن الأخرى.

وتعزو الباحثة ذلك الى: ان فاقدي المنازل يعيشون ظروفا قاسية فهم تحت سندان المطرقة ما بين هدم بلا مأوى وبين حصار يطيل الزمن لفترة إعادة الاعمار وتأخر المساعدات ومنع مواد البناء من دخول المعابر جعل قضية هدم المنزل كابوس ورعب يطارد أهل غزة فكيف الحال يقطن كرفان من الحديد يزيد حر الصيف ويزيد قرص البرد شتاء فلا امن به ولا أمان في مكان تواجده على الحدود وفوق الأراضي المجرفة وفوق حطام المنازل المدمرة في أماكن شبه خاوية الا من الكرافانات من هنا تزايد القلق والخوف لديهم على مستقبلهم ومستقبل اسرتهم فمعظم الاسر تشتت وانقسمت بين الأقارب والأصدقاء والكرفان قلق الوالدين من بدء الدراسة في

المدارس والجامعات في كرفان لا يصلح للحياة والدراسة فيه صعبه فهو ضيق المكان ولا متسع به وقد بينت ادبيات الدراسة ان من أسباب تزايد قلق المستقبل فقدان الامن والضغوط النفسية وعدم القدرة على التكيف من هنا وجد مستوى قلق المستقبل مرتفعا لدى الوالدين سكان الكرافانات .

5.1.9 السؤال التاسع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى النظرة للصراع تُعزى إلى المتغيرات الشخصية (لجنس، وجود الاب، وجود الابناء، المواطنة، السكن) لدى فاقدي المنازل.؟

وللإجابة عن هذا الفرض تحققت الباحثة من خمس فرضيات وهي كما يلي:

الفرض الأول من فروض الدراسة الذي ينص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى النظرة للصراع تُعزى لمتغير الجنس.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار " T - للعينتين المستقلتين " لاختبار الفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى النظرة للصراع تُعزى لمتغير الجنس، والنتائج مبينة في الجدول التالي:

جدول (5.20): نتائج اختبار T للعينتين المستقلتين لمقياس النظرة للصراع لمتغير الجنس

أبعاد النظرة للصراع	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار T	القيمة الاحتمالية(Sig.)	الدلالة الاحصائية
التشاؤم	ذكر	86	2.37	0.396	0.483	0.629	غير دال إحصائياً
	أنثى	102	2.34	0.445			
التفاؤل	ذكر	86	2.00	0.517	-1.623	0.106	غير دال إحصائياً
	أنثى	102	2.12	0.472			
الدرجة الكلية لمستوى النظرة للصراع	ذكر	86	2.21	0.255	-1.141	0.256	غير دال إحصائياً
	أنثى	102	2.25	0.274			

- الفرق دال عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)
- قيمة T الجدولية عند درجة حرية "186" ومستوى دلالة 0.05 تساوي ± 1.96

يتضح من خلال الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية لدرجة الكلية تساوي (0.256) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وبذلك يمكن استنتاج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى النظرة للصراع تُعزى لمتغير الجنس.

الفرض الثاني من فروض الدراسة الذي ينص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى النظرة للصراع تُعزى لمتغير وجود الاب.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار " T - للعينتين المستقلتين " لاختبار الفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى النظرة للصراع تُعزى لمتغير وجود الاب، والنتائج مبينة في الجدول التالي:

جدول (5.21): نتائج اختبار T للعينتين المستقلتين لمقياس النظرة للصراع لمتغير وجود الأب

أبعاد النظرة للصراع	وجود الاب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار T	القيمة الاحتمالية(Sig.)	الدلالة الاحصائية
التشاؤم	موجود	161	2.34	0.431	-1.074	0.284	غير دال إحصائياً
	متوفي	27	2.44	0.364			
التفاؤل	موجود	161	2.11	0.492	2.853	0.005	دال إحصائياً
	متوفي	27	1.82	0.448			
الدرجة الكلية لمستوى النظرة للصراع	موجود	161	2.24	0.269	1.800	0.073	غير دال إحصائياً
	متوفي	27	2.15	0.228			

- الفرق دال عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)
- قيمة T الجدولية عند درجة حرية "186" ومستوى دلالة 0.05 تساوي ± 1.96

يتضح من خلال الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية لدرجة الكلية تساوي (0.073) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وبذلك يمكن استنتاج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى النظرة للصراع تُعزى لمتغير وجود الأب باستثناء ما يتعلق ببعد التفاؤل فقد تبين أن يوجد فروق حيث القيمة الاحتمالية أقل من مستوى الدلالة 0.05حيث من خلال المتوسطات تبين الفروق لصالح الذين ابائهم موجودين على قيد الحياة.

الفرض الثالث من فروض الدراسة الذي ينص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى النظرة للصراع تُعزى لمتغير وجود الابناء.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار " T - للعينتين المستقلتين " لاختبار الفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى النظرة للصراع تُعزى لمتغير وجود الابناء، والنتائج مبينة في الجدول التالي:

جدول (5.22): نتائج اختبار T للعينتين المستقلتين لمقياس النظرة للصراع لمتغير وجود الأبناء

أبعاد النظرة للصراع	وجود الأبناء	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار T	القيمة الاحتمالية(Sig.)	الدلالة الاحصائية
التشاؤم	يوجد	175	2.36	0.427	0.497	0.620	غير دال إحصائياً
	لا يوجد	13	2.30	0.373			
التفاؤل	يوجد	175	2.07	0.492	0.573	0.567	غير دال إحصائياً
	لا يوجد	13	1.99	0.555			
الدرجة الكلية لمستوى النظرة للصراع	يوجد	175	2.24	0.269	0.889	0.375	غير دال إحصائياً
	لا يوجد	13	2.17	0.209			

- الفرق دال عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)
- قيمة T الجدولية عند درجة حرية "186" ومستوى دلالة 0.05 تساوي ± 1.96

يتضح من خلال الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية لدرجة الكلية تساوي (0.375) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وبذلك يمكن استنتاج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى النظرة للصراع تُعزى لمتغير وجود الأبناء.

الفرض الرابع من فروض الدراسة الذي ينص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى النظرة للصراع تُعزى لمتغير المواطنة

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار " T - للعينتين المستقلتين " لاختبار الفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى النظرة للصراع تُعزى لمتغير المواطنة، والنتائج مبينة في الجدول التالي:

جدول (5.23): نتائج اختبار T للعينتين المستقلتين لمقياس النظرة للصراع لمتغير المواطنة

أبعاد النظرة للصراع	المواطنة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار T	القيمة الاحتمالية(Sig.)	الدلالة الاحصائية
التشاؤم	مواطن	71	2.37	0.414	0.476	0.635	غير دال إحصائياً
	لاجئ	117	2.34	0.429			
التفاؤل	مواطن	71	2.00	0.522	-1.361	0.175	غير دال إحصائياً
	لاجئ	117	2.10	0.477			
الدرجة الكلية لمستوى النظرة للصراع	مواطن	71	2.21	0.269	-0.844	0.400	غير دال إحصائياً
	لاجئ	117	2.24	0.264			

- الفرق دال عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)
- قيمة T الجدولية عند درجة حرية "186" ومستوى دلالة 0.05 تساوي ± 1.96

يتضح من خلال الجدول رقم (33)أن القيمة الاحتمالية لدرجة الكلية تساوي (0.400) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وبذلك يمكن استنتاج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى النظرة للصراع تُعزى لمتغير المواطنة

- **وتستدل الباحثة من نتائج فروض النظرة للصراع بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمتغيرات (الجنس ،وجود الاب ، وجود الأبناء والمواطنة) بالتالي:**

ان طبيعة الصراع مع الكيان الصهيوني هو صراع عقائدي ينظر له الشعب الفلسطيني على انه قضية وطن ووجود، نجد الوالدين يضحيان بالغالي والنفيس من أبناء شهداء وبيوت تقصف صابرين محتسبين للأجر عند الله، رغم الحصار والدمار وحجم الصراع وقوته الا ان الايمان والجانب الروحي هو الداعم الحقيقي للشعب الفلسطيني في صموده ضد الصراع مع الكيان الصهيوني، نجد الجميع من ابناء يتابع الاخبار وتطور الاحداث داخليا وخارجيا وتحليل مدى تأثيره على قضية الصراع الكبرى ، ونجد الكبار والمسنين في جلساتهم العائلية والدواوين وغيرها جل حديثهم حول اطراف الصراع ومدى تأثيره ، فلا فرق بين مواطن ولاجئ الكل يضحي بماله ونفسه وارضه فداء للقضية والوطن في سبيل الله من هنا نجد انه لا فرق في مستوى النظرة للصراع تعزى للمتغيرات السابقة .

الفرض الخامس من فروض الدراسة الذي ينص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى النظرة للصراع تُعزى لمتغير مكان السكن

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى النظرة للصراع تُعزى لمتغير مكان السكن، والنتائج مبينة في الجدول التالي:

جدول (5.24): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لمقياس النظرة للصراع لمتغير مكان السكن

أبعاد النظرة للصراع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاختبار (F)	القيمة الاحتمالية (Sig.)
التشاؤم	بين المجموعات	2.147	3	0.716	4.217	0.007
	داخل المجموعات	31.226	184	0.170		
	المجموع	33.373	187			
التفاؤل	بين المجموعات	5.889	3	1.963	9.030	0.000
	داخل المجموعات	39.999	184	0.217		
	المجموع	45.888	187			
الدرجة الكلية لمستوى النظرة للصراع	بين المجموعات	2.343	3	0.781	11.195	0.000
	داخل المجموعات	12.839	184	0.070		
	المجموع	15.183	187			

3. قيمة F الجدولية عند درجة حرية "3، 184" ومستوى دلالة 0.05 تساوي 2.65

تبين من الجدول أن القيمة الاحتمالية لدرجة الكلية تساوي (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) وقيمة f المحسوبة تساوي(11.195)، وهي أكبر من قيمة f الجدولية والتي تساوي (2.65) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى النظرة للصراع تُعزى لمتغير مكان السكن.

وكذلك في بعد كلاً من " حده الاستثارة " و بعد" استعادة خبرة الحادث الصدمي " وللتعرف على الفروق لصالح من تكون تم استخدام اختبار LSD للمقارنات المتعددة كانت النتائج حسب الجدول التالي:

جدول (5.25): نتائج اختبار LSD للمقارنات المتعددة لمعرفة الفروق في متغير السكن لمقياس النظرة للصراع

البعد	السكن	ملك	إيجار	الاقارب
التشاؤم	ملك			
	إيجار	0.06875		
	الاقارب	-0.08611	0.01737	
	كرفان	-*0.19878	-*0.26753	-*0.28489
التفاؤل	ملك			
	إيجار	-0.01022		
	الاقارب	0.03056	-0.02034	
	كرفان	-*0.43774	-*0.42752	*0.40718
الدرجة الكلية لمستوى النظرة للصراع	ملك			
	إيجار	-0.03884		
	الاقارب	-0.05098	-0.01214	
	كرفان	-*0.12335	-*0.27143	-*0.29351

* الفروق دالة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

ومن خلال نتائج اختبار LSD تبين أن هناك فروق في مستوى النظرة للصراع تعزى لمنطقة السكن ولصالح الذين يسكنون ويعيشون داخل كرفانات مقارنة مع باقي أنواع السكن الأخرى.

وتستدل الباحثة من ذلك الى: ان فاقدي المنازل يعتبرون انفسهم اكبر فئة قدمت تضحيات لقضية الصراع فهم بلا مأوى فلا امن ولا امان اذ يعتبرون ان فقدان الروح هو باجل من عند الله وله اجر الشهادة والصبر عليها بينما هم يعيشون الألم كل لحظة في الكرافانات وعذابها لا يتحمل مسئول همهم ولا مسئوليته تجاههم نجدهم يتابعون الاخبار عن كثب علهم يجدون ما يشفي غلهم او يفرحهم وينسيهم فقدانهم من تطور لأطياف الصراع الداخلي متمنين وحدتهم لأنه اكبر مؤثر على قضية فتح المعبر وفك الحصار وتخفيف المعاناة، انهم يتابعون الاخبار بتشاؤم عندما يتنازع الطرفان داخليا لأنه يزيد حدة تأثير الصراع الإسرائيلي ضد الشعب فهو دوما ما يدفع الثمن وكانه كبش الفداء والمضحي والخاسر الأول والأخير، نجد سكان الكرافانات ينظرون للصراع بتفاؤل اكبر عندما يسمعون اخبار عن عملية سلام دائم او طويلة الأمد لأنه سيتم إعادة اعمار البلد كلها وعلى النقيض يزيد تشاؤمهم عند تنازع الأطراف على المناصب والسياسة دون ادنى اهتمام لمشاعر الشعب وحجم معاناته وتضحياته ، من هنا كان سكان الكرفانات هم الأكثر تأثرا بالنظرة للصراع.

5.2 ملخص نتائج البحث:

- وجود مستوى مرتفع لاضطراب كرب ما بعد الصدمة بنسبة (73.67%).
- وجود مستوى مرتفع لقلق المستقبل بوزن نسبي (71.33%).
- وجود مستوى مرتفع للنظرة للصراع (74.33%).
- وجود علاقة ارتباطيه موجبة لمستوى كرب الصدمة النفسية ومستوى قلق المستقبل لدى فاقدي المنازل.

- **أبعاد كرب ما بعد الصدمة :**
  - **حدة الاستثارة** "، فقد حصل على المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (76.33%) أي بدرجة تقدير كبيرة
  - **استعادة خبرة الحادث الصدمي** "، فقد حصل على المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (77.33%) أي بدرجة تقدير كبيرة.
  - " **تجنب مستديم للمثيرات المصاحبة للصدمة** "، فقد حصل على المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره (68.33%) أي بدرجة تقدير متوسطة
- **أبعاد قلق المستقبل**
  - **النظرة التشاؤمية للحياة** "، فقد حصل على المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (74.00%) أي بدرجة تقدير كبيرة.
  - " **التفكير السلبي تجاه المستقبل** "، فقد حصل على المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (70.67%) أي بدرجة تقدير كبيرة.
  - "**التأثير النفسي لقلق المستقبل**"، فقد حصل على المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره (69.67%) أي بدرجة تقدير كبيرة .
- **أبعاد النظرة للصراع**
  - "**التشاؤم** "، فقد حصل على المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (78.33%) أي بدرجة تقدير كبيرة.
  - "**التفاؤل** "، فقد حصل على المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (68.67%) أي بدرجة تقدير متوسطة.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة (طردية)وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى كرب ما بعد الصدمة وتقديراتهم لمستوى قلق المستقبل لدى الوالدين فاقدي المنازل في قطاع غزة.

- لا توجد علاقة ارتباطية وبالتالي لا توجد دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى كرب ما بعد الصدمة وتقديراتهم لمستوى النظرة للصراع لدى الوالدين فاقدي المنازل في قطاع غزة.
- لا توجد علاقة ارتباطية وبالتالي لا توجد دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى قلق المستقبل وتقديراتهم لمستوى النظرة للصراع لدى الوالدين فاقدي المنازل في قطاع غزة.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى كرب ما بعد الصدمة تُعزى لمتغير الجنس وكذلك في أبعاد مستوى كرب ما بعد الصدمة، باستثناء ما يتعلق ببعد استعادة خبرة الحادث الصدمي حيث تبين أن هناك فروق في هذا البعد حيث كانت القيمة الاحتمالية له أقل من مستوى الدلالة 0.05 ومن خلال المتوسطات تبين أن الفروق لصالح الاناث.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى كرب ما بعد الصدمة تُعزى لمتغير وجود الأب .
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى كرب ما بعد الصدمة تُعزى لمتغير وجود الأبناء.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى كرب ما بعد الصدمة تُعزى لمتغير المواطنة
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى كرب ما بعد الصدمة تُعزى لمتغير مكان السكن، لصالح الذين يسكنون ويعيشون داخل كرفانات مقارنة مع باقي أنواع السكن الأخرى.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى قلق المستقبل تُعزى لمتغير الجنس وذلك في بعد التأثير النفسي لقلق المستقبل حيث كانت القيمة الاحتمالية له أقل من مستوى الدلالة 0.05 ومن خلال المتوسطات تبين أن الفروق لصالح الاناث .
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى قلق المستقبل تُعزى لمتغير وجود الأب .
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى قلق المستقبل تُعزى لمتغير وجود الأبناء.

- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى قلق المستقبل تُعزى لمتغير المواطنة.
- وجود فروق مستوى قلق المستقبل تعزى لمنطقة السكن ولصالح الذين يسكنون ويعيشون داخل كرفانات مقارنة باقي أنواع السكن الأخرى.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى النظرة للصراع تُعزى لمتغير الجنس.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى النظرة للصراع تُعزى لمتغير وجود الأب باستثناء ما يتعلق ببعد التفاؤل فقد تبين أن يوجد فروق حيث القيمة الاحتمالية أقل من مستوى الدلالة 0.05حيث من خلال المتوسطات تبين الفروق لصالح الذين ابائهم موجودين على قيد الحياة.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى النظرة للصراع تُعزى لمتغير وجود الأبناء.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى النظرة للصراع تُعزى لمتغير المواطنة
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى النظرة للصراع تُعزى لمتغير مكان السكن لصالح الذين يسكنون ويعيشون داخل كرفانات مقارنة مع باقي أنواع السكن الأخرى.

5.3 التوصيات و الدراسات المقترحة:

5.3.1 التوصيات:

1. تقديم الخدمات الإرشادية الأسرية للوالدين فاقدي المنازل من خلال الزيارات الميدانية لهم.
2. تقديم المؤسسات الداعمة المشاريع والدعم النفسي الاجتماعي للوالدين فاقدي المنازل لتخفيف أعراض كرب ما بعد الصدمة.
3. إشراك الوالدين في الأنشطة والبرامج الداعمة نفسيا وترفيهيا بهدف تخفيف أعراض الصدمات وقلق المستقبل لدى فاقدي المنازل.
4. تنفيذ ورش عمل للوالدين فاقدي المنازل حول كيفية التغلب على الأزمات والمواقف الصعبة من قبل المؤسسات الداعمة والمعنية .
5. قيام المؤسسات الحكومية المعنية بفئة فاقدي المنازل بدورهم في تقديم الخدمات اللازمة للوالدين المقيمين في الكرافانات.
6. متابعة الجهات المعنية في وزارة الشئون الاجتماعية ووزارة الإسكان بدورهم الفاعل بمساعدة فاقدي المنازل من خلال الباحثين الميدانيين وتلبية مطالبهم.

5.3.2 الدراسات المقترحة:

1. دراسة الضغوط النفسية لدى الوالدين فاقدي المنازل في غزة.
2. أثر برنامج إرشادي ديني لتخفيف أعراض كرب ما بعد الصدمة لدى الوالدين فاقدي المنازل.
3. دراسات حول الامراض النفسية التي يعاني منها الوالدين فاقدي المنازل في غزة.
4. برنامج ارشادي حول كيفية التعامل مع المواقف الصادمة للوالدين فاقدي المنازل.
5. دراسة كرب الصدمة وعلاقته بمتغيرات السيكوسوماتيك لدى فاقدي المنازل .
6. تطبيق الدراسة على فئات الأبناء طلبة الجامعة من فاقدي المنازل .

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

أولاً: المصادر والمراجع العربية.

إبراهيم، حسن، وكواد، طه. (2012م). اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية والعنف لدى طلبة الإعدادية. *مجلة البحوث التربوية والنفسية*. جامعة الأنبار، ع(32)، 72-107.

الإسي، طلال. (2015م).*فاعلية برنامج ارشادي سلوكي للتخفيف من أعراض قلق المستقبل لدى مرضى السكري بغزة* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

الأقصري، يوسف. (2002م).*كيف تتخلص من الخوف والقلق من المستقبل*، دار اللطائف، القاهرة.

الأمارة، أسعد. (2013م). دراسة نفسية لمستوى قلق المستقبل لدى طلبة المرحلة الرابعة الجامعية. *مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية*، ع(12)، 3-39.

بخيت، ماجة. (2011م). السعادة وعلاقتها بالتفاؤل وقلق المستقبل لدى معلمات رياض الأطفال. *مجلة الطفولة والتربية*، ع(6)، ج(2)، 17-85.

البدران ، عبد السجاد. (2011م). قلق المستقبل لدى طلبة الدراسة الإعدادية في مركز محافظة البصرة. *مجلة آداب البصرة*، ع(56)، 331-356.

بدوي، منير. (1997م). مفهوم الصراع: دراسة في الأصول النظرية للأسباب والأنواع. *مجلة دراسات مستقبلية*، جامعة أسيوط، ع(3)، 104 -135.

بوزيان، آسيا وبوقصة، وردة. (2012م).*قلق المستقبل لدى طلبة التخرج*(رسالة ليسانس). جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

بتسليم. (2004م).*ملخص سياسة هدم البيوت بهدف العقاب في انتفاضة الأقصى*. تاريخ الاطلاع: 5 فبراير 2016م، الموقع الالكتروني :www.btselem.org.

التميمي، فواز. (2004م).*فاعلية استخدام نظام إدارة الجودة. (آيزو9001).في تطوير أداء الوحدات الإدارية في وزارة التربية والتعليم في الأردن من وجهة نظر العاملين فيها ودرجة رضاهم عن هذا النظام* (رسالة دكتوراه غير منشورة).جامعة عمان، الأردن.

تيسير، محمد. (1989م).*صراعنا مع اليهود في ضوء السياسة الشرعية*، بيروت: مكتبة الفلاح.

ثابت، عبد العزيز. (2012م).*الخبرات النفسية الصادمة وردود الأفعال وتدخل*، غزة: مكتبة آفاق للنشر والتوزيع.

ثابت، عبد العزيز، والسراج، إياد. (2007م). *الأعراض المحددة وغير المحددة لكرب ما بعد الصدمة في الأطفال الفلسطينيين*، دراسات في الصحة النفسية، برنامج غزة للصحة النفسية، غزة.

جبر، أحمد. (2012م).*العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، غزة.

الجميلي، علي. (2009م). أثر التدريب على حل المشكلات في خفض قلق المستقبل لدى طلاب كلية التربية. *مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية*، *8*(4)، 37-65.

حبيب، صموئيل (د.ت).*القلق حالة وجدانية تبني أو تهدم*. الإسكندرية: دار الثقافة.

حجي، طارق (2009م).*الصراع العربي الإسرائيلي نظرة مغايرة للذائع من الآراء*. الحوار المتمدن، ع(2547)، 2-4.

الحديدي، وعد (2014). الصراع التنظيمي. *مجلة البحوث والدراسات الاسلامية*، العراق، ع(35)، 399-434.

حرب، أسامة. (1987م).*الصراع العربي الإسرائيلي*. مركز دراسات الوحدة العربية، لبنان.

حسن، براء. (2006م). اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية وعلاقته بالضبط الذاتي لدى طلبة الجامعة. *مجلة العلوم النفسية*، ع(10)، 201 -222.

حسنين، عائدة. (2004م).*الخبرات الصادمة والمساندة الأسرية وعلاقتها بالصحة النفسية للطفل*(رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

حسون، تيسير. (2004م).*المرجع السريع إلى الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع المعدل للاضطرابات النفسية*، دمشق: (د.ن).

حسين، إخلاص. (2012م). الأمل وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة. *مجلة ديالى*، ع(56)، 301-333.

حسين، إخلاص. (2012م). الأمل وعلاقته بقلق المستقبل، *مجلة ديالى*، العراق، ع(5)، 199-222.

حقي، ألفت. (1983م).*علم النفس المعاصر*، الإسكندرية، مصر: المعارف للنشر والتوزيع.

الحلح، سمر. (2011م).*العلاقة بين قلق المستقبل والاكتئاب لدى عينة من طلاب الصف الثاني الثانوي في محافظة ريف دمشق*(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة دمشق، سورية.

الحواجري، أحمد. (2003م).*مدى فاعلية برنامج إرشادي مقترح للتخفيف من آثار الصدمة النفسية لدى طلبة مرحلة التعليم الأساسي في محافظة غزة* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

الخالدي، أديب. (2006م).*مرجع في علم النفس الإكلينيكي (المرضي) الفحص والعلاج*، الأردن: دار وائل.

الخالدي، عطا الله، وآخرون. (2009م).*الصحة النفسية وعلاقتها بالتكيف والتوافق*، الأردن: دار ضياء.

الخضري، باسل. (2005م). *التوافق النفسي والاجتماعي لدى زوجات الشهداء وزوجات ذوي المنازل المهدمة "دراسة مقارنة"* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القدس، فلسطين.

داهرندوف، رالف (د.ت). النظرية الاجتماعية المعاصرة، تاريخ الاطلاع: 3يناير 2016م، الموقع الالكتروني:www.startimes.com.

الداهري، صالح. (2008م).*علم النفس*. ط1. عمان: دار ضياء.

الدحادحة، باسم. (2010م).*الدليل العلمي في الإرشاد والعلاج النفسي*. ط1. مكتبة الفلاح، الكويت.

دياب، مروان. (2006م).*دور المساندة الاجتماعية كمتغير وسيط بين الأحداث الضاغطة والصحة النفسية لمراهقين الفلسطينيين*(رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

رجب، مصطفى. (2006م).*الإسلام في المناهج الصهيونية*، الأردن : عالم الكتب الحديث.

رضوان، سامر. (2009م).*الصحة النفسية*. الأردن: دارة المسيرة.

رمضان، ماجد. (2011م).*قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة كليات التربية* (رسالة ماجستير غيرة منشورة). جامعة الأنبار، العراق.

زاير، السعيد. (2013م). جودة الحياة وعلاقتها بقلق المستقبل لدى عينة من الطلبة الجامعيين (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.

زعير، رشيد. (2010م).*الصحة النفسية والمرض النفسي والعقلي*. عمان: دار الثقافة.

زهران، حامد. (1978م).*الصحة النفسية والعلاج النفسي*، القاهرة: عالم الكتب.

الزيتونة للدراسات. (2010م).*سياسة هدم المنازل في منطقة الأغوار الفلسطينية، مركز الزيتونة للدراسات الاستشارية*. تاريخ الاطلاع: 22نوفمبر 2015م، الموقع الالكتروني: www.alzaytouna.com.

السبعاوي، فضيلة. (2008م). قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية وعلاقته بالجنس والتخصص الدراسي، *مجلة التربية والتعليم*، *15*(2)، 250-283.

سعدات، اسلام. (2016م). *الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالتوجه نحو الحياة لدى النساء اللواتي هدمت بيوتهن في العدوان الاسرائيلي على غزة 2014م*(رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

سليمان، حاتم. (2011م). دراسة معنى الحياة وعلاقته بقلق المستقبل لدى عينة من طلاب التعليم الثانوي العام. *مجلة البحث العلمي في التربية*، ع(12)، 658-690.

سمور، عايش. (2006م).*الأمراض النفسية أسباب وتشخيص وعلاج*، غزة : دار مقداد.

شاهين، عمر. (2014م). *فاعلية برنامج العلاج المعرفي السلوكي وعلاج العقل والجسم في خفض حدة أعراض اضطرابات كرب ما بعد الصدمة والأعراض المصاحبة عند المراهقين في غزة* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

شاهين، محمد، وحمدي، محمد. (2007م). العلاقة بين التفكير اللاعقلاني وضغوط ما بعد الصدمة لدى عينة من طلبة الجامعة في فلسطين وفاعلية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي في خفضها(رسالة علمية غير منشورة). جامعة القدس المفتوحة والجامعة الأردنية.

شحادة، حازم. (2014م).*الصراع النفسي*، مجلة بحوث ودراسات، ع(32)، 332-345.

الشرافي، ماهر. (2013م).*الإنهاك النفسي وعلاقته بكل من قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى العاملين في الأنفاق*(رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

الشربيني، لطفي. (2008م). الحرب النفسية بين المقاومة والاحتلال، *مجلة حياتنا النفسية*، تاريخ الاطلاع: 6أكتوبر 2015م، الموقع الالكتروني:www.hayatnafs.com.

الشريف، رولا. (2016م). *فاعلية برنامج ارشادي لتدعيم نظام المناعة النفسية وخفض اضطرابات ما بعد الصدمة لدى مراهقي الأسر المتضررة بالعدوان الأخير على غزة (2014)*(رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

أبو شريفة ، ميساء. (2011م).*اضطراب ما بعد الصدمة وعلاقته بالتوجه نحو الدعاء لدى عينة من زوجات الشهداء في قطاع غزة*(رسالة ماجستير غيرة منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

شقير، زينب، وآخرون. (2012م). جودة الحياة كمنبئ لقلق المستقبل لدى طالبات قسم التربية الخاصة وطالبات الدبلوم التربوي بجامعة الطائف، *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ع(32)، 123-142.

الشمري، بشرى. (2012م). قلق المستقبل وعلاقته بالضغوط النفسية التي يتعرض لها تدريسي الجامعة. *مجلة البحوث التربوية والنفسية*، الجامعة المستنصرية، ع(35)، 189-220.

الشوبكي، محمود. (2014م).*استشراف مستقبل الصراع الإسلامي الصهيوني في فلسطين*.ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي الدولي السادس، الجامعة الإسلامية، غزة.

صادق ،آمال وفؤاد أبو حطب. (2010م).*مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي: في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية*، القاهرة، مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.

صالح، علي. (2013م).*علم النفس الوراثي*. ط1. عمان: دار ضياء.

صايمة، ضياء الدين. (2005م).*مدى فاعلية برنامج إرشادي مقترح في التفريغ الانفعالي للتخفيف من آثار الخبرات الصادمة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا*(رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

صوالي، سهلة. (2012م).*مشاهدة الصورة الإعلامية والمعايشة للأحداث خلال الحرب على غزة وعلاقتها باضطرابات كرب ما بعد الصدمة لدى الأمهات في قطاع غزة*(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، غزة.

طراد، حيدر، وآخرون. (2011م). أنماط المعاملة الوالدية وقلق المستقبل وعلاقتها بالعنف الجامعي لدى طلبة جامعة بابل، *مجلة جامعة كربلاء التعليمية*، *9*(4)، 30-78.

أبو عال ، مهدي. (2013م).*الصراع النفسي*. شبكة جامعة بابل ،تاريخ الاطلاع: 18أبريل 2015م، الموقع الالكتروني:www.u0babylon.ed/814/2015.

أبو عامر ، عدنان (2009م). السياسة الصهيونية تجاه مدينة القدس. القاهرة : ماس للتوزيع.

عبد الله، محمد (2001م).*مدخل إلى الصحة النفسية*، عمان: دار الفكر.

سعدا، محمد. (2006م). *اضطراب الشدة بعد الصدمة (PTSD) الناجم عن الحروب*. تاريخ الاطلاع: 2أغسطس 2015م، الموقع الالكتروني:www.nesasy.org.

عبيد، ماجدة (2008م).*الضغط النفسي ومشكلاته وأثره على الصحة النفسية*، عمان: دار ضياء.

عبيدات، ذوقان وعدس، عبدالرحمن، وعبدالحق، كايد. (2001م).*البحث العلمي- مفهومه وأدواته وأساليبه*. عمان، الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.

العبيدي، محمد. (2009م).*علم النفس الاكلينيكي*، عمان: دار الثقافة.

العتيق، أحمد. (2001م). الصدمة النفسية المرتبطة بتعرض الأطفال وإصابتهم في حوادث الطرق. *مجلة الطفولة والتنمية*، *1*(4)، 47 -83.

عثمان، فاروق. (2001م).*القلق وإدارة الضغوط النفسية*. القاهرة: دار الفكر العربي.

العزة، سعيد. (2004م).*تمريض الصحة النفسية*، الأردن: دار الثقافة.

عكاشة، أحمد. (2003م).*المراجعة العاشرة للتصنيف الدولي للأمراض*، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

أبو علام ، رجاء. (2012م). *سيكولوجية الذاكرة وأساليب معالجتها*. عمان: دار المسيرة.

علام، رجاء. (2010م).*مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*، القاهرة، مصر: دار النشر للجامعات.

علاوي، محمد. (1978م).*سيكولوجية التدريب والمنافسات*. ط4. القاهرة: دار المعارف.

علوان، نعمات. (2001م). الأطفال والصدمة النفسية (مشكلات وحلول)، يوم دراسي بعنوان: واقع الطفل الفلسطيني في ظل انتفاضة الأقصى. *مجلة جامعة القدس المفتوحة*، ع(4)، 120-126.

العنزي، خالد. (2010م). إدراك التبول: الرفض الوالدي والأفكار اللاعقلانية وقلق المستقبل لدى عينة من طلاب جامعة الحرود الشمالية.(رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة أم القرى، السعودية.

عودة، محمد. (2010م).*الخبرة الصادمة وعلاقتها بأساليب التكيف مع الضغوط المساندة الاجتماعية والصلابة النفسية لدى أطفال المناطق الحدودية بقطاع غزة* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

الغامدي، صالح. (2012م). اختبار القدرات العامة وعلاقته بقلق المستقبل في ضوء بعض المتغيرات لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، *مجلة كلية التربية ببنها*، ع(90)، 102-133.

فرح، صفوت. (2002م).*مرجع اكلينيكي في الاضطرابات النفسية*، مصر: الأنجلو المصرية.

فرنية، أسامة. (2011م).*القيمة التشخيصية لاختبار رسم الشخص في تمييز اضطراب ما بعد الصدمة لدى عينة من الأطفال* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

فليح، ميادة. (2012م).*قلق المستقبل وعلاقته بخصائص رسوم طلاب المرحلة الإعدادية*، الكلية التربوية المفتوحة، العراق.

فهمي، مصطفى. (1997م).*الصحة النفسية دراسة في سيكولوجية التكيف*. ط4. القاهرة: الخانجي.

جاسم، شاكر و لموزة، أشواق. (2008م). الضغوط الصدمية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي. *مجلة البحوث التربوية والنفسية*، جامعة بغداد، ع(19)، 203-222.

القحطاني، محمد وعلي، مانع. (2002م).*أثر بيئة العمل الداخلية على الولاء التنظيمي* (رسالة ماجستير غير منشورة).جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

القرشي، محمد. (2012م).*الدافع للإنجاز وعلاقته بقلق المستقبل لدى عينة من طلاب جامعة أم القرى*(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، السعودية.

أبو القمصان، آلاء.(2015م). *نمو ما بعد الصدمة وعلاقته بفاعلية الذات لدى مبتوري الأطراف في الحرب الأخيرة على غزة "حرب عام 2014"* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

كرميان، صلاح. (2007م).*سمات الشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى العاملين بصورة وقتية من الجالية العراقية في أستراليا* (رسالة دكتوراه غير منشورة). الأكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك.

كريم، عادل. (2010م).*قلق المستقبل المتعدد وعلاقته بالقلق العام لدى عينة من المصريين والكويتيين من طلاب الجامعة دراسة نفسية مقارنة*(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الإسكندرية، مصر.

كفافي، علاء الدين. (1990م).*الصحة النفسية والمرض النفسي والعقلي*، عمان: دار الثقافة.

المالكي، تواب. (2012م). قلق المستقبل واتخاذ القرار وعلاقتها ببعض المتغيرات الثقافية لدى عينة من طلاب الجامعة بمحافظة الليث ومحافظة جد (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، السعودية.

المالكي، فاطمة. (2010م). اضطرابات ما بعد الضغوط الصدمية وعلاقتها بذكاء الأطفال دون سن المدرسة من عمر 4-5 سنوات. *مجلة دراسات تربوية*، ع(12)، 75-125.

مجيد، سوسن. (2011م). اضطرابات الضغوط بعد الصدمة التي يعاني منها أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العراقية دراسة مقارنة. *مجلة الفتح*، ع(47)، 303-339.

محمد، محمود. (2004م).*علم النفس الاكلينيكي*. ط1. مصر: الأنجلو المصرية.

محمد، هبة. (2010م). قلق المستقبل عند الشباب وعلاقته ببعض المتغيرات. *مجلة البحوث التربوية والنفسية*، ع(27)، 321-379.

المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان. (2003م). هدم المنازل بهدف الردع ومعاقبة الأهل. غزة: المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان.

المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان. (2009م). الحق في السكن في قطاع غزة. غزة: *المركز* الفلسطيني لحقوق الإنسان.

مسلم، مصطفى. (1999م).*معالم قرآنية في الصراع مع اليهود*، دمشق: دار القلم.

المسيري، عبد الوهاب. (2002م).*مقدمة لدراسة الصراع العربي الإسرائيلي جذوره ومساره ومستقبله*، دمشق: دار الفكر المعاصر.

المشيخي، غالب. (2009م).*قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف* (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة أم القرى، السعودية.

المصري، نيفين. (2011م).*قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر بغزة*(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، غزة.

المحاميد، شاكر والسفاسفة، محمد. (2007م). قلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعات الأردنية وعلاقته ببعض المتغيرات، *مجلة جامعة مؤتة*، *8*(3)، 128-144.

معشي، محمد. (2012م). قلق المستقبل لدى الطالب المعلم وعلاقته ببعض المتغيرات، *مجلة دراسات تربوية ونفسية*، الزقازيق، ع(75)، 279-301.

مقداد، غالب. (2015م). قلق المستقبل لدى مرضى الفشل الكلوي وعلاقته ببعض المتغيرات (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

المومني، محمد ونعيم، مازن. (2012م). قلق المستقبل لدى طلبة كليات المجتمع في منطقة الجليل في ضوء بعض المتغيرات. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، *9*(2)، 173-189.

مياسا، محمد. (1997م).*الصحة النفسية والأمراض النفسية والعقلية وقاية وعلاج*، بيروت: دار الجيل.

الميزان لحقوق الإنسان. (2010م). تقرير حول أوضاع المهجرين قسريًا من ضحايا هدم المنازل في غزة، تاريخ الاطلاع: 3سبتمبر2015م، الموقع الالكتروني:www.alzaytouna.net.

النابلسي، أحمد. (1991م).*الصدمات النفسية علم نفس الحروب والكوارث*. بيروت: دار النهضة العربية.

النعيمي، هادي والجباري، جنار. (2010م). قلق المستقبل لدى المدرسات المتأخرات من الزواج في مركز محافظة كركوك. *مجلة التربية والعلم*، *17*(3)، 271-296.

الهميسات، خلف (1991م).*البعد الإسلامي في الصراع العربي الصهيوني*(رسالة ماجستير غير منشورة) الجامعة الأردنية، الأردن.

هويدي، أمين. (1983م).*الصراع العربي الإسرائيلي بين الردع التقليدي والردع النووي*. ط1. لبنان: مركز دراسات الوحدة العربية.

وشاح، ريم. (2007م).*الصراع العربي–الإسرائيلي صراع دولي* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، غزة.

وكيالي، أليكس. (1996م).*علم النفس الجديد* ، لبنان: منشورات عويدات.

الموسوعة الحرة ويكيبيديا. (2015م).*القضية الفلسطينية أو النزاع الفلسطيني–الإسرائيلي*. تاريخ الاطلاع: 23نوفمبر 2014م، الموقع الالكتروني:https://ar.wikipedia.org.

يوسف، صبري. (2009م). الصراع الفلسطيني الإسرائيلي صراع كوني، الحوار المتمدن. تاريخ الاطلاع: 21نوفمبر 2014م، www.ahewar.org .

يونس، محمد. (2004م). علاقة أنماط الجهاز العصبي باضطراب ما بعد الصدمة النفسية لدى طلبة الجامعة الأردنية، *مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية*، *31*(3)، 698–718.

اليونيسيف. (1995م).*مساعدة الطفل الذي يعاني من الصدمة النفسية*. الأردن: الإقليمي.

ثانيا: المصادر والمراجع الانجليزية:

Agaibi, C.E. & Wilson, J.P.(2005). Trauma, PTSD, and resilience: Areview of the literature. *Trauma, Violence,and abuse, 6*(3),195-216.

American Psychiatric Association (1994) .*Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorder Washing DC American Psychiatric Press*, p.p.427-429.

Hiligard , E.R. , Susan, N., Barbara, L., Fredrickson, G., Geoffery, R. Christel, L. (1997). *Introduction to Psychology*. (6th Ed). New York: Harcourt Brace Wardle.

Moline .R. (1990). Future Anexity: clinical issues of children in the latter phases of foster care child and adolescent, *social work journal,7*(6). 501-512.

Morgan, G. & King , R. (1971). *Introduction to psychology*. New York: McGrew-Hill Book.

Santrock , J. (2003). *adolescen ce* .(9th Ed). New York: The McGraw Hill.

Schiraldi, G.R. (2009). *The post-traumatic stress disorder: A guide to healing, Recovery, and Growth*. New York:McGraw-Hill Companies.

Suvak, M.K. & Barrett, L.F. (2011). Considering PTSD from the Perspective of bain processes : A psychological construction Approach. *Journal of Traumatic Stress , 24*(1),3-24.

Zaleski Z, (1996). Future Anxiety: concept measurement and preliminary research .*person individual difference*, *21*(2), 165-174.

ملاحقُ الدراسة

ملحق رقم (1):أسماء المحكمين

الرقم	الدكتور	الجامعة
.1	د . نبيل دخان	الجامعة الاسلامية
.2	د . عاطف الأغا	الجامعة الاسلامية
.3	د . عبد الفتاح الهمص	الجامعة الاسلامية
.4	د . توفيق شبير	الجامعة الاسلامية
.5	أ. د . نظمي ابو مصطفى	جامعة الأقصى
.6	د . عطاف أبو غالي	جامعة الأقصى
.7	د . صلاح أبو ختله	جامعة القدس المفتوحة
.8	د . خالد عوض مونس	جامعة القدس المفتوحة
.9	د . رمضان عزازي بركه	جامعة القدس المفتوحة
.10	د . أسامه حمدونة	جامعة الأزهر

ملحق رقم (2): مقياس كرب ما بعد الصدمة – قبل التعديل

أخي الفاضل / أختي الفاضلة:

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان " كرب ما بعد الصدمة وعلاقته بقلق المستقبل والنظرة للصراع لدى الوالدين فاقدي المنازل في قطاع غزة " استكمالا للحصول على درجة الماجستير .

بين يديك مجموعة من العبارات ارجو منك الاجابة عليها حسب تطابق العبارات مع افكارك ومشاعرك وصحتك ، مع العلم أنه لا توجد اجابة صحيحة او اجابة خاطئة فالصحيح هو ما يناسبك حاليا ، يرجى وضع علامة (X) امام العبارة التي تناسبك .

مع العلم أن المعلومات سرية و لأغراض البحث العلمي فقط .

ولكم جزيل الشكر على حسن تعاونكم

البيانات الأولية:

- **الجنس: ذكر " الاب "..... / أنثى " الام " .....**
- **هل لديك أبناء: نعم ..... / لا .....**
- **المواطنة: مواطن ..... / لاجئ .....**
- **مكان الاقامة: رفح ..... / خانيونس ..... / الوسطى .....**
- **المسكن الحالي: ملك ..... / ايجار: ..... / للأقارب .....**

الباحثة

م	الفقرات	أبدا	أحيانا	غالبا	دائما
.1	تراودني أفكار وصور حول الصدمة التي تعرضت لها				
.2	أحلم بهدم منزلي				
.3	تراودني كوابيس وأحلام مزعجة				
.4	أشعر كأن احداث الصدمة لا تزال مستمرة				
.5	أشعر بضيق النفس وآلام في الصدر				
.6	أتجنب زيارة مكان البيت المهدوم				
.7	**أتجنب الاشخاص الذين يذكروني بالصدمة التي تعرضت لها**				
.8	أعجز عن تذكر الحدث الصادم الذي تعرضت له				
.9	أشعر بالغربة عن المحيطين بي				
.10	تنتابني نوبات من الغضب				
.11	أعاني من صعوبة في التركيز				
.12	أشكو من النسيان مؤخرا				
.13	أعاني من اضطرابات في النوم				
.14	أشعر بالخوف عند سماع صوت الطائرات				
.15	تستفزني الاصوات العالية				
.16	أتجنب الزيارات الاجتماعية والمناسبات العائلية				
.17	**عند سماعي لصوت مفاجئ اتذكر صوت القصف وهدم المنزل**				
.18	أقوم بعملي المعتاد رغما عني وبتكاسل				
.19	قل اهتمامي لأمور عديدة كانت تهمني مسبقا				
.20	أشعر بالعصبية لأتفه الأمور				
.21	أتجنب الأفكار والمشاعر التي تذكرني بهدم البيت				
.22	**ضايقني مشاهدة أشخاص ماتوا أمام عينيّ في الحرب الأخيرة**				
.23	تراودني صور قصف وهدم المنزل والموت				
.24	أشكو من آلام جسدية لم أعاني منها قبل الحرب				

م	الفقرات	أبدا	أحيانا	غالبا	دائما
.25	أشعر بالتعب مع أقل مجهود				
.26	أشعر أن البيت مكان غير آمن				
.27	أصبحت أخاف من وجودي وحيدا في المنزل				
.28	أشعر أنه لا قيمة للحياة				
.29	استخدمت أدوية مهدئة أو منشطة بعد الحرب				
.30	أشعر بالأمان بعد هدم المنزل				

ملـحـق رقم (3): مقياس قلق المستقبل – قبل التعديل

م	الــفـقـرات	دائمًا	كثيرًا	قليلًا	أبدًا
.1	أشعر بخيبة أمل من المستقبل				
.2	عندما أفرح أشعر أن مصيبة ستحدث				
.3	تراجعت اهتماماتي ونشاطاتي الحالية				
.4	فقدت الاهتمام بصحتي ونفسي				
.5	أفضل العيش في الماضي				
.6	أتوقع مصيبة ستحدث لي مستقبلًا				
.7	أرى الماضي أفضل من القادم				
.8	أخفي مشاعري وأفكاري عن المحيطين بي				
.9	أرى أن أفضل وسيلة لتأمين المستقبل هو الواسطة				
.10	أفكر فيما سيحدث لأبنائي حال وفاتي				
.11	أخشى من الموت فجأة قبل تعويض البيت				
.12	أتجنب الحديث مع الأسرة حول المستقبل				
.13	أخشى ألّا أحقق طموحاتي وأحلامي				
.14	أصبحت أتشاءم من الوضع الحالي				
.15	أعتقد أنني سأحيا لأرى بيتي وأعيش فيه				
.16	أرى أن الايام القادمة أكثر سوادا				
.17	أشعر أن ظروفي ستتحسن يوما ما				
.18	أخشى من المستقبل				
.19	فقدت الثقة في المحيطين بي				
.20	أنسحب من المشاكل وأهرب منها بدلًا من مواجهتها				
.21	أمل أن يعود بيتي كما كان				
.22	أبالي للحياة وأهتم لها				
.23	أشعر بالإحباط والفشل				

م	الـفـقـرات	دائمًا	كثيرًا	قليلًا	أبدًا
24.	أشعر بالضعف العام والوهن الجسمي				
25.	أستطيع حل مشكلاتي البسيطة				
26.	أعتمد على الآخرين لتأمين مستقبلي				
27.	تراودني الأفكار السلبية عند حدوث المواقف والتعرض لها				
28.	أصبحت حياتي روتينية				
29.	أبكي دون سبب				
30.	أتوقع أن يكون مستقبلي مظلمًا				
31.	أهتم بالمستقبل وأضع أهدافا لتحقيقها				
32.	أعتقد أنه لا أمل بالمستقبل				
33.	أخشى فقدان شخص عزيز عليّ مستقبلًا				
34.	تراودني فكرة الموت والفقدان				
35.	أعاني من الضغوط والتوتر مؤخرا				

ملحق رقم (4): مقياس النظرة للصراع – قبل التعديل

م	الفقرات	نعم	لا	لا أعرف
.1	أرى أنّ مصير قضيتنا الفلسطينية مجهولًا			
.2	أتفاءل بشأن المقاومة وقدرتها على الحل النهائي			
.3	أشعر أن الصراع الحالي سينتهي قريبًا			
.4	أعتقد أن الأمور ستتصعد نحو الأسوأ			
.5	أتشاءم عند ذكر الصراع وأحداث الحرب			
.6	أتجنب الحديث في قضيتنا السياسية			
.7	أتوقع حربًا عسكرية إسرائيلية كبيرة قادمة			
.8	أعتقد أن الحرب القادمة لن تبقي على أحد			
.9	أرى تطورات إيجابية على صعيد القضية الفلسطينية			
10	أتوقع الموت قبل انهاء الصراع			
11	أتوقع عملية سلام شاملة في المنطقة			
12	أرى أنّ الدور الخارجي له تأثيره الإيجابي على القضية الفلسطينية			
13	أرى أن استئناف المفاوضات بات قريبا وسيشكل فرق في قضية الصراع			
14	أتوقع تقديم تنازلات إسرائيلية لإنهاء الصراع			
15	أتوقع قيام دولة فلسطينية قريبًا			

ملحق رقم (5): مقياس كرب ما بعد الصدمة – بعد التعديل

أخي الفاضل / أختي الفاضلة:

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان " كرب ما بعد الصدمة وعلاقته بقلق المستقبل والنظرة للصراع لدى الوالدين فاقدي المنازل في قطاع غزة " استكمالا للحصول على درجة الماجستير.

بين يديك مجموعة من العبارات ارجو منك الاجابة عليها حسب تطابق العبارات مع افكارك ومشاعرك وصحتك ، مع العلم أنه لا توجد اجابة صحيحة أو اجابة خاطئة فالصحيح هو ما يناسبك حاليا ، يرجى وضع علامة (X) أمام العبارة التي تناسبك .

مع العلم أن المعلومات سرية و لأغراض البحث العلمي فقط .

ولكم جزيل الشكر على حسن تعاونكم

البيانات الأولية:

- **الجنس: ذكر " الأب "..... / أنثى " الأم " .....**
- **الزوج: متوفي ..... / على قيد الحياة: .....**
- **هل لديك أبناء: نعم ..... / لا .....**
- **المواطنة: مواطن/ة ..... / لاجئ /ة .....**
- **المسكن البديل: ملك ..... / ايجار: ..... / للأقارب ..... / كرفان .....**

الباحثة

وفاء فسيفس

مقياس كرب ما بعد الصدمة

م	الفقرات	نادرا	احيانا	دائما
1.	تراودني أفكار هدم منزلي باستمرار.			
2.	أحلم بهدم منزلي.			
3.	تراودني كوابيس وأحلام مزعجة			
4.	أشعر كأن مشاهد هدم منزلي لا تزال مستمرة .			
5.	أشعر بضيق التنفس			
6.	أتجنب زيارة مكان البيت المهدوم			
7.	**أتجنب الاشخاص الذين يذكروني بالصدمة التي تعرضت لها**			
8.	أعجز عن تذكر الحدث الصادم الذي تعرضت له			
9.	أشعر بالغربة عن المحيطين بي			
10.	تنتابني نوبات من الغضب			
11.	أعاني من صعوبة في التركيز			
12.	أشكو من النسيان مؤخراً			
13.	أعاني من اضطرابات في النوم			
14.	أشعر بالخوف عند سماع صوت الطائرات			
15.	تستفزني الاصوات العالية			
16.	أتجنب المجاملات في المناسبات العائلية			
17.	**عند سماعي لصوت مفاجئ اتذكر قصف منزلي**			
18.	أتكاسل في أداء النشاطات اليومية المعتادة			
19.	قل اهتمامي لأمور عديدة كانت تهمني مسبقا			
20.	أشعر بالعصبية لأتفه الأمور.			
21.	أتجنب المشاعر التي تذكرني بهدم البيت			
22.	**ضايقني مشاهدة أشخاص استشهدوا أمام عينيّ في الحرب الأخيرة**			

م	الفقرات	نادرا	احيانا	دائما
23.	تراودني صور الموت			
24.	أشكو من آلام جسدية لم أعاني منها قبل الحرب			
25.	أشعر بالتعب مع أقل مجهود			
26.	أشعر أن بيتي مكان غير آمن			
27.	أصبحت أخاف من وجودي وحيدا في المنزل			
28.	أشعر أنه لا قيمة للحياة			
29.	اتذكر صور القصف والدمار			
30.	أفتقد الأمان بعد هدم المنزل			

ملحق رقم (6): مقياس قلق المستقبل _ بعد التعديل

م	الـفـقـرات	نادرا	قليلًا	كثيرا
.1	أشعر بخيبة أمل من المستقبل			
.2	عندما أفرح أشعر أن مصيبة ستحدث			
.3	تراجعت نشاطاتي الحالية			
.4	فقدت الاهتمام بصحتي			
.5	أفضل العيش في الماضي			
.6	أتوقع مصيبة ستحدث لي مستقبلًا			
.7	أرى الماضي أفضل من المستقبل			
.8	أخفي مشاعري عن المحيطين بي			
.9	أعاني من الضغوط والتوتر بعد هدم بيتي			
.10	أفكر فيما سيحدث لأبنائي حال وفاتي			
.11	أخشى من الموت فجأة قبل تعويض المنزل.			
.12	أتجنب الحديث مع أفراد أسرتي حول المستقبل			
.13	أخشى ألّا أحقق طموحاتي وأحلامي			
.14	أصبحت أتشاءم من الوضع الحالي			
.15	أفتقد الأمل في أن أرى بيت لي وأعيش فيه			
.16	أرى أن الأيام القادمة أكثر سوادا			
.17	أشعر بالخوف من المستقبل			
.18	فقدت الثقة في المحيطين بي			
.19	أنسحب من المشاكل وأتهرب منها بدلًا من مواجهتها			
.20	فقدت الأمل أن يعود بيتي كما كان			
.21	أشعر أنه لا قيمة من العيش في الحياة			
.22	أشعر بالإحباط والفشل			
.23	أشعر بالضعف العام والوهن			

م	الـفـقـرات	نادرا	قليلًا	كثيرا
24.	أجد صعوبة في حل مشكلاتي البسيطة			
25.	أعتمد على الآخرين لتأمين مستقبلي			
26.	أشعر بعدم القدرة على اتخاذ القرارات			
27.	أبكي دون سبب			
28.	أتوقع أن يكون مستقبلي مظلمًا			
29.	أشعر بعدم قدرتي على تحمل الصعوبات التي تواجهني			
30.	تراودني فكرة الموت			

ملحق رقم (7): مقياس النظرة للصراع – بعد التعديل

م	الـفقـرات	نعم	لا	لا أعرف
1.	أرى أنّ مصير قضيتنا الفلسطينية مجهولًا			
2.	أتفاءل بشأن قدرة المقاومة على الحل النهائي للصراع.			
3.	أشعر أن الصراع الفلسطيني الاسرائيلي سينتهي قريبًا			
4.	أعتقد أن الأمور تتصاعد نحو الأسوأ			
5.	أتشاءم عند ذكر الصراع السياسي			
6.	أتجنب الحديث في قضيتنا السياسية			
7.	أتوقع حربًا عسكرية إسرائيلية كبيرة قادمة			
8.	أعتقد أن الحرب القادمة لن تبقي على أحد			
9.	أرى تطورات إيجابية على صعيد القضية الفلسطينية			
10.	أتوقع الموت قبل انهاء الصراع			
11.	أتوقع عملية سلام شاملة في المنطقة			
12.	أرى أنّ الدور الخارجي له تأثيره الإيجابي على القضية الفلسطينية			
13.	أرى أن استئناف المفاوضات لحل الصراع بات قريبا			
14.	أتوقع تقديم تنازلات إسرائيلية لإنهاء الصراع			
15.	أتوقع قيام دولة فلسطينية قريبًا			
16.	أتجنب الاشخاص المنتمون لأحزاب سياسية			
17.	أشاهد نشرات الأخبار بقلق			
18.	اتابع برامج في الصحافة العبرية لمتابعة تطورات الصراع			
19.	أتفائل عند سماع الاناشيد الوطنية			
20.	أشعر أن جيل أبنائنا هو جيل إنهاء الصراع وحسمه لصالحنا			